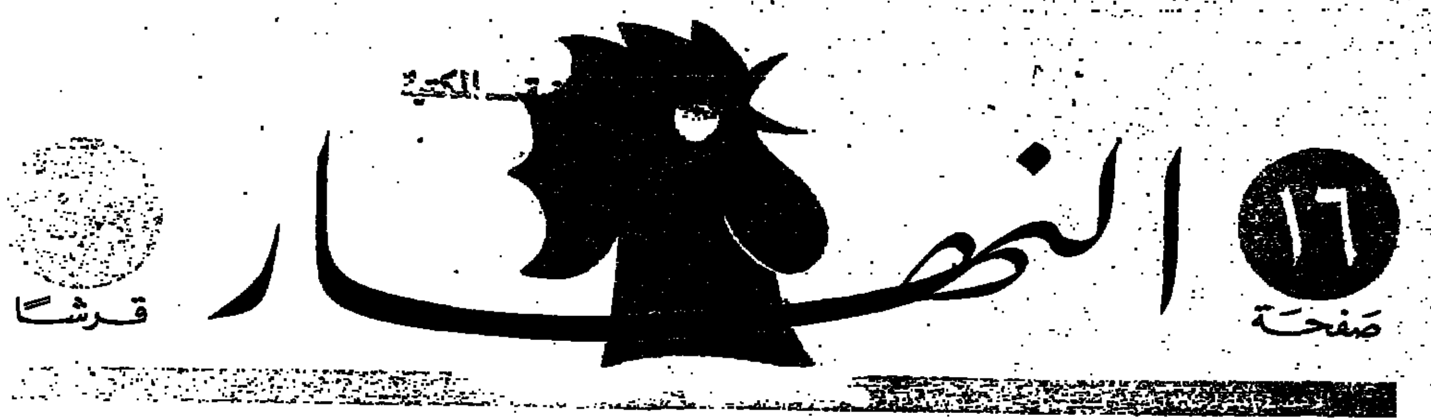






## اليوم الاول في مجلس الجامعة

# خلاف سوري - مصري على القمة وعلى كيفيّة مواجهة اسرائيل دولياً

## خدام: مرتاحون الى الوضع في لبنان

القاهرة - ي.ب، وص.ف، رويتر، اشيا، وسبا، واس - موضوعان سيطرا امس على اليوم الاول من دورة مجلس الجامعة العربية الـ٦٨ المنعقدة في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية: الاول اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، والآخر ظهور خلاف سوري - مصري بالنسبة الى الخطة الواجب اتباعها في مواجهة اسرائيل على الصعيدين العربي والدولي.

وقد برز هذا الخلاف بعدما رفض السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري اقتراحا سوريا لعقد قمة عربية الشهر المقبل من جهة، والسعي لدى دول عدم الانحياز والدول الاسلامية، لتتقدم بمشروع قرار في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة يدعو دول العالم الى قطع علاقاتها باسرائيل والى تعليق عضوية الدولة العبرية في المنظمة الدولية، من جهة اخرى.

بدأت الدورة بكلمة للسيد احمد طالب الابرهيمي بصفته رئيس الدورة السابقة ومما قال ان "معركة الامة العربية مع العدو الصهيوني تزداد شراسة خصوصا ان العدو الصهيوني مستمر في سياسته لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وطمس القضية الفلسطينية وانكار وجود الشعب الفلسطيني".

### كلمة السعودية

وسلم الابرهيمي رئاسة الدورة الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي القى كلمة جاء فيها:

"انه لمن دواعي اعتزازي ان يكون لي شرف رئاسة هذه الدورة الثامنة والستين لمجلس جامعة الدول العربية التي ارجو ان تكون استمرارا للمسيرة على طريق العمل العربي المشترك البناء. ولا شك في ان امتنا العربية تمر اليوم في مرحلة خطيرة جدا من مراحل نضالها وكفاحها ضد عدوان اسرائيل التي ما زالت تتحمل التحدي الصارخ والمناورات الخبيثة على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية او الاستمرار في موقفها المتعنت من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المتعلقة في تقرير مصيره واقامة دولة له على ارضه متحدية بذلك مشاعر الرأي العام العالمي وارادة المجتمع الدولي.

ولقد كان احد مظاهر تلك التحديات انشاؤها المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وتغيير معالمها الجغرافية والسكانية ثم محاولتها بالبهتان اسباغ صفة الشرعية على اقامة تلك المستوطنات. وازاء هذه الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة اصبح امرا محتما علينا ان ننظر في هذا الاجتماع في وضع خطة نواجه بها هذا التحدي السافر ونتفق على اقرار موقف اجماعي عربي حازم ندفع به هذا الخطر الشامل والمحدق لا بارض فلسطين العربية ولا بحياة الشعب الفلسطيني ومستقبله فحسب، بل بالسلام والامن في المنطقة العربية. فان استطعنا التوصل الى ذلك وهذا ما نرجوه فاننا نكون قد حققنا انجازا قوميا ما زالت تتطلع اليه امتنا العربية".

### كلمة الجامعة

وتكلم السيد محمود رياض الامين العام للجامعة فأشار الى "التحديات التي تواجه الامة العربية في المرحلة الحالية" وقال انه "من المؤكد ان هذه التحديات اصبحت اشد ضراوة". واعرب عن "ايمانه بأن قدرات الامة العربية وطاقاتها الخلاقة والمتزايدة قادرة اذا ما احسن استغلالها على مواجهة التحديات الجديدة واستكمال مسيرة التقدم".

وانتقل الى الحديث عن الوضع في جنوب لبنان فوصفه بأنه "ينذر بتفجير الخلافات على نطاق واسع على رغم الجهود التي تبذلها قوات الردع العربية والجهود التي بذلتها اللجنة الرباعية المكلفة تنفيذ اتفاق القاهرة". وقال ان "الموقف يتعقد ويزداد الخطر بتدخل اسرائيلي سافر يعطي الموقف بعدا جديدا ويحول دون عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان".

وأكد ان "مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المجتمع الدولي وخصوصا الدول الكبرى في العمل على وقف التدخل الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وتوفير احتمالات افضل للجهود الرامية الى اقرار السلام في الشرق الاوسط".

وتحدث عن "الخلافات العربية التي وصل بعضها الى حد الاشتباك المسلح" وقال انه "لا يجوز في حال من الاحوال ان يسمح لهذه الخلافات بأن تتصاعد الى حد تهديد امن الامة العربية او الى حد تعريض مصالحنا القومية العربية للخطر". ودعا الى "استحداث الوسائل والاجهزة اللازمة للحد من تدهور الخلافات العربية وعزلها فور نشوبها عن مجال التأثير في الامن القومي العربي".

وذكر ان جدول اعمال الدورة


- التتمة في الصفحة ١٤ -


في الجلسة الافتتاحية الامير سعود الفيصل بين السيد محمود رياض ومساعده والسيد سيد نوفل. (ي ب راديو)

## شارون: سنستولي على الضفة رغم الانتقادات الاميركية

تل ابيب - وص.ف، ي.ب - صرح امس وزير الزراعة الاسرائيلي الجنرال اريل شارون، صاحب خطة توطين ملايين اليهود في الاراضي العربية المحتلة خلال السنوات الـ٤٠ المقبلة، ان اسرائيل ستقيم مزيداً من المستعمرات على رغم الانتقادات الاميركية. وأوضح ان تنفيذ الخطة سيبدأ خلال ٦ اشهر أو أقل حتى.

وقال: "اعتقد ان الامر واضح وأنه سيتوضح أكثر فأكثر. ان اليهود والعرب سيتعايشون في كل انحاء هذه البلاد عند اقامة المستعمرات (...) نتحدث في استمرار عن المجتمع الدولي (...) لا فضل له علينا على ما أظن. وأنا لا ارى مبرراً، ولا حق لاي شخص في ان يقول لنا اين يجب ان نعيش. انها بلادنا".

وذكر شارون ان الحكومة تدرس خطته. وهو يرى ان اسرائيل يجب "الا تتخلى عن الجولان بموجب أي معاهدة سلام وذلك لاسباب استراتيجية. والوجود السوري المكثف في لبنان يؤكد أهمية هذه المرتفعات بالنسبة الى الدفاع الاسرائيلي".

● في موسكو وصفت وكالة "تاس" الخطة الجديدة للاستيطان في الاراضي المحتلة بـ"الاختيار الواضح لسياسة الحرب". ونددت بـ"الطابع التوسعي الفاضح" لخطة شارون. وقالت انها "تأكيد جديد لرفض اسرائيل أي تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط".

كذلك نددت الوكالة بالدعم السياسي والمادي والعسكري الكامل الذي تقدمه واشنطن الى اسرائيل. واتهمت المتطرفين الاسرائيليين بـ"تحدي الرأي العام الدولي". وأشارت الى ان الدول العربية "ضحية العدوان لن تقف مكتوفة الايدي" حيال هذه المحاولة لخلق اسرائيل الكبرى.

## موسكو اقترحت على سياد بري تسوية مشاكله مع اثيوبيا سلمياً

علمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية في بيروت ان نتائج زيارة الرئيس الصومالي محمد سياد بري للاتحاد السوفياتي لن تعرف قبل مرور بعض الوقت وبعد ان يجري سياد بري مشاورات مع كبار مساعديه تتعلق باقتراح سوفياتي يدعو الى محادثات مباشرة بين زعماء اثيوبيا والصومال لتسوية الخلاف بينهما حول منطقة اوغادين.

واشارت المصادر نفسها الى ان الرئيس الصومالي اجتمع بالزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف، لكن نبأ الاجتماع لن يعلن الا اذا اسفرت الزيارة عن نتائج ايجابية. واوضحت ان سياد بري طلب من المسؤولين السوفيات تنفيذ بنود معاهدة الصداقة والتضامن التي تربط موسكو ومقديشو والموقعة في العام ١٩٧٤ بحجة ان بلاده تتعرض لاعتداء اثيوبي. وكان الجواب ان الاتحاد السوفياتي حريص اشد الحرص في الوقت الحاضر على نظام الكولونيل منغيستو هايلي مريم وانه لم يكن من قبيل الصدفة قيام هذا التنسيق من جانب قوى معينة لاسقاط نظام اديس ابابا.

واكدت المصادر الديبلوماسية ان كل شيء متوقف الان، بالنسبة الى مستقبل العلاقات السوفياتية - الصومالية والى مصير معاهدة الصداقة، على نتائج الاجتماعات التي سيعقدها سياد بري مع قادة الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي الحاكم.

## حيال استمرار انتشار الوباء في سوريا

## دمشق وعمّان تتعاونان لمنع انتقال الكوليرا الى الاردن

دمشق - وص.ف، ي.ب، وسا - يبدو ان انحسار وباء الكوليرا عن سوريا لن يتم قبل شهرين، ذلك ان عدد الاصابات المسجل يوميا في دمشق وحلب وحدهما لا يقل عن الثلاثين. وعلم من مصدر طبي سوري ان الوباء انتشر خصوصا في حلب حيث سجلت ٣٧ وفاة من اصل ٤٦ وفاة حتى الان.

وقررت سلطات دمشق وعمان تنسيق سياستهما الصحية للحؤول دون امتداد الكوليرا الى الاردن. وأمس زار وزير الصحة الاردني السيد عبدالرؤوف الروابدي دمشق للبحث في الموضوع مع زميله السوري السيد مدني الخيمي. وينتظر ان تؤدي محادثاتهما الى اجراءات وقائية ستعلن اليوم الاحد.

في غضون ذلك زاد انتشار الوباء على ما يبدو. ففي دير الزور تجدد ظهور الكوليرا وسجلت اصابات. وتلك كانت حال اللاذقية التي تحدث فيها اصابات يومية. اما محافظات الحسكة (شمال سوريا) ودرعا والسويداء (في الجنوب على مقربة من الحدود الاردنية) فلم تسجل فيها اي اصابات.

من جهة اخرى، عقد امس اجتماع حضره رئيس الوزراء السوري اللواء عبدالرحمن خليفاوي ونائبه للشؤون الاقتصادية السيد جميل شيا ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد حسين كويدر ونائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات السيد فهمي اليوسفي وعدد من المسؤولين عن الخدمات الصحية والطبية وذلك للاطلاع على نتائج تطبيق الاجراءات التي اتخذت لمكافحة الكوليرا وعلى حاجات المستشفيات والمحاجر الصحية.

● في عمان بحثت الحكومة امس في اجتماع بالمسؤولين عن الشؤون الصحية في الاجراءات الواجب اتخاذها لمنع وصول الكوليرا الى الاردن. وتقرر تشديد الاجراءات الوقائية.

وكان لبنان والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اتخذت اجراءات مماثلة ولم تسجل اصابات في البلدان الثلاثة.

● في طهران اعلن ان اصابات عدة بالكوليرا ظهرت في بعض المناطق غرب ايران. وزاد عدد المصابين على الـ٢٠ يوميا. ووضع هؤلاء في الحجر الصحي.

ونفت وزارة الصحة الايرانية ان تكون على علم بوجود الوباء في ايران، الا انها دعت المستشفيات الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستقبال الحالات المحتملة.

## فالدهايم: شكوك جدية في فرص انعقاد جنيف

تولن (النمسا) - وص.ف - اعرب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن "شكوك جدية" في فرص انعقاد مؤتمر جنيف قبل نهاية السنة.

وقال الامين العام الذي كان يتكلم في مسقط رأسه بلدة تولن التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن فيينا ان التصريحات التي ادلى بها مسؤولون عن فرص السلام في الشرق الاوسط "متفائلة جدا"، ذلك ان "الوضع هناك بالغ الخطورة والتعقيد بحيث لا يمكن ايجاد حلول سريعة".

## سوريا لسان العرب باستثناء أقرب العرب

خطاب وزير الخارجية السورية امام وزراء الخارجية العرب هو الخطاب الذي يفترض ان يلقيه كل وزير خارجية عربي. والمقترحات والتوصيات التي تقدم بها السيد عبدالحليم خدام، وفي طليعتها الدعوة الى مؤتمر قمة، يفترض ان يتنافس جميع زملائه على التقدم بها. ولعل افضل تنافس يكون بان يقبل جميع وزراء الخارجية العرب بالمقترحات والتوصيات السورية.

فالعرب، كل العرب، يريدون ان يجتمع ملوكهم ورؤساؤهم في مؤتمر قمة يقررون خلاله موقفهم من كل ما جرى حتى الآن ومن كل ما قد يجري.

والعرب، كل العرب، يريدون اجتماع مجلس الدفاع العربي لدرس الاوضاع العسكرية العربية والاسرائيلية.

والعرب، كل العرب، يريدون انشاء محكمة عدل عربية لتحكم في كل الخلافات والنزاعات بين الدول العربية.

والعرب، كل العرب، يريدون احراج دول الامم المتحدة بدعوتها الى قطع علاقاتها مع اسرائيل ومقاطعتها وفرض العقوبات عليها من جانب مجلس الامن الدولي.

وغير ذلك من المقترحات والتوصيات التفصيلية والشاملة التي يتبناها العرب، كل العرب، والتي تضمنها اول خطاب سوري من نوعه من ناحية الاعتدال المقرون بالحكمة والتعقل وبعد النظر والرؤية الشمولية للواقع العربي والخطر الاسرائيلي والتحرك العربي على الصعيد الدولي.

واكثر ما يلفت في خطاب السيد خدام انه لا يحاول تصوير الواقع العربي بالوان زاهية. بل بالعكس. فالخطاب يكاد يتفوق على اي مقال صحافي يتضمن صورة قاتمة للواقع العربي تجاه اسرائيل وبعضنا تجاه البعض وتجاه افريقيا. وهو أدق تشخيص سريري لحال العالم العربي المريض مع وصفة تفصيلية لا تقل دقة بالنسبة الى العلاج.

وهكذا من الموقف في لبنان الى الموقف العربي في كل مكان يبدو بكل وضوح ان كلام الوزير السوري، المعبر عن الرئيس الاسد، هو خلاصة الاستلهام السوري لما يقوله لا كل صحافي عربي فحسب بل لما يقوله كل مواطن عربي.

بل ان بعض مقاطع الخطاب تكاد تكون من حيث نبرتها الانتقادية للواقع العربي كانها ليست صادرة عن مسؤول عربي بل عن معارض عربي. ولعل من دلائل الصحة الكامنة عند المريض العربي ان يلتقي الحكام والمعارضون عند رأي واحد بالنسبة الى حال العالم العربي. وستكون افضل بداية للانتصار على المرض الاجماع على العلاج. والعلاج السوري المقترح لو قرأه مراقب غير عربي يهتم بالعرب لقال هذا هو العلاج العربي الانجع والاكثر فاعلية فيما لو تبناه العرب، كل العرب، وعالجوا به احوالهم ليواجهوا العالم وليجابهوا اسرائيل.

ان الفريق الاسد، عبر وزير خارجيته، يأخذ دور عبد الناصر الاخير ثم دور الملك فيصل بالدعوة الى التضامن العربي على مستوى القمة وعلى جميع المستويات. آخذاً ولا شك في الاعتبار صعوبات مصر وصعوبات السعودية في الدعوة الى القمة. ومظهرا في الوقت ذاته استعداداً لتجاوز صعوباته هو بالنسبة الى العراق من خلال الدعوة الى تجاوز كل الخلافات.

طبعاً امام مجلس وزراء الخارجية العرب مواضيع ثانوية متعددة يمكن الاجماع عليها. الا ان ذلك لن يكون انجازا. فالانجاز الكبير يكون بالمزايدة على سوريا عن طريق القبول بكل ما تقترحه وكأن سوريا هي لسان العرب. ففي مثل المقترحات السورية ليتنافس المتنافسون.

لكن مصر، أقرب العرب الى سوريا، تقول ان سوريا تنطلق في خط المزايدات. فاذا كانت مصر، وهي في قيادة سياسية موحدة مع سوريا، تتصرف تجاه المقترحات السورية كأن هناك قيادتين سياسيتين فكيف يستطيع المواطن العربي ان ينتظر علاجاً للموقف العربي المريض كما أجرت له سوريا التشخيص السريع؟

ميشال ابو جوده

النهار غداً... نهاران

العدد العادي: ١٢ صفحة
خاص بالمصارف: ١٢ صفحة
احجز نسختك - ٢٤ صفحة - ٥٠ ق.ل.

## طلاس: قوات لبنانية بعد أيام في الجنوب

دمشق - وسا - احتفل امس في رعاية الرئيس حافظ الاسد بتخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية الحربية في حمص.

ومثل الاسد في الاحتفال اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع وحضره عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الحزب الحاكم والدولة واللواء حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة.

والقى طلاس كلمة تحدث فيها عن "اهمية تخريج دورة الشهيد اللواء عبدالكريم رزوق في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها الامة العربية بسبب التحديات الصهيونية في اقامة المزيد من المستوطنات على الارض العربية من اجل ابتلاعها على مراحل والحاقها بالكيان الصهيوني العنصري في فلسطين المحتلة". ويذكر ان اللواء رزوق كان قائد سلاح الصواريخ في الجيش السوري وقد اغتيل في دمشق قبل مدة في ظروف غامضة.

ودعا "الامة العربية الى التصدي لهذا الموقف الصهيوني بموقف عربي موحد يحشد الطاقات العربية المناضلة في وجه موجة الغزو الصهيوني الجديدة".

ثم اشار الى "دور الجيش العربي


- التتمة في الصفحة ١٤ -


## غور: نراقب عن كثب تطور الوضع في جنوب لبنان

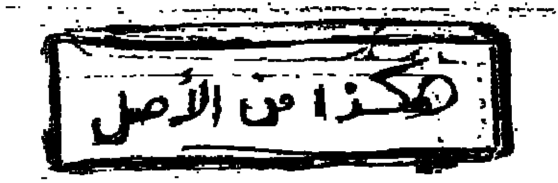
تل ابيب - وص.ف، ي.ب - اعلن امس الجنرال موردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي ان اسرائيل تراقب عن كثب تطور الوضع في جنوب لبنان "نظراً الى ان الفدائيين باتوا يملكون القدرة على التحرك ضد اسرائيل بواسطة وحدات كبيرة وتجهيز افضل".

واضاف في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية: "في الماضي كان الفدائيون يهاجموننا بواسطة عمليات فدائية، ان هذا لم يعد صحيحا الان ولهذا نحرص على الا تعود لديهم قاعدة صالحة في جنوب لبنان تتيح لهم شن هجمات علينا بمساعدة من العالم العربي".

واكد ان المصريين خرقوا اتفاق سيناء الثاني "ولديهم بين ١٤ و١٩


- التتمة في الصفحة ١٤ -



# ٣ اعتبارات تتوقف عندها السلطة قبل مباشرة التنفيذ

# قضية الجنوب سياسية اكثر منها عسكرية والمطلوب الحصول على مزيد من التطمينات

قال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وهو متوجه الى القاهرة لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب، ان لبنان سيطلب التمديد لـ"قوة الردع العربية" ستة اشهر، ولن يوافق على اختصار المدة ولا على خفض هذه القوة.

فالوضع الامني في البلاد هو في حاجة حتى الى اكثر من العدد المحدد لـ"قوة الردع" بسبب الحوادث الفردية التي تقع احيانا وتوشك ان تتسع لولا تدخل "قوة الردع" الحاسم والسريع والعمل على تطويقها.

وعن تنفيذ اتفاق شتورة في الجنوب والمراحل التي قطعتها الاتصالات الجارية لتوفير الاجواء الصالحة لمباشرة التنفيذ، قال انها تسير في الاتجاه المطمئن وان كان يفضل عدم الارتباط بموعد للتنفيذ لئلا يطرأ ما يعدله.

وسئل هل في نيته ان يتكلم ويعلن للناس الحقائق ويكشف الجهة او الجهات التي كانت سببا في عرقلة التنفيذ، فقال انه يأمل في الا يصل الامر الى حد حمله على الكلام وتسمية الاشياء باسمائها، وحتى الان يستطيع القول ان عملية تنفيذ اتفاق شتورة في الجنوب لم تصل الى الطريق المسدود مما يضطره الى الكلام.

وعن موقف لبنان اذا اقدمت دول عربية على اثارة موضوع الجنوب في اجتماعات وزراء الخارجية العرب قال: ان بعض الدول كان في نيتها اثارة هذا الموضوع، الا انها بعدما اطلعت على رأي لبنان وعلى المحاذير التي تدعو الى تجنب ذلك، بدلت موقفها وبات يعتقد ان احدا من الدول العربية لن يقدم على اثارة اي قضية تتعلق بلبنان ان لم يكن لبنان موافقا على اثارتها. فالاتصالات الجارية والترتيبات المتخذة لضمان نجاح تنفيذ اتفاق شتورة في الجنوب تسير سيرا طبيعيا ولم تعترضها حتى الان معوقات تفرض على لبنان نقل القضية الى الجامعة العربية وجعل مسؤولية التصدي لها مسؤولية عربية مشتركة.

ورشح ان الوزير بطرس سيتابع في القاهرة الاتصالات التي بدأها في بيروت مع عدد من الدول العربية ليشرح لها الاسباب التي تدعو لبنان الى عدم البحث في موضوع الجنوب، وان لبنان لن يتردد في طرح هذا الموضوع على اعلى مستوى عربي اذا وجد ان الامر بات يتطلب ذلك.

## ثلاثة اعتبارات

وكشف مصدر مسؤول عما يعوق تنفيذ اتفاق شتورة في الجنوب، فقال ان السلطة تأخذ في الاعتبار قبل ان تباشر التنفيذ وتصبح مطمئنة الى نجاحه كليا، ثلاثة امور:

اولا – اسرائيل وعدم اتضاح نياتها حتى الان بالنسبة الى الجنوب: حتى في حال انسحاب الفلسطينيين المسلحين. فقد لا تعوز اسرائيل الحيلة في افتعال حادث على الحدود يبرر تدخلها لتفشيل عملية التنفيذ. فاميركا لم تستطع حتى الان ان تقدم الى لبنان سوى التطمينات في هذا الشأن، ولبنان يريد ضمانات، او اقله ان تكون هذه التطمينات في مستوى الضمانات او في قوتها.

البعض يقول لينسحب الفلسطينيون المسلحون فتتوقف اسرائيل عن اي تحرك وتحرش بالجنوب، والبعض الاخر يقول ان اسرائيل اذا كانت تريد ابقاء الجنوب بؤرة تفجير ليظل ورقة ضغط وابتزاز في يدها، فلن تعدم وسيلة لتفشيل التنفيذ، وستجد من يطلق النار ليبرر ردها بالمثل.

ثانيا – ان قوة الجيش اللبناني التي ستتوجه الى الجنوب لتتولى حفظ الامن وسد الفراغ الامني الذي يحدثه انسحاب المسلحين، وان اي تفشيل لمهمتها قد ينعكس

ويصبح من الصعب لملمة ما تحدثه هذه النكسة من مضاعفات وآثار سلبية على الوضع العام في البلاد. لذلك تحرص السلطة على ان تزيل الالغام الظاهرة والخفية من طريق هذه القوة والتحسب لمختلف الاحتمالات والعمل على تداركها.

ثالثا – كثافة الوجود الفلسطيني في الجنوب، مما يجعل الانسحاب ادق منه في اي منطقة اخرى، اضافة الى تعاون قوى لبنانية مع القوى الفلسطينية.

## سياسة لا عسكرية

واضاف المصدر ان عملية تنفيذ اتفاق شتورة في الجنوب ليست قضية عسكرية كي تقاس بعدد القوة التي ستنفذها وبحجم عدتها، انها هي قضية سياسية، وعلى هذا الاساس تعالج مع الاطراف المعنية.

واكد المصدر ان لا علاقة لارتباط البدء بعملية التنفيذ في الجنوب باجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة: لان ما يؤخر التنفيذ بعض الوقت لا علاقة له بموقف عربي ولا بموقف فلسطيني، فالعرب متفقون على التنفيذ والفلسطينيون موافقون: انما المطلوب لبدء التنفيذ هو الحصول على مزيد من التطمينات دوليا اذا تعذر الحصول على ضمانات لعدم اقدام اسرائيل على تفشيل عملية التنفيذ عند بدئها او حتى بعد انتهائها عن طريق التحرش بقوة الجيش اللبناني التي تكون قد اخذت مواقعها في الجنوب، او ضرب الفلسطينيين المنسحبين لتدفع منظمة التحرير الفلسطينية نحو التطرف بعدما ازعجها إعتدالها.

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان هناك من يقترح على الفلسطينيين ان ينسحبوا من المناطق المطلوب انسحابهم منها في الجنوب، ويتركوا لغيرهم ان يتحمل مسؤولية ما قد يحصل. وهناك من يقترح مواجهة القوى الدولية بتضامن عربي يفرض وحده الحصول على ضمانات ضد اسرائيل ووضع هذه القوى الدولية امام مسؤولياتها في حال اقدام اسرائيل على اي عمل مفاجيء في الجنوب على رغم انسحاب الفلسطينيين المسلحين فينتفي اذذاك الاعتقاد ان الوجود الفلسطيني المسلح هو الذي يعطي اسرائيل ذريعة للاعتداء وتنكشف عندئذ نيات اسرائيل امام الرأي العام العالمي وتظهر على حقيقتها.

اما السلطة فتقول انها اصبحت جاهزة وحاضرة للتنفيذ بالاتفاق مع الاطراف المعنية: وهي تنتظر الضوء الاخضر الذي يضمن عدم تدخل اسرائيل.

# شمعون يرئس اجتماعاً امنياً في فقرا والجميل يناشد العرب دعم مسيرة السلام

أمضى الرئيس كميل شمعون نهار امس في فقرا حيث رأس اجتماعاً أمنياً وصفته "الوكالة اللبنانية للأنباء" الكتائبية بانه "على جانب من الاهمية".

اما الشيخ بيار الجميل، فقد كرر دعوته الى العرب الى المشاركة في السلام اللبناني وابعاد لبنان عن الصراعات العربية، وشدد على ان الحكم المركزي القوي وحده يحل مشاكل لبنان الداخلية.

وقد تناول رئيس الكتائب في تصريحه اليومي الدورة العادية لجامعة الدول العربية، فناشد العرب ان يتخطوا كل الاعتبارات الجانبية، وينصرفوا في جدية ومسؤولية الى النظر في الشؤون الكبرى التي يتوقف عليها المصير العربي في كل مكان، داعياً الدول العربية الى العمل على عزل الصراعات العربية عن لبنان "لان سلامته وامنه واستقراره وازدهاره، كلها عناصر فاعلة في سلام المنطقة وتقدمها وتطورها".

وقال: "اذا كان بعض العرب لم يظلوا بعيدين من الحرب اللبنانية، فان المطلوب من العرب، كل العرب الا يكونوا بعيدين عن السلام اللبناني، ومطلوب ايضا ان يكون لاجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، ومقرراته الاثر الفعال، في البحث عن السلام اللبناني والسلام العربي معا. ذلك ان مقررات قمتي الرياض والقاهرة في شأن لبنان، لم تنفذ بعد بكاملها، وهذا ما يثير كثيراً من التساؤلات ويفقد اللقاءات العربية هالة التقدير والاحترام، بل ان هناك من يقول انه اذا تعثرت خطة السلام، والمسيرة الامنية، فان من اسبابها الكبرى، الصراع العربي القائم والذي ما تزال له رواسب ومضاعفات على ارض لبنان".

وتطرق الجميل الى الاوضاع العامة في لبنان، فطلب من اللبنانيين، اذا كانوا حقا يريدون تخطي المحنة ورواسبها، ان يمنوا بوطنية على تعزيز شأن الدولة اللبنانية، وقال: "نحن ساعدنا الاشقاء العرب، فليس ثمة من هو قادر على ان يحل محل الدولة اللبنانية، واذا لم يكن هناك حكم مركزي قوي، فاننا سنظل نعاني من مشاكلنا ما نعاني خصوصا ان لبنان قد اصبح المسرح لكثير من انواع التجسس والتدخل الخارجي، وما المتفجرات التي نشهدها، يوما بعد يوم، في الاحياء السكنية، وعلى المؤسسات، الا دليل قاطع على ان اليد الخارجية، ما برحت تعبث بشؤوننا وتحرك الفوضى من اجل مطامع ومآرب. واننا لن نتمكن من قطع دابر التدخل الا اذا جعلنا الحكم، قادرا على فرض هيبة السلطة وتحقيق الامن، وهذا واجب الجميع، يؤدون عنه حسابا للبنان وللتاريخ".

## لقاء في الرابية

من جهة اخرى، تناول الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون ظهر امس طعام الغداء الى مائدة الدكتور شارل مالك في الرابية في حضور عدد من النواب والشخصيات السياسية.

وسبقت الغداء خلوة بين السيد دوري شمعون والدكتور مالك تناولا خلالها ردود الفعل التي صدرت عن مختلف الجهات على بيان "الجبهة اللبنانية" وبحثا في تطورات الوضع.

## مجلس وزاري في مأدبة افطار

من المقرر ان يلبي الرئيس سليم الحص غروب اليوم، دعوة وزير التربية الدكتور اسعد رزق الى مأدبة افطار يقيمها في بولونيا في حضور الوزراء.

واوضح الرئيس الحص ان المناسبة هي جلسة عمل يتخللها افطار.

# الكتلة الوطنية: التطرف من جانب يولد تطرفا من جانب آخر

حذر حزب الكتلة الوطنية من التطرف، "لانه يولد التطرف من الجانب الآخر"، وطالب بتوعية المواطن لحمله على المساهمة في ورشة العمل الوطني.

وقد عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعا في منزل رئيس مجلس الحزب الدكتور اميل سلهب في بعبدات. وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الامين العام للحزب المحامي انطوان ابي زيد بالتصريح الآتي:

"تدارست اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية، الوضع العام في البلاد، ثم عرضت نتائج الاتصالات التي قام بها رئيس مجلس الحزب والامين العام، في اطار التحرك الهادف الى تهيئة الاجواء للحوار البناء الذي يمكن معه تحقيق الوفاق المنشود واعادة الدولة بكل مؤسساتها الى اوضاعها الطبيعية.

ولدى تقويمها الموقف الراهن من مختلف جوانبه، تأكد للجنة التنفيذية، مرة جديدة، ان التطرف عن جانب يولد التطرف من الجانب الآخر ويؤدي، بالنتيجة، الى الجمود وهو لا يصلح، على اي حال، سبيلا لايجاد الحلول المطلوبة للازمة المصيرية التي ما زال يعانيها لبنان والتي ما زالت تتصاعد في استمرار على وضعه الاقتصادي والسياسي وتشكل اشد خطورة على وضعه الاجتماعي.

وتمنت اللجنة على السلطات المسؤولة ان تعتمد توعية المواطن وحمله على تأدية قسطه من المساهمة في ورشة العمل الوطني العام ايا كانت الصعوبات وكلنا يدرك حجمها، لان في ذلك السبيل الوحيد الذي يجعل المواطن يدرك واجباته الوطنية ويتحمل بمسؤولية واعية وبكل حرية واندفاع واخلاص ما قد يرتب ذلك عليه من تضحيات.

وحزب الكتلة الوطنية الذي يؤمن بالاساليب الديموقراطية سبيلا وحيدا في مجال العمل العام، يرى من الواجب ان يذكر بان لبنان بتركيبه البشري الراهن وبمفاهيمه العريضة، لا يمكن ان يعود الى الاستقرار المنشود الا

بعيدا عن كل تطرف او انحراف من اي جهة أتى".

## أسرار الآلهة

رئيس حكومة سابق ذكر انه سيقابل رئيس الجمهورية لينقل اليه رأي "تجمع سياسي" في التطورات الأخيرة، واذ بالمقابلة تقتصر على بحث قضية شخصية.

## من المسؤول

تجددت المحاولات للتوفيق بين جناحي حزب منقسم على نفسه من اجل اعادة وحدته بعد فشل المحاولات السابقة لتحقيق ذلك.

## لماذا؟

قرر عدد من الجنوبيين العودة الى قراهم ومواجهة اخطار القذائف بدلا من مواجهة مآسي التهجير.

# اجتماع نيابي آخر موسّع لمتابعة التحرك بعد العيد

اجتماع نيابي موسع بعد عيدالفطر؟ هذا ما تركز عليه الاتصالات النيابية الجارية منطلقة من ضرورة استكمال البحث في ما طرح من قضايا في الاجتماع الاخير.

واعلن النائب طلال المرعبي امس انه بحث مع الرئيس كامل الاسعد في الدعوة الى اجتماع يعقد بعد عيد الفطر، بأعتبار ان المرحلة القريبة المقبلة ستشهدتطورات سياسية وربما امنية جديدة، وعلى المجلس ان يظل في الصورة لممارسة دوره.

على صعيد آخر قال المرعبي ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أكد له "ان اتفاق شتورة في الجنوب سينفذ تنفيذا تاما وجديا، وان نتائج التنفيذ ستظهر في اواسط ايلول الجاري، في ضوء التجاوب الكامل من قبل الفرقاء المعنيين".

على صعيد نشاط اللجان النيابية، اعد النائب اوغست باخوس مقرر لجنة الادارة والعدل، اقتراحا يرمي الى تعديل بعض نصوص المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ المتعلق بقانون المطبوعات.

ومن المنتظر ان تعقد اللجنة اجتماعا في منتصف الاسبوع المقبل للنظر في هذا الاقتراح.

## خريش يستقبل سفير الهند

استقبل البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس سفير الهند في لبنان الكومودور الخطيب حسن، وبحث معه في العلاقات الثنائية بين لبنان والهند، وفي تطور الاوضاع في لبنان.

ووصف السفير الهندي الزيارة بانها بروتوكولية لمناسبة توليه مهماته في لبنان.

## الصدر يخطب اليوم في بيت شاما

يلقي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر، ظهر اليوم، كلمة في احتفال يقام في بلدة بيت شاما في البقاع، في ذكرى استشهاد الامام علي بن أبي طالب.

ومن المتوقع ان يقوم الامام الصدر، خلال الاسبوع المقبل بسلسلة اتصالات واجتماعات مع عدد من المسؤولين للبحث في وضع الجنوب وما استجد من تطورات على صعيده.

# اليوم الوطني لقطر في بيروت



في مناسبة اليوم الوطني لدولة قطر، دعا امس السيد يوسف محمد عبيدان القائم باعمال السفارة القطرية في لبنان الى حفلة استقبال في فندق بريستول. وحضر هذه الحفلة جمهور كبير من الرسميين ورجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي والشخصيات.

- الصورة: السيد عبيدان يستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

(همبار نركيزيان)

# عرفات يتفقد منطقة الحدود وابو اياد يلتقي "المرابطون" و"الجبهة القومية" تأكيد الالتزام الفلسطيني بالتنفيذ

"ابو اياد" وشاتيلا في اللقاء مع "الجبهة القومية".

اكد "أبو أياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، التزام المقاومة الفلسطينية بتنفيذ اتفاق شتورة، وذلك في اجتماع عقد امس في مقر قيادة "الجبهة القومية" في برج ابي حيدر.

رافق "أبو أياد" كل من هايل عبد الحميد "أبو الهول" والرائد مدحت من "فتح"، وحضر الاجتماع من الجبهة أمينها العام السيد كمال شاتيلا والسادة عبد الامير عباس وعصام المحايري وشفيق عبد الخالق وسهيل غرزوزي والدكتور محمد شري وطارق ناصر الدين والمهندس سمير طرابلسي والمحامي حسن مطر وعبد الرحمن قمبريس وصبحي غندور وعدنان بدر وعلي ابرهيم.

### "أبو أياد": التزام كامل

وبعد انتهاء الاجتماع قال "ابو أياد":

"زرت الاخوان في الجبهة القومية لوضعهم في صورة اللقاءات التي تمت مع الاخوة السوريين والاجتماعات التي تمت أخيراً بين الجانب الفلسطيني والجانب اللبناني، وشرحنا لهم الوضع بالنسبة الى تنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاق شتورة والمتعلقة بالجنوب، وقد شرحنا بالتفصيل الموقف من جانبنا من حيث التزامنا بالتنفيذ التزاماً كاملا. وقد وجدنا بالطبع لدى الاخوان كل تجاوب مع ما طرحناه. وأعتقد ان هذه اللقاءات هي بداية لقاءات تشمل كل القوى لمواجهة الخطر الذي يكمن في التعديات الاسرائيلية ومحاولة تعطيل تنفيذ المرحلة الثالثة.

ومن جهتنا سنستمر في تنفيذ كل المهمات التي تطلب منا لتسهيل التنفيذ في الجنوب. وقد وضحنا للاخوان الصورة وهم ابدوا آراءهم".

### شاتيلا: لا معارض

اما شاتيلا فقال: "زارنا اليوم الاخ أبو أياد والاخ أبو الهول من قيادة المقاومة لعرض المراحل التي تمت منذ اتفاق شتورة حتى اليوم.

وقد كان حوارنا حواراً ايجابياً تناول المخططات الصهيونية المعادية للمنطقة والمطامع الصهيونية في لبنان، وقد أكد ابو اياد للجبهة القومية انهم ملتزمون قولا وفعلا بكل الاتفاقات التي وقعوها، بما فيها المرحلة الثالثة في الجنوب، وهم حريصون كل الحرص على العمل لمصلحة لبنان وسلامة اراضيه وأمن شعبه وأنه ليس هناك اي فئة فلسطينية على الاطلاق تعارض هذه الاتفاقات.

ومن جانبنا، اكدنا حرصنا على دعم منظمة التحرير الفلسطينية لتبقى مواجهة للشخصية الاسرائيلية في اطار حركة التحرر القومي العربية - اللبنانية.

وكان الرأي متفقا على ان اسرائيل تستغل اوضاع الجنوب لتفجير الوضع في لبنان والمنطقة العربية، خصوصا قلب الصمود سوريا العربية من اجل تركيع العرب للمؤامرة الصهيونية الكبرى".

### لقاء مع "المرابطون"

وكان "ابو اياد" وصحبه زاروا قبل ذلك مقر "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون"، واجتمعوا برئيس مجلس قيادة الحركة السيد ابرهيم قليلات واعضائها الدكتور سمير صباغ والدكتور زياد الحافظ والسيدين سنان براج وسمير صبح.

وعرض الجانبان آخر التطورات على صعيد تنفيذ اتفاق شتورة، اضافة الى نتائج اتصالات المقاومة مع القيادة السورية والرئيس الياس سركيس.

وبعد انصراف "ابو اياد" قال قليلات للصحافيين انه سيعقد مؤتمراً صحافيا خلال الاسبوع المقبل للتحدث عن مختلف المواضيع.

### عرفات تفقد الجنوب

من جهة اخرى، تفقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة مواقع الفلسطينيين في الجنوب واجتمع بالقادة المحليين واطلع منهم على آخر التطورات.

وذكرت مصادر المقاومة ان عرفات أكد الاستعداد الفلسطيني لتنفيذ الاتفاق في الجنوب والانسحاب من المواقع الحدودية وفقاً لمقررات شتورة.

واضافت هذه المصادر ان عرفات القى خطابا في الفدائيين في الجنوب اشاد فيه بالرئيس سركيس

وانتقد وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس ونتائج الجولة التي قام بها وهاجم اسرائيل وحملها مسؤولية سوء الحال في جنوب لبنان.















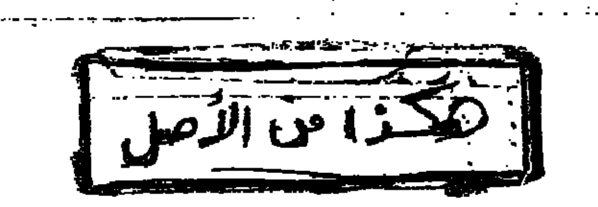












## الحص مختتماً مؤتمر نقباء الصحافة العربية:

# حرب لبنان كانت حرباً للعرب وبهم وعنهم ومن حقه ان يطالبهم بتحمل نصيبهم من وزرها



الجلسة الختامية لمؤتمر نقباء الصحافة العربية، وبدا في الوسط الرئيس الحص والنقيب رياض طه.

الرئيس الحص يلقي كلمته. (اليونور فالوف)

كتبت مي ضاهر:

"ان الحرب التي كان لبنان ساحتها، كانت حرباً للعرب الى حد، وبالعرب الى حد، وعن العرب الى حد. أفليس من حق لبنان ان يطالب اشقاءه العرب بان يتحملوا هم ايضاً نصيبهم من وزرها؟"

هذا ما قاله رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في اختتام مؤتمر نقباء الصحافة العربية الذي عقد في فندق "كارلتون" والذي صدرت عنه مقررات تلاها النقيب رياض طه في الجلسة الختامية ظهر امس. (نص المقررات في مكان آخر): ثم قدم رئيس الحكومة للحاضرين كمسك ختام المؤتمر، فالقى الكلمة الآتية:

"يطيب لي أن أوجه كلمة في ختام هذا المؤتمر الذي يضم نخبة خيرة من وجوه الصحافة العربية، من حملة مشعل رسالة سامية هي رسالة الحق والحقيقة، رسالة التوجيه الوطني السليم والقيادة الفكرية البناءة، رسالة التعاون والتكاتف والتآلف في عالمنا العربي الذي طالما احاطت به قوى الشر ونخرت فيه عوامل التفرقة وحزقت وحدة صفه مطامع الطامعين ومكائد الاعداء.

لبنان، فيما يضمد جرحه ويمسح الكآبة عن وجهه، يرحب بكم بأشراقة الامل الوطيد والايمان العامر والتصميم العنيد.

لقد افتقد اللبناني لبنانه ابان الازمة.

اللبناني الذي برح وطنه كارها او مكرها، افتقد موطن الامل والحرية والكرامة اذ اكتوى بنار الغربة وذاق مرارة التشريد. فعاد الى وطنه مع أول اطلالة للامن والامان.

واللبناني الذي مكث على أرضه افتقد لبنانه، لبنان الحياة والمحبة والجمال، أمام مشهد الموت والتمزق والدمار، فنهض مع أول تباشير السلام يبني وينتج ويصلح ذات البين.

وكما افتقد اللبناني لبنانه، هكذا افتقد أخوه العربي لبنانه. لا غرو في ذلك. فهو لبنان العرب.

هو البلد العربي الصغير الذي شغل ويشغل الحيز الكبير في ساحة العمل العربي المشترك.

هو البلد الذي التزم ويلتزم بدور متميز بارز فاعل تجاه القضايا العربية المصيرية.

هو البلد الذي أفرز عشرات الآلاف من أبنائه في خدمة المجتمع العربي، فانتشروا في قاصي البلدان العربية ودانيها حيث عقدوا الخناصر مع أبنائها وضموا سواعدهم الى سواعد أبنائها عملاً وبناء وانتاجاً.

هو البلد الذي تطور اقتصاده ونما ليكون مكملاً للاقتصاد العربي ومتكاملاً معه ومرتبطاً به، وذلك على نحو عفوي وتلقائي ربما كما لم يتحقق لاي بلد عربي آخر حتى في ظل الاتفاقات المعقودة بهدف تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

والبينات على هذا الواقع كثيرة.

فمصارف لبنان هي مصارف المنطقة العربية جمعاء: ما كان للجهاز المصرفي اللبناني ان يبلغ الشأو الذي بلغه حجماً ونوعاً لو اقتصر نشاطه على تلبية حاجات السوق المحلية.

وتجارة لبنان، ما كانت لتنمو فتحتل المكانة البارزة التي تحتلها في الاقتصاد اللبناني لولا انفتاح التاجر اللبناني على الاقتصاد العربي بحيث غدت الاسواق العربية كلها اسواقه وساحة النشاط الاقتصادي العربي كلها ميدانه.

وفنادق لبنان ما كانت لترتقي الى المنزلة التي وصلت اليها، عدداً ومستوى، لولا الحركة التي تستمدها من العالم العربي او بسببه سياحة واصطياف وعبوراً وتصريفاً للاعمال.

كذلك مرافق البنية الاساسية على اختلافها، من مرافىء ومطار وشبكات مواصلات وغيرها: كلها تطورت على النحو الذي تطورت فيه لتخدم الاقتصاد العربي كله.

وما ينطبق على المرافق الاقتصادية ينطبق كذلك على مرافق الخدمات العامة. فمستشفيات لبنان ومصحاته وجامعاته وثانوياته، وحتى طاقاته البشرية المهنية على اختلافها، لم تكن لتحرز ما احرزته من نمو وتطور، كما ونوعاً، لو اقتصرت آفاقها على تلبية الاحتياجات المحلية من دون النظر الى متطلبات المنطقة العربية.

من هنا قولنا ان لبنان هو لبنان العرب.

ولئن كان اللبناني بطبيعة الحال صاحب الشأن المباشر وصاحب الذاتية في اعادة بناء وطنه، وعليه بالتالي ان يتحمل كل التضحيات المطلوبة من اجل ذلك، فان اخاه العربي معني كذلك باعادة بناء لبنان بواعز الاخوة الخالصة وبدافع المحافظة على المصلحة العربية العليا، فذلك واجب العرب وضرورة لهم في آن معاً.

يصدق من يقول: لو لم يكن لبنان، لكان على العرب ان يبتدعوا نظيره.

وعندما نتحدث عن اعادة البناء فانما نتحدث عن اعادة بناء كل شيء: الانسان والمؤسسات والقدرات الاقتصادية. علينا ان نمحو ما ترسب في النفوس من آثار المحنة الدامية ونعيد الالفة الى القلوب واللحمة الى المجتمع اللبناني وننمي روح المواطنية الصالحة المسؤولة.

والمؤسسات التي أصيب بعضها بالدمار في وجهها المادي، وبعضها بالتفكك في وجهها البشري وبعضها بالشلل في نشاطها الانتاجي، وبعضها في كل هذا معاً، علينا ان نقوم بما تتطلبه من ترميم او اعادة بناء او اعادة تكوين وتجهيز كيما يعود للدولة كيانها ودورها وفعاليتها.

والقدرات الاقتصادية، من مرافق عامة وخاصة، التي خربتها الاحداث، علينا ان نعيد بناءها وان نبعث فيها الحياة والحركة.

وفي تفكيرنا ان اعادة البناء لا تعني بالضرورة اعادة بناء ما دمرته الاحداث الى الشكل او الوضع الذي كان عليه قبل الاحداث. فالايجابيات التي كان ينضج بها اقتصادنا ونظامنا السياسي ومؤسساتنا، والتي علينا ان نعززها وننميها، كانت هناك بعض السلبيات التي يقتضي التصدي لها قدر الامكان من خلال عملية اعادة البناء".

كل هذا يتطلب من الجهد والتضحية والمثابرة ما يعظم على أعلى الهمم. ان الشعب اللبناني لم يلن ولن يلين في مواجهة التحديات والصعاب التي تنتصب امامه. ولن نضن بكل ما يتوافر لنا من امكانات مادية في هذا السبيل. ولكن واقع الامر ان عملية اعادة البناء تتطلب من الموارد المادية ما يتعدى امكانات لبنان الذاتية. من هنا كان تطلعنا الى اشقائنا العرب ودعوتنا لهم لمساعدة لبنان على النهوض من عثرته واستعادة عافيته. ونحن على ثقة بأن دعوتنا هذه سوف تقابل بالاستجابة.

ان الحرب الضروس التي دمرت لبنان: كانت لها مسبباتها وأبعادها وملابساتها الداخلية: ونحن اللبنانيين من جميع الفئات مسؤولون بذلك القدر عما حصل ونتحمل مغبة ما فعلت ايدينا. لكن تلك الحرب التي كان لبنان ساحتها: كانت كذلك حرباً للعرب الى حد: وبالعرب الى حد: وعن العرب الى حد. أفليس من حق لبنان ان يطالب اشقاءه العرب بان يتحملوا هم ايضاً نصيبهم من وزرها.

وأنتم أئمة الصحافة العرب: ندعوكم الى ان تشاهدوا بأم العين حجم المأساة التي وقعت في لبنان: وان تتفهموا مقدار الجهود والاعمال والتضحيات المطلوبة لتجاوز آثار المحنة: وان تنقلوا الحقائق للعالم: ندعوكم الى ان تنقلوا صورة اللبناني ينهض من بين الركام والانقاض بعزيمة وايمان وأمل: صورة اللبناني يصنع الحياة ويناضل من أجل عيش كريم ومجتمع جديد: صورة الحركة والنشاط والبناء ينحسر امامها ظل الانهيار والشلل والخراب. لا ريب انكم لكل هذا لفاعلون. فهذا من حق لبنان على الصحافة العربية الكريمة.

وختاما اكرر ترحيبي بكم في بلدكم لبنان وبين اهلكم واخوانكم: راجياً ان تكونوا قد وجدتم فيه طيب الاقامة وان تكونوا قد حققتم التوفيق في عملكم".

### أفطار البزري

وفي المساء أقام وزير الاشغال والسياحة المهندس أمين البزري مأدبة افطار في فندق "فاندوم" على شرف نقباء الصحافة العربية: والقى خلالها الوزير كلمة ترحيبية: وخلص الى القول:

"الكلمة التي ليس يغني عنها المال ولا القوة ولا المجد ولا حتى الفداء: كلمة حق تقولونها في الوطن الذي احببتموه كأوطانكم".

ورد عليه النقيب طه بكلمة شكر.

## سركيس: المؤتمر يعطي انطباعاً ان لبنان بات في خير

شدد الرئيس الياس سركيس، في حديثه مع نقباء الصحافة العربية: على دور الصحافة ومسؤوليتها "في توجيه الرأي العام وتقويم المواقف السياسية وقمع البلبلة والتشويش".

وقد استقبل الرئيس سركيس في العاشرة قبل ظهر امس اعضاء مؤتمر نقباء الصحافة العربية: وتحدث اليهم عن قضية لبنان: مؤكداً ان ثقته بمستقبل لبنان لا تحد وان لبنان سيأخذ دوره العربي والدولي:

وأفاض الرئيس في الحديث عن محنة الاقتتال وحجم الاضرار المعنوية والمادية التي حلت بلبنان: كما أكد انه لا يشارك المتشائمين رأيهم في ان هناك تخلياً عن لبنان في السلم مثل التخلي عنه في الحرب: وقال انه واثق من ان الاشقاء سيدعمون لبنان.

واثنى الرئيس على نقيب الصحافة اللبنانية الذي بادر الى هذه الدعوة: وشكر النقباء العرب وممثلي الصحافة العربية على حضورهم: قائلاً ان مجرد عقد هذا المؤتمر يعطي انطباعاً ان لبنان بات في خير.

وتكلم النقيبان صابر فلحوط وراكان المجالي باسم زملائهما شاكرين للرئيس سركيس رعايته واهتمامه، ومؤكدين تضامن العرب مع لبنان في مسيرته.

وكان الرئيس سركيس استقبل قبل ذلك على التوالي: النائب السابق السيد يوسف سالم: السيد الياس ربابي، وفي الاولى استقبل الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام وعرض معه الاوضاع الامنية في البلاد.

## البيان الختامي يدعو الى دعم جهود السلام والبناء

# وحدة شعب لبنان وارضه شعار العرب وقضيته قضية المصير العربي برمته

في الجلسة الختامية لمؤتمر نقباء الصحافة العربية، ظهر امس: تلا نقيب الصحافة اللبنانية المقررات التي اتخذها المؤتمر، وهنا نص البيان الختامي:

"انعقد في بيروت، مؤتمر نقباء الصحافة العربية: بدعوة من نقيب الصحافة اللبنانية: في الفترة ما بين الاول من ايلول (سبتمبر) ١٩٧٧ والثالث منه. واتفق المجتمعون، بعد جلسات حوار وبحث: على ما يأتي:

اولاً - ان المؤتمرين، اذ يعربون عن ارتياحهم الى الجهود المبذولة لوقف الاقتتال وتوطيد الامن ومباشرة الاعمار في لبنان، التي يرعاها الرئيس اللبناني الياس سركيس: يطالبون بدعم كل الجهود الرامية الى عودة السلام الى لبنان ويدعون الى التعجيل في اعادة بناء مؤسسات الدولة اللبنانية واعادة الوحدة والصفاء الى اللبنانيين واعمار ما خرب: ويؤكدون ان الاخطار ما تزال تهدد لبنان: وهو الذي تحول الى مركز تفجر قد يتناول مصير البلاد العربية قاطبة. فعلى العرب ان يواجهوا هذه الحقيقة بمزيد من الاهتمام: بل بحشد الطاقات السياسية كلها: في اطار توحيد الجهد والخطة: لكي يؤلفوا قوة ضغط كافية تمنع العدو من التدخل في شؤون لبنان: وتمنع كذلك كل تدخل - من اي جهة كانت - يرمي الى التقاتل او التجاذب على الارض اللبنانية.

ثانياً - ان وحدة شعب لبنان وارضه ينبغي ان تكون شعاراً عربياً تحرص الاقطار كلها على تجسيده وتدعيمه. لا لان لبنان بلد عربي عزيز على العرب فحسب، بل لان تقسيمه او تهديمه او تقزيمه سيؤول حتماً الى تمزيق بلدان عربية اخرى.

ثالثاً - ان محك الاخلاص القومي هو في العمل الجدي الصريح على توحيد لبنان والحرص على وحدة المقاومة الفلسطينية: وحل اي خلاف بينهما لمصلحة القضية المشتركة: وذلك باحترام سيادة لبنان واستقلاله: مع احترام حق المقاومة في النضال من اجل تحرير فلسطين: عملاً بمبدأ تقرير المصير، ومع احترام احكام الاتفاقات المعقودة والتقيد بها.

رابعاً - ان ما اصاب لبنان لم يكن من صنع بنيه فقط: ولم يكن نتيجة مكائد العدو والقوى الاجنبية فحسب: بل كانت المأساة: كذلك، من جراء النزاع بين اطراف عربية مختلفة. لذا، فاننا نطالب القادة العرب بتجاوز الخلافات وصراع المحاور، والاتفاق على موقف واضح حاسم محدد يساعد شعب لبنان على التفاهم والتوافق والوئام.

خامساً - ان الكارثة الوطنية النفسية التي نزلت باللبنانيين هي افظع ما حل بهم: مما لا يمكن تعويضه الا بانشاء لبنان جديد، يتطهر فيه الانسان من رواسب الاقتتال واحقاده وعقده. ولا شك في ان دعم لبنان مادياً: على نحو كاف سريع، من شأنه أن يسمح لشعبه الوثاب النشط بان ينهض من تحت الانقاض: فينصرف الى عملية اعادة البناء والاعمار والتطوير، وينصرف بالتالي عن المشاحنات التي تزيدها الازمات المالية الاقتصادية حدة واضطراباً.

سادساً - ان الصحافة العربية، واجهزة الاعلام الاخرى: مدعوة الى تبني هذه المبادىء الاساسية والافكار المحورية، وترديدها في تعليقاتها: وضع اخبارها: في شكل مركز متواصل: لكي يتذكر المسؤولون العرب والفلسطينيون واللبنانيون ان قضية لبنان باتت قضية المصير العربي برمته: وانها قد تغدو مدخل الانهيار العربي المتتابع: اذا لم يتداركها القادة: بوعي واخلاص ومواقف حاسمة.

سابعاً - يؤكد المؤتمر استمرار الدعوة الى حشد الطاقات العربية كلها في مواجهة العدو الصهيوني: والدعوة الى تضامن عربي فاعل في معركة الامة العربية من اجل تحرير الارض: واستعادة هوية شعب فلسطين بما فيها الحق في العودة وتقرير المصير فوق ارضه المحررة.

ثامناً - العمل على تنفيذ جميع المقررات التي اتخذتها مؤتمرات اتحاد الصحافيين العرب المتتابعة في صدد حرية الصحافة ومسؤوليتها في الالتزام باهداف الجماهير العربية: وقضية الامة العربية في التحرير وبناء المستقبل العربي المنشود: بعيداً عن اي شكل من اشكال القمع او الارهاب او التحجيم. والدعوة المستمرة لتأخذ الصحافة دورها كاملاً في المراقبة والمحاسبة وكشف الاخطاء والتنبيه الى الاخطار التي تهدد الواقع والمصير.

تاسعاً - تأكيد قرارات اتحاد الصحافيين العرب بالدعوة الى رفض كل الحلول الجزئية والاستسلامية والمنفردة التي تطرح لحل المسألة الفلسطينية.

عاشراً - العمل على اتخاذ المزيد من الخطوات العملية لتوضيح صورة النضال والحق العربي على الصعيد العالمي: والدعوة الى وحدة الموقف الصحافي العربي في مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي الذي سيعقد في خريف هذه السنة على صعيد نقباء الصحافة العرب والاوروبيين في القاهرة، وذلك توصلاً الى قرارات تدعم حقنا ونضالنا العادل.

حادي عشر - التأكيد على ان السلام العادل الذي ننشده في المنطقة يتمثل في تحرير كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين كاملة.

ثاني عشر - يدعو المؤتمر الصحافة العربية الى الالتزام بميثاق الشرف الصحافي الذي اقره مؤتمر وزراء الاعلام العرب في الاجتماع الذي عقد في تونس في آب (اوغسطس) الماضي، وعلى الاخص بالنسبة الى لبنان وايلاء الاخبار الايجابية التي تدعو الى الامن والاستقرار كل عناية واهتمام.

ثالث عشر - ان المؤتمرين، اذ يقدرون الدور الذي لعبه رجال الصحافة في لبنان في بناء صرح الصحافة العربية: واذ يشيرون الى الدور الكبير الذي لعبته المؤسسات الثقافية اللبنانية، في نشر الثقافة عموماً والثقافة العربية خصوصاً، يرون من الضروري ان يوفر المناخ الملائم في لبنان لتلعب الصحافة اللبنانية والمؤسسات الثقافية في لبنان دورها الكبير في تطوير الصحافة والثقافة العربية، ويعتبرون ذلك من اكبر دلائل الصحة والعافية في لبنان.

رابع عشر - يشكر المؤتمر الرئيس الياس سركيس على رعايته هذا اللقاء، ويشكر الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الاعلام، كما يشكر نقابة الصحافة: وعلى رأسها النقيب الاستاذ رياض طه، على دعوة المؤتمر واستضافته والعمل على نجاحه".

### عين الدلبة مساء الثلثاء

مدير مصلحة مياه عين الدلبة السيد ناصر نصرالله: يرافقه عدد من المفتشين والعمال طافوا امس بعيارات المياه في برج البراجنة: بغية ايصال المياه الى الاماكن التي يشكو اصحابها من انقطاع.

واعلن السيد نصرالله انه يأمل اعادة المياه الى المنطقة: مساء يوم الثلثاء: بعد ان تكون الاجهزة اصلحت الاعطال التي ادت الى النقص.

## البعيجان بعد استقباله الجبهة الجنوبية:

# الجنوب يحتاج الى عمل جدي ينقذه مما ينتظره من مصير

في نطاق الاتصالات والمساعي التي تقوم بها "الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب" مع كل القوى الفاعلة والمؤثرة لتسهيل تنفيذ اتفاق شتورة في الجنوب، زار وفد منها قبل ظهر امس سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان.

وكان الوفد مؤلفاً من الامين العام للجبهة السيد محمد صفي الدين والنواب عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين وحسين الحسيني ومحمود عمار.

وعرض الوفد مع السفير الكويتي على مدى ساعة ونصف ساعة: الوضع في الجنوب والاتصالات الجارية لتجميده والانتقال به الى مرحلة السلم الدائم.

وقد اغتنم السفير الكويتي المناسبة فشرح الجهود التي بذلتها حكومته وما زالت تبذلها في سبيل استقرار الاوضاع في لبنان عموماً وفي الجنوب على الاخص، وأكد ان الكويت مستعدة لبذل المزيد.

وبعد الاجتماع اعلن السفير البعيجان ان زيارة وفد جبهة المحافظة على الجنوب هي من ضمن سلسلة زيارات قامت بها لتنبيه الدول العربية وطرح قضية ما يعانيه ابناء الجنوب من آلام ومن اوضاع لا دخل لهم فيها وتنعكس على حياتهم.

وقال ان الجبهة مهتمة بان تنظر الدول العربية الى الجنوب "نظرة فيها جدية وفيها ايضاً عطف على ابناء الجنوب الذين يعانون الويلات".

واضاف: "هناك قتال يدور لاسباب كثيرة لا نستطيع حصرها تنعكس على هؤلاء المواطنين فلا احد يهتم بهم ولا احد يرفع صوته الا من خلال الصحف، بينما هي تحتاج الى عمل جدي ينقذ الجنوب عما ينتظره من مصير.

ولحسن الحظ، نحن الآن امام بوادر اتفاق لتطبيق اتفاق شتورة والاخوة الكرام في زياراتهم يحثوننا على تشجيع هذا الاتفاق لكي يأخذ مجراه وان ندعم السلطة اللبنانية وندعم اي جهات تعمل لانقاذ ابناء الجنوب. ونحن مقتنعون بصحة ما يقولونه ومتحمسون معهم ونأمل في ان نستطيع خدمة الجنوب وابناء الجنوب بأي شيء يمكننا ان نعمله من خلال سفارة الكويت ومن خلال ما تقوم به الحكومة الكويتية على هذا الصعيد".

وقال السيد صفي الدين: "ان المقابلة كانت مفيدة وموفقة باعتبار اننا لا تنكرما لدولة الكويت من مواقف نبيلة في ما يعود الى المرحلة التي مررنا بها وما كان لها من دور بناء في موضوع اعادة التضامن العربي اوصلنا الى تأمين الامن في لبنان باستثناء الوضع الذي ساد الجنوب والذي لا يزال سائداً.

وكنا سعداء بان سمعنا من السفير شرحاً وافياً لما بذله من جهود في اثناء درس قضية تنفيذ اتفاق القاهرة في نطاق اللجنة الرباعية العربية".

واعرب عن امله "في ان يتم تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورة قريباً" وقال: "رجونا السفير، وقد وعدنا بذلك، ان توالي دولة الكويت مساعيها الخيرة من اجل رفع الحيف والظلم الحاصل في جنوب لبنان".

اما النائب رفيق شاهين فقد شكر الجهود الكريمة التي بذلتها دولة الكويت، خصوصاً من خلال تحرك وزير خارجيتها في سبيل اعادة الامن والاستقرار الى لبنان، وقال: "لقد تمنينا ان تستمر هذه المساعي الخيرة لدعم الاتصالات التي تقوم بها الدولة اللبنانية من خلال تحرك وزير خارجيتها في شأن تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورة، علماً ان الضرورة تفرض على البلدين الشقيقين الكويت ولبنان لما بينهما من علاقات اخوية ومن روابط المحبة والقواسم المشتركة، التشاور والتنسيق في مراحل عودة الاستقرار والامن الى لبنان ودعم الرئيس سركيس في كل المجالات من سياسية ومالية واقتصادية ليستطيع بناء لبنان المستقبل".

وعلم ان الجبهة ستعقد قبل ظهر يوم الثلثاء المقبل اجتماعاً لتقويم نتائج الاتصالات التي اجرتها مع الديبلوماسيين العرب والاجانب.

### ... والاسعد يستقبل البعيجان غداً

يستقبل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قبل ظهر غد في "قصر منصور" سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان.

وأمس لزم الاسعد منزله في بلونة واستقبل عدداً من أركان حزبه وبحث معهم في وضع الجنوب، وكرر أمام زائريه قوله ان الحال في الجنوب اصبحت تتطلب الاسراع في تنفيذ اتفاق شتورة.

# مساعي المصالحة في الشوف هل تكون منطلقاً "للمصالحة الوطنية"؟

اعلن الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية انه صرف النظر في الوقت الحاضر عن لقاء القيادات الدرزية الذي كان من المقرر تخصيصه لمعالجة الوضع في منطقة الشوف واتخاذ التدابير الآيلة الى التهدئة وتطويق ذيول الحوادث الاخيرة.

واضاف: "في الواقع، اجرينا اتصالات ثنائية بالشخصيات والقيادات الدرزية على هذا الصعيد ووجدنا بنتيجة هذه الاتصالات والمشاورات انه لم يعد هناك من مبرر لعقد اجتماع درزي موسع: باعتبار ان الامور في الشوف تسير سيراً حسناً في اتجاه عودة الحياة الطبيعية اليه بعدما امكن بتعاون جميع المخلصين معالجة ذيول الحوادث المؤسفة".

واشار الشيخ ابو شقرا الى ان الاتصالات والمساعي الفردية ما زالت قائمة على صعيد التهدئة والتأكيد على ضرورة التعايش الحبي بين ابناء الشوف على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم وقال ان هذه الاتصالات والمساعي تعطي النتائج الايجابية المرجوة: و"ان القيادات الدرزية على استعداد لان تلتقي وتجتمع في اي وقت عندما تدعو الضرورة من اجل مواجهة اي موقف طارىء لمعالجته بما يضمن مصلحة لبنان واللبنانيين في الدرجة الاولى".

### مساعي المصالحة

وتستمر الاتصالات من اجل مصالحة بلدتي المطلة وبسابا. ويطرح اصحاب المساعي حلولاً عدة من اجل انجاحها: الا ان بعض العقبات ما زالت تعرقل المساعي.

وذكرت معلومات ان الذين جرت معهم اتصالات حتى الآن اقترحوا مكانين للاجتماع: احدهما دير المخلص والثاني منزل احد الشوفيين ويتابع الوسطاء اتصالاتهم مع مختلف الفرقاء بغية التوصل الى صيغة اتفاق يصار الى تتويجها بلقاء يتم بين ابناء البلدتين.

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة ان تبدأ المصالحة السياسية عملياً من الشوف: ومن بلدة بريح بالذات: بحيث يكون تلاقي ابناء البلدة مدخلاً الى المصالحة السياسية الشاملة في المنطقة ولبنان. وعلى هذا الاساس تم تأليف لجان المصالح الوطنية في مختلف قرى الشوف: بحيث تعمد هذه اللجان بعد انتهاء مهماتها في قراها الى توسيع نطاق المصالحة الشوفية التي ستكون مقدمة للمصالحة الوطنية الشاملة.

وعلى صعيد آخر: عقدت اللجان التي انبثقت عن مؤتمر المصالحة الذي شهدته بلدة روم اجتماعاً لوضع القرارات التي اتخذت موضع التنفيذ: وطالب سكان البلدة بعقد مزيد من الاجتماعات المشتركة في حضور ممثلين عن مختلف الفئات والطوائف: للبحث في مزيد من الاجراءات التي تكفل عودة الحياة الطبيعية الى البلدة وترسخ الوحدة بين ابنائها.

### متفجرة "دار الصياد"

## نقباء الصحافة وشخصيات كثيرة يزورون مستنكرين

تابع المحقق العسكري السيد الياس عساف امس الاستماع الى افادات جرحى متفجرة "دار الصياد": بحثاً عن خيوط تساعد على اكتشاف الفاعلين: فيما استمر توافد الشخصيات الروحية والسياسية على الدار لاستنكار الحادث.

وقد زار "دار الصياد" على التوالي: الآباتي بطرس فهد رئيس الرهبانية المريمية اللبنانية يرافقه المدير العام الياس نجار رئيس دير سيدة اللويزة: الآباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية يرافقه المدير انطوان حويس: الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام: المفوض أول زاهي البستاني: النقيب رياض طه ونقباء الصحافة العربية: رئيس القسم السياسي في السفارة البريطانية: الرئيس أحمد الداعوق: والنواب: الامير مجيد ارسلان، علال المرعبي: توفيق عساف، الامير فيصل ارسلان: يوسف سالم.

### ليخافوا ربهم

ابرق السيد الفرد السكاف الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالآتي:

"نبارك ونؤيد كل ما جاء في خطابكم الوطني في دار الايتام الاسلامية وندعو الى دعم الاسراع في توطيد وجود الدولة القوية العادلة واستتباب هيبتها وسلطتها وتزويد دوائرها بالاساليب والوجوه الجديدة. كما ندعو المواطنين الى ان يخافوا ربهم ويراعوا ضميرهم ومصالحهم ومرتكزات البقاء وينهوا سوق المزاد الطائفي والسياسي ويتوافقوا على الولاء للوطن الواحد وعلى صيغة الحكم العادلة. ولنجمع على مساندة العهد والدولة في هذه الظروف الخطرة الغامضة وما حك جلدك غير ظفرك".

# اعتقال مهربي دخان اجنبي بعد مطاردة وسقوط قتيل

كانت دورية من رجال قوى الامن الداخلي تتولى حفظ الامن على اوتوستراد نهر الموت - الزلقا، فاشتبهت بسيارة بيك آب تحمل الرقم "٣٢٨ تجربة" محملة دخاناً اجنبياً مهرباً فاعطت سائقها اشارة للوقوف لكنه اسرع في السير واخذ من فيها يطلق النار على الدورية.

ردت الدورية على النار بالمثل وتمكنت من توقيف السيارة، واصيب ا.ع.ز. (٣١ عاماً) بطلقين ناريين ونقل الى المستشفى حيث فارق الحياة، وضبط منه مسدس حربي عيار ٩ملم مع ٣ مماشط محشوة بقذائف من نوعه صالحة للاستعمال واربع قذائف فارغة. واوقف ايضاً ع.ر.ز. (٤٣ عاماً) وضبطت من مكان الحادث ثماني قذائف كلاشينكوف وحجزت السيارة وصودر الدخان المهرب.

ولخلاف على توقيف سيارة، اقدم ع.م.ث. على طعن مواطنه محمود درويش بديع بسكين في ... فارداه قتيلاً وعلى الفور ... قوى الامن القاتل وتمكنت ... القبض عليه.

واوقفت قوى الامن في ... ز.٠١ لاقدامه على اطلاق النار ... مسدس حربي على ابرهيم البطر... وقتله، وذلك لخلاف على ... بناء.

وقبضت قوى الامن الداخلي ... الجنوب على علي احمد خليفة (... عاماً) المتهم بقتل ابنته خد... (٢٥ عاماً) لاسباب تتعلق بسلوكها.

### والدة المقعد خاطف الطائرة تطلب تخليته

استجوب امس قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد وجيه خاطر ... المقعد محمد نصر ابو خالد خاطف الطائرة الكويتية الذي أفرجت عنه سلطات الكويت وعاد الى لبنان فاعتقل.

وعلم ان السيد خاطر سيختم ملف التحقيق في مطلع الاسبوع المقبل ويحيله على النيابة العامة لتضع مطالعتها تمهيداً لاصدار القرار الظني.

وقد تقدمت والدة ابو خالد من الجهات المختصة بطلب تخليته كما حصل مع المسؤولين الكويتيين لتتمكن من معالجته من الشلل.

### حريق يلتهم مستودعاً لاطارات المطاط

شب صباح أمس حريق في ملجأ في بناية عفيف سليم في القبيري يحوي الاف اطارات المطاط للسيارات.

وتمكن رجال الاطفاء من حصر النيران بعد ساعات من العمل الشاق، وحاولوا دون امتدادها الى البنايات المجاورة.

# اصلاح الاهراءات وتوسيعها وفقاً لشروط الهبة الكندية

قررت الحكومة الغاء اشغال الاصلاح في الاهراءات من العقد الجاري مع تجمع "بوهلر - كتانه" قبل تاريخ ٧٧/٩/٧ وفقاً لاقتراح وزارة الاشغال العامة، والتنسيق مع الجانب الكندي في ما يتعلق بالتصليحات التي تتطلبها الاهراءات وفقاً لشروط الهبة الكندية، ونقل الاعتماد اللازم لاجراء هذه التصليحات تم تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية تنفيذ اشغال اصلاح الاهراءات وتوسيعها.

وكان مجلس الوزراء وافق في تاريخ ١٩٧٥/١/٢٩ على تكليف مجلس المشاريع الانشائية تنفيذ اشغال اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت بطريقة الاتفاق الرضائي مع شركة بوهلر السويسرية وشركة كتانه اخوان اللبنانية، ثم عاد ووافق على متابعة تنفيذ الاشغال نفسها بطريقة الاتفاق بالتراضي وخصص لها مبلغاً مقداره ١٨ مليون ليرة وهو قيمة العجز الحاصل في الاعتماد المخصص اساساً لهذه الصفقة وذلك بسبب ارتفاع الاسعار.

وقد توصل مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بتعاقده مع شركتي بوهلر وكتانه من اجل متابعة تنفيذ الصفقة الى افضل الشروط والاسعار، ولكن تبين ان تنفيذ العقد يتعارض مع مضمون قرار مجلس الوزراء تاريخ ٧٧/٣/٣٠ الذي وافق فيه على قبول الهبة الكندية المتعلقة باصلاح الاهراءات وكانت الهبة في حدود ... مليون ونصف دولار كندي.

# غرفة التجارة والصناعة: ما خسرناه من اعمدة حياتنا

## تصدير بشري محل السلعي، يحول لبنان الى مقر منامة وممر سياحي للبنانيين

## الاهدار في الطاقات الانتاجية في أصل التضخم والغلاء

انعكاسات احداث لبنان على اليد العاملة في لبنان، كانت موضوع دراسة لغرفة التجارة والصناعة في بيروت، شملت مختلف القطاعات. وانطلقت من كون الازمة ليست الاولى في لبنان، وان لبنان ازدهر وانما اقتصاده مستمرا وبلغ معدل النمو السنوي ٩٪ بين ١٩٦٤ و١٩٧٤ (١٩٪ عام ١٩٧٢).

وتناولت مقدمة الدراسة بعض الخصائص الديموغرافية للسكان، واتجاهات هؤلاء، والنزوح، واصلة الى توزيع اليد العاملة، والخلل في التوزع الجغرافي فالى اثر الازمة على اليد العاملة، "خسائر في الارواح وهجرة في الكفايات قد تكون موقتة".

وتورد الدراسة الآتي:

"ان الاهدار في الموارد البشرية سيكون ضخما ومن الصعب حصره حصرا دقيقا للاختلاف الكبير في التقديرات لدى الاطراف المتنازعة. تتمثل الخسائر في عدد القتلى المعاقين وفي الهجرة والتهجير. من الممكن القول ان الخسائر في الموارد الانسانية التي حلت بلبنان لم تبلغ الارقام الهائلة التي هي قيد التداول. وانما قد تقارب الاضرار التي اصابت اشرس البلدان المتحاربة خلال الحرب العالمية الثانية كايطاليا واليونان وفرنسا (١).

يقدر عدد القتلى بما يراوح بين ٣٠٠٠٠ و٤٥٠٠٠، وعدد المعاقين بما بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ معاق.

ويشير آخر التقديرات الى ان هناك نحو ٢٥٠٠٠ طفل فقدوا آباءهم و٥٠٠٠ فقدوا امهاتهم، ومن ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ من هؤلاء فقدوا الاثنين معا.

من اهم الاضرار على الصعيد العام الهجرة السكانية وما رافقها من تهجير، شملت ٤٠٪ من السكان خلال اشهر المحنة. وتتمثل هذه الحركة السكانية الضخمة في التهجير الداخلي لقرى واحياء وبلدان والهجرة الى خارج لبنان من كفايات علمية وعمالية وابتعاد جمهرة لا يستهان بها من رجال الاعمال عن لبنان المركز الرئيسي لنشاطهم في الشرق الاوسط.

فادى ذلك الى نقص وهجرة في اليد العاملة واهدار في الطاقات الانتاجية، وانخفاض في المستوى التعليمي (...)

من خصائص الهجرة اللبنانية قبل الحرب انها كانت تشكل بعدا اساسيا من الواقع اللبناني، اذ كانت ضخمة لان اللبنانيين المقيمين خارج لبنان بلغوا عام ١٩٧٠: ١٧٦٦٠٠٠ شخص، وكانت منتشرة في كل انحاء العالم، وكانت متواصلة، اذ لم ينقطع فيضها خارج الوطن منذ اواخر القرن الماضي.

وتيرة الهجرة اللبنانية ١٨٦٠ – ١٩٧٤

| الفترة | عدد المهاجرين | الوتيرة السنوية |
|---|---|---|
| ١٨٦٠ – ١٩٠٠ | ١٢٠٠٠٠ | ٣٠٠٠ |
| ١٩٠٠ – ١٩١٤ | ٢١٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠ |
| ١٩٢١ – ١٩٣٩ | ٨٠٠٠٠ | ٤٤٠٠ |
| ١٩٤٥ – ١٩٥٠ | ٢١٠٠٠ | ٣٠٠٠ |
| ١٩٥١ – ١٩٥٩ | ٢٥٥٦٦ | ٢٨٥٠ |
| ١٩٦٠ – ١٩٦٩ | ٨٥٥٦٠ | ٨٥٦٦ |
| ١٩٧٠ – ١٩٧٤ | ٥٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ تقريبي |

وكانت أخيرا خطرة، لانها في العشر الماضية من السنين لم تكن نتيجة "للفائض" السكاني كما في السابق، حتى اذا منعت من الخروج من باب الحدود خرجت من باب القبور (٢). بل لانها اضحت هجرة كفايات، ولان قدرة لبنان على توفير بديل من الذين يخسرهم عبر الهجرة تتناقص في استمرار نظرا الى تركيب النظام التربوي وانخفاض مستواه في السنوات الماضية (٣).

واذا كان لبنان لا يمكنه العيش دون هجرة، فانه قد يموت من ضخامتها، على تعبير ميشال شيحا، في محاضرة القاها عام ١٩٣٠.

فمن هنا خطورة النزف الذي شهده لبنان طوال الاحداث والذي ارتفع الى نحو ٧٠٠ ٠٠٠ شخص، وعاد زهاء النصف منهم مع الاستقرار والامن.

ولا تزال العقبة الكبرى دون عودة لكثرة هؤلاء المهاجرين تكمن في البنية الاقتصادية اللبنانية العاجزة عن تأمين فرص العمل المناسبة لهم، والتي هي في الاساس دافع هجرتهم وتفضيلهم للاغتراب على البقاء (...).

### قطاع البناء

ان السوق الطبيعي لعمل اللبناني هو البلاد العربية وعلى الاخص الدول العربية النفطية، واتى تطور العمران في دول الخليج ويجذب اليه ليس عمال البناء فحسب بل يجذب المهندسين والمقاولين الذين يصحبهم عمالهم ومعداتهم، ويساهمون في فتح المكاتب الهندسية والاستشارات الفنية. وكما هو معروف فان قطاع البناء من أهم القطاعات المحركة للاقتصاد في البلاد النامية، اذ تدور حوله قطاعات من حركة عقارية الى صناعات خشبية وكهربائية ومعدات بناء وادوات منزلية ودهان الخ.

وكان البناء من القطاعات الناشطة والمؤثرة في حركة الاقتصاد اللبناني. وكان في البناء عام ١٩٧٠ زهاء ٣٦٠٠٠ عامل، اي ما يعادل ٦٪ من نسبة اليد. وارتفع العدد الى زهاء ٤٢٠٠٠ عامل عام ١٩٧٥ يتوزعون الى نسبة ٤،٢٪ في المهن التقنية والحرة، و٣،٢٪ في الادارة والملاك العالي، وهناك ١،٢٪ موظفون اداريون و٠،٤٪ اختصاصيون للخدمات، و٩١،٩٪ هم العمال البناؤون والنجارون المشتغلون في الورش ودهانو البناء والفعلة غير المتخصصين والسمكريون ولحامو الكهرباء والكهربائيون والنحاتون.

ونظرا الى فتوة العاملين في قطاع البناء واغراءات العروض في البلدان النفطية، وارتباط وضع عمال البناء بالعقود الجماعية مع المهندس أو المقاول الذي يعمل في أحد البلدان النفطية أو المؤسسات التي تطلب عمالا تتعاقد معهم قبل سفرهم، يقدر المهاجرون خلال الاحداث بنحو ١٣٠٠٠ عامل في البناء اي نحو ٣٠٪ من الذين في هذا القطاع.

### الصناعة

قد لا يكون قطاع الصناعة أكثر ما تضرر بحرب السنتين. فمعظم الخسائر نتج من تدمير في المنشآت والآلات، خصوصا في المصانع الواقعة حوالي خطوط المواجهة: ارتفع عدد المصانع المدمرة الى ١٥٠ كانت تستخدم قرابة ٣٥٠٠٠ عامل.

والتقديرات الاولى للخسائر نحو مليار ونصف مليار ليرة لبنانية، تراوح ضمنها الخسائر في رؤوس الاموال الموظفة بين ٥٠٠ و٧٠٠ مليون ليرة لبنانية.

ولكن يبقى القطاع الصناعي المفتاح الذي عبره تتاح اعادة العجلة الاقتصادية الى الدوران، نظرا الى كون جزء لا يستهان به من مؤسساته سليما، وهو في حاجة الى تنشيط ودعم سريعين فتقف.

غير ان العقبة التي في وجه هذا القطاع الحيوي هي النقص في اليد العاملة الماهرة، من التهجير والهجرة.

بلغ عدد العاملين في القطاع الصناعي (ما عدا البناء) ٩٥٥٣٥ شخصا عام ١٩٧٠، ويتوقع ان يصير هذا العدد الى نحو ١٤٥٠٠٠ شخص عام ١٩٧٥، تتوزع نسبهم بحسب المهنة الشخصية واستنادا الى تعداد ١٩٧٢ على النحو الآتي:

١،٩٪ في المهن التقنية والحرة.
٤،٣٪ في الملاكات العليا.
٤،٢٪ في الادارة.
١،٧٪ في تسويق المنتجات.
١،٥٪ للعمال المتخصصين في الخدمات.
٨٥،٣٪ للعاملين في الانتاج ومنهم عمال النسيج وعمال صناعات التغذية والمشروبات والخياطون وصانعو الثياب والسجاد والحذاؤون والمشتغلون في صناعة الجلد والنجارون والعمال المشتغلون في تشكيل المعادن والسمكريون واللحامون وعمال التنفيذ والطباعة وسائقو مركبات التحميل والتجريف.

ولما كانت تلك الهجرة تتعلق بالعمر، فان ٥٧٪ فيها تراوح أعمارهم بين ١٥ و٣٤ سنة، و٣٧٪ بين ٣٥ و٦٤ سنة. فمن حيث العمر يمكن زهاء ٨٠٠٠٠ الى ٨٥٠٠٠ عامل أن يهاجروا.

ولما كانت الهجرة أيضا مفتوحة ومغرية أمام المهرة والاختصاصيين، وباعتبار كون ٧٥٠٠٠ مفروضا بهم ان يكونوا اكتسبوا في عام ١٩٧٥ اعدادا في مدارس التعليم المهني والتقني أو في مراكز التدريب، فان الهجرة اصابت هذا القطاع الى نسبة تراوح بين ٦٠،٧٠٪ من مجمل اليد العاملة المهرة، اي نحو ٥٠٠٠٠ شخص، كما كان لارباب العمل اللبنانيين في الخارج وبخاصة في البلاد النفطية تأثير كبير على هذه الهجرة.

### قطاع التجارة

أن الخسائر المادية المباشرة التي حلت بقطاع التجارة تشكل نصف خسائر القطاع الخاص، اي نحو ثلاثة مليارات ليرة لبنانية. فتدمير مرفأ بيروت كان له اسوأ الاثر على القطاع التجاري، لان الحريق الذي شب فيه وأعمال النهب والتخريب المتعمدة اتت على مجمل البضائع في عنابر المرفأ منذ أواخر عام ١٩٧٥. وقدر مجمل الخسائر من السلع بما يوازي مجمل مستوردات القطاع التجاري لمدة ١٨ شهرا، اي نحو مليارين من الليرات اللبنانية، يضاف الى ذلك تدمير الوسط التجاري الذي كان يحتوي زهاء ٦٠٠٠ مؤسسة تجارية.

ومعروف ان بيروت كانت مركز تبضع للبنان ولمنطقة الشرق الاوسط. وبلغت مساهمة القطاع التجاري نحو ثلث الانتاج القومي. ويقدر عدد العاملين في النشاط التجاري بزهاء ٨٠٠٠٠ شخص عام ١٩٧٥، وتتوزع نسبهم كما يأتي:

– اصحاب مؤسسات تجارية ومديروها ٥١،٢٪
– باعة وموظفون في التجارة ٣٨٪
– عملاء تجاريون معتمدون وغيرهم ٤٤،٤٪
– مختلف ٦٪.

ولما كانت الهجرة تتعلق بالعمر فان ٣٨،٥٪ من العاملين في هذا القطاع تراوح اعمارهم بين ١٥ و٣٤ سنة، و٥٣٪ بين ٣٥ و٦٤ سنة. فمن حيث العمر يمكن زهاء ٧٠ الف شخص ان يهاجروا، لكن ضخامة النسبة المئوية للذين تراوح اعمارهم بين ٣٤ و٦٤ سنة، ونسبة التخصص تضعان حدا لهذه الهجرة. ونظرا الى الحركة القوية والصفات الخاصة التي يتمتع بها التاجر اللبناني، فان نحو ٤٠٪ اي ما يعادل ٣٢٠٠٠ من العاملين في هذا الحقل تركوا لبنان خلال الاحداث للعمل أو لانشاء مشاريع في الخارج في انتظار الاستقرار في ربوع وطنهم، خصوصا ان الطريق كانت دائما سالكة وسهلة أمام اللبناني، فكيف أمام التاجر. ومن المتوقع ان قسما من هؤلاء وبخاصة مديري المؤسسات التجارية واصحابها عاد الى لبنان مذ استقرت الاحوال.

لذلك لا يتوقع ان يكون النزف في هذا القطاع أكثر من ١٥٪، اي نحو ١٢٠٠٠ شخص.

### النقل والمواصلات

أن الخسائر المادية المباشرة نحو ٩٠ مليون ليرة لبنانية. وعدد العاملين في هذا القطاع زهاء ٤٢٠٠٠ شخص بمن فيهم الميكانيكيون والكهربائيون ونسبتهم ٤،٨٪. أما توزيعهم بحسب الاعمار فينحصر تقريبا في فئات الاعمار الناشطة، و٤٢،٤٪ تراوح اعمارهم بين ١٥ و٣٤ سنة.

ومما يسترعي الانتباه أن عددا كبيرا من سائقي مركبات التحميل ومركبات النقل والعاملين على سيارات الاجرة أفسح لهم في العمل داخل سوريا والاردن في اثناء الاحداث. ويتوقع عود معظم هؤلاء مذ استقرت الاحوال.

ولا يتوقع ان يكون النزف في هذا القطاع أكثر من ١٠٪ اي نحو ٤٠٠٠ شخص.

### الادارة

عدد الموظفين الاداريين نحو ٥٣٨٦٠ شخصا عام ١٩٧٥. تتوزع نسبهم بحسب المهنة الشخصية كما يأتي:

– موظفون في المحاسبة وأمناء صندوق ٢٩٪
– مختزلون وضاربون على الآلة الكاتبة ١٥٪
– سعاة بريد وموزعون للهاتف والبرقيات ٤٪
– موظفو مكاتب ٣٤،٥٪
– مختلف ١٢،٤٪.

وثابرت الدولة اللبنانية طوال الاحداث على دفع الاجور الى الموظفين برغم كون ٣٨٪ منهم خارج لبنان.

وفي ما تعلق بالعاملين في الفئات والملاكات العليا في الادارة العامة، فان نحو ٣٪ غادروا لبنان وأسسوا اعمالا خاصة بهم، نجحوا فيها وما زالت مستمرة.

لذلك مذ عاد النشاط الى الادارة اللبنانية لا يتوقع ان ترتفع هجرة الموظفين الذين لم يعودوا الى اكثر من ٧٪، اي نحو ٣٧٠٠ شخص.

### قطاع الخدمات

– الفنادق والمطاعم والملاهي:

حملت المعارك خلال الاحداث اسم معارك الفنادق فانزلت بها خسائر فادحة، وتشير التقارير الى ان ١٣ فندقا من الدرجة الاولى دمرت اقسام كبيرة منها.

يتوزع العاملون في هذا القطاع على الشكل الآتي:

١٩٧٠ ١٩٧٥
أصحاب فنادق ومديروها ٤٠٠٠ ٤٨٠٠ ٤٠٠٠–٦٠٠٠
طباخون، خدم، موظفو خدمة ٩٣٠٠ ١١٣٠٠

ان عمال الفنادق تستهويهم الاعمال في البلاد العربية نظرا الى الاغراءات والتسهيلات، حيث يتوافر السكن والمأكل لهم بحكم عملهم.

عدد العاملين في هذا القطاع ١١٣٠٠ شخص يضاف اليهم ٤٠٠٠ صاحب عمل وزهاء ٨٠٠ يعملون في الملاكات العليا. وقدر عدد الذين غادروا لبنان خلال الاحداث بنحو ٣٠٠٠ وهم يمثلون ٢٠٪ في حين اعتبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات المستخدمين والعمال الياس الهبر ان ٦٠٠٠ من العاملين في هذا القطاع هاجروا.

وفي الجدول حجم الهجرة التقريبي للقطاعات الآتية: (٤)

| القطاع | عدد العاملين | عدد المهاجرين | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| البناء | ٤٢٠٠٠ | ١٣٠٠٠ | ٣٠ |
| الصناعة | ١٤٥٠٠٠ | ٤٠٠٠٠ | ٢٣ |
| التجارة | ٨٠٠٠٠ | ١٣٠٠٠ | ١٦ |
| نقل ومواصلات وكهربائيون | ٤٠٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ١٠ |
| فنادق وملاه | ١٥١٠٠ | ٣٠٠٠ | ١٥ |
| ادارة | ٥٣١٦٠ | ٣٧٠٠ | ٧ |
| المجموع | ٣٥٥٢٦٠ | ٨٦٧٠٠ | ١٨،٣ |

### القطاع المصرفي

كان في القطاع المصرفي في لبنان نحو ٤٧٠٠ عام ١٩٦٦، وبسبب توسع القطاع المصرفي خلال السنين العشر الاخيرة، وبخاصة بعد ١٩٧٣ تزايد العاملون حتى ٨١٧٠ شخصا عام ١٩٧٥، اي زيادة نسبتها ٤٥٪.

وساهمت المصارف في المحافظة على يدها العاملة عبر دفع الرواتب طوال الاحداث وقد يكون ذلك من حظ بيروت في الحفاظ على وجهها المصرفي.

واقتصرت الهجرة على النخبة المصرفية خلال الاحداث والقسم الاعظم من الذين غادروا لبنان خلال الاحداث قد يكون رجع مع النشاط المصرفي من اول ١٩٧٧.

### المهن

يبقى ان نشير الى هجرة اصحاب المهن الفنية والمهن الحرة:

١ – المهندسون والمهندسون المعماريون:

عدد هؤلاء نحو ٤٠٠٠ مهندس، وكان المهندسون والمهندسون المعماريون قبل الحرب على الشكل الآتي:

٣٢٪ اي نحو ١٤٠٠ مهندس يملكون مكاتبهم و١٢٪ منهم يملكون مكاتب تعمل في البلاد العربية.

٦٨٪ اي ٢٨٠٠ مهندس يعملون في الفئة الاولى

٧٢٪ من اعمالهم كانت في لبنان

٢٨٪ من اعمالهم كانت في البلاد العربية.

ترك خلال الاحداث زهاء ٣٠٪ من الفئة الاولى و٤٥٪ من الفئة الثانية، أي ترك لبنان زهاء ١٦٨٠ مهندسا، اي ما يعادل ٤٨٪ من مجموع المهندسين في لبنان. وتمكن هؤلاء من انشاء مكاتب هندسية كبيرة مستفيدين من التوسع العمراني الذي تشهده البلاد النفطية، وان قسما كبيرا من الفئة الثانية ينتظر العودة الى بيروت لانشاء مكاتب باسمها والعمل في البلاد العربية انطلاقا من بيروت.

٢ – الاطباء:

عدد الاطباء والصيادلة العاملين في لبنان عام ١٩٧٥ زهاء ٣٢٠٠ شخص. وينقسم الجسم الطبي في لبنان قسمين: قسما ذا ثقافة فرنسية، ومعظمه في المنطقة الشرقية، ولم يهاجر الا ضئيل منه، وقسما ذا ثقافة انكليزية هو في معظمه في المنطقة الغربية.

٥٠٪ من هؤلاء تركوا لبنان خلال الاحداث.

٣٧٪ نحو البلاد العربية.

١٣٪ الى اوروبا وكندا واميركا.

ويقدر عدد الذين غادروا لبنان بنحو ٥٠٠ طبيب.

٣ – المحامون:

يقدر عدد المحامين والقضاة العاملين في لبنان بنحو ٢٦٠٠ شخص

٤٥٪ من المحامين الذين يملكون مكاتب دراسات تركوا لبنان خلال الاحداث نحو البلاد العربية وفتحوا مكاتب لهم.

اما المحامون المتدرجون ويشكلون السواد الاعظم، فبلغت نسبة الذين غادروا لبنان بنحو ٢٠٪ وعدد الذين هاجروا نحو ٤٠٠ شخص.

يمكن التعميم وبتكميم تقريبي جدا، ان خللا كبيرا اصاب سوق

— التتمة في الصفحة ١٦ —

(١) بلغت خسائر فرنسا في الحرب العالمية الثانية:
٦١٧٠٠٠ قتيل اي ما يعادل ١٥،٢٪ من مجمل عدد السكان.
٢٤٧٠٠٠ معاق اي ما يعادل ٢،٢٪ من مجمل اليد العاملة.
(٢) ان الهجرة الى لبنان في العقدين الاخيرين كانت اكبر من هجرة اللبنانيين.
(٣) ان امكان لبنان لتوفير بديل بلغ استنادا الى مؤتمر مريس – ماير ٢٤،٣٪ وهو ٨٤،٩٪ لاسرائيل.
(٤) لم نتمكن من الحصول على ارقام المغادرين والقادمين من لدى الامن العام.

# مقاطعة اللحوم: تجربة لحوم معلبة ارخص جبهة المواطن تدرسها ولا تراها صوابا

اليوم الثالث من مقاطعة اللحوم، اشار الى ان التجاوب الكثر والتوعية سارت بين المواطنين حتى بلوغ البيت وافراد العيلة. الا ان انعكاسها السلبي كان سعر الفروج الذي قفز الكيلو منه الى ٧ ليرات لبنانية.

وهنا البيان الاحصائي لجبهة المواطن اللبناني صاحبة المعركة:

"في اليوم الثالث من المقاطعة، السبت ٣ ايلول، قام "مركز الدراسات الاحصائية" في الجبهة بالاستقصاء حول متابعة حملة مقاطعة اللحوم عبر العناصر التي توزعت في الاقضية المحيطة ببيروت. وتناول الاستقصاء عينة عشوائية من ٢٧٦ عائلة، وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

● السؤال الاول: هل سمعت بنداء جبهة المواطن اللبناني لمقاطعة اللحوم؟
٩٤٪ نعم ٦٪ لا

● السؤال الثاني: هل بدأت فعلا بالمقاطعة؟
٨٠٪ نعم ١٢٪ لا هل تبدأ؟
١٤٪ نعم ٤٪ لا

السؤال الثالث: هل تحاول اقناع الآخرين بالمقاطعة؟
٨٨٪ نعم ٧٪ لا

وتبين في اليوم الثالث من المقاطعة:

١ – ان اللحامين يتقبلون اكثر فاكثر عملية المقاطعة بروح التضامن ويعتبرون ان ما يخسرونه اليوم في المقاطعة سيعوضون منه في المستقبل عبر خفض اسعار سلع معيشية اخرى.

٢ – يصر بعض ربات البيوت امام لجنة الاستقصاء، على فتح البراد ليظهرن للجنة انهن لم يشترين اللحم.

٣ – يعمد بعض اصحاب المطاعم الى عرض طبق يومي على الزبائن، خال من اللحوم تمشيا مع رغبة الزبائن".

### طنان

ووصلت امس كمية طنين من اللحم المجروم معبأ داخل علب كرتون ومعدا للبيع في مركز الشركة المستوردة بـ٩٥٠ قرشا للكيلو.

وكانت مصلحة حماية المستهلك ابلغت الى المستوردين وقف التصرف بالكمية في انتظار تعليمات تحدد توزيعها. وكادت هذه تصدر بعد اجتماع مع ممثلي التعاونيات الاستهلاكية وتكليف التعاونيات توزيعها وفق نسبة ربح محددة.

الا ان الاجتماع لم ينعقد امس في وزارة الاقتصاد والتجارة، ولهذا ستبقى الكمية في مستودعات الشركة في انتظار تعليمات الرئيس الحص صباح غد.

وان شركة "سبارك" هي استوردت الكمية للتجربة وتليها دفعة ثانية يوم الاربعاء.

### عرض شركة "سبارك"

وتطرقت جبهة المواطن اللبناني، في تحليل موضوعي، الى عرض شركة "سبارك" هذا كما يأتي:

"ان العرض الذي تقدمت به شركة "سبارك" يبدو كأنه تجاوب الشركة مع رغبة المواطنين. لكن تحليلا سريعا يظهر ان المشكلة ما زالت مكانها.

١ – في النوعية:
تعرض الشركة للبيع الفخذ بكامله ضمن علبة من الكرتون تبلغ زنتها ١٠ كلغ وتحتوي على: وجه الفخذ – اللعبة – الطويلة – الشمباية وذقن اللحام.

٢ – في السعر:
أ – ان السعر الحالي للبقر الطازج المستورد مسلما من البراد بمعظمه الى القصاب هو ٨،٢٥ ل.ل. وهو السعر المطلوب خفضه.

يرتفع هذا السعر بعد جرد اللحم عن العظم الى ١٠،٣٥ ل.ل. لذا فان في الظاهر انخفاضا في السعر يبلغ ٨٥ ق.ل. غير ان الامر على عكس ذلك، فالسعر الاجمالي الحالي (١٠،٣٥ ل.ل.) موزع مناصفة بين الفخذ من جهة والفيليه والفوفيليه من جهة ثانية. ومعلوم ان الصنفين الاخيرين يباعان بسعر اعلى من الفخذ. ولذا يكون المستهلك حرم الفيليه والفوفيليه وهما الصنفان الوحيدان الصالحان للبفتيك. واخشى ما نخشاه ان يباع غدا هذان الصنفان باسعار اعلى من سعر الفخذ، ويكون المستهلك كمن يلحس المبرد.

ب – ان سعر البيع بالمفرق للحم موضوع العرض، سيقفز الى ١٠،٥٠ ل.ل. في اقل تقدير لدى تقيد بائع المفرق بنسبة الربح القانونية (١٠٪).

٣ – في فعالية العرض:
أ – يصل اليوم الى الشركة ٢،٥٠٠ كيلو من هذا الصنف، موضوع العرض. وغني عن القول هذه الكمية بخات بالفي تغطية الاستهلاك المحلي.

ب – يخشى ان يؤدي هذا العرض المحدود الفعالية الى زرع البلبلة في نفوس المواطنين اذ يتهيأ لهم خطأ ان الاسعار انخفضت.

ج – ان المطلوب تأمين اللحم باسعار عادلة لجميع اللبنانيين على السواء".

### الفروج

ومن حصاد الحملة لمقاطعة اللحوم الطازجة والمجلدة، كان امس ارتفاع اسعار الفراريج البلدية الطازجة، وهو بدأ تدريجا منذ مطلع الاسبوع، حتى بلغت امس الاسعار نحو ٧٠٠ قرش للكيلو الواحد مفرقا. وكانت بين ٥٤٠ و٥٥٠ قرشا اي زادت ١٥٠ قرشا. وصعدت جملة من ٥١٠ و٥٢٥ الى ٦٥٠ قرشا. ودوريات مصلحة حماية المستهلك راقبت ونظمت مخالفات في الموزعين الذين رفعوها دون مبرر مستغلين الظرف. وهي ستلاحق مربي الدواجن الذين هم المرجع.

وان مربي الدواجن منحوا منذ فترة حماية ضد منافسة الفروج المجلد المستورد ففرض على هذا رسم جمركي حده الادنى ليرة واحدة عن كل كيلو.

وكانت جبهة المواطن اللبناني حذرت مربي الدواجن من استغلال مقاطعة اللحوم ورفع الاسعار مع تهافت المستهلكين على شراء الفروج بديلا.

ويذيع اليوم، في العاشرة، قسم الاخبار في التلفزيون ندوة حول موضوع اللحوم، ويشترك فيها جبهة المواطن اللبناني بامينها العام الدكتور فكتور غريب والسيد جورج ريشا، ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبدالرحمن اللادقي ورئيس اتحاد القصابين السيد عبدالرحمن بكداش العدو، والمستوردان السيدان يوسف الاعور وجورج شكرالله (شركة سبارك).

## الطبق: سيدتي أنت الاقتصاد

جاءنا من "جبهة المواطن اللبناني":

"سيدتي، انك اليد الخفية التي تحرك دورة الحياة. ان المحتكر لا يخاف لا من الرجل ولا من القانون ولا من العدالة، لكنه يخاف من الحركة الاقتصادية، وانت محورها.

ان معركة المقاطعة هي معركة المرأة بخاصة، فكوني على مستوى الرسالة والمسؤولية.

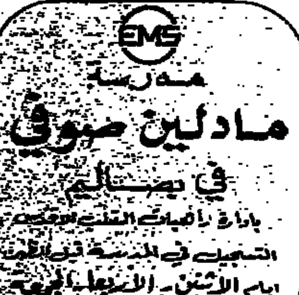
● اطباق اليوم: فكرة عامة.
١ – طون مع البصل والزيتون وكرفس ونعنع وحامض.
٢ – سردين مكبوس مع بصل وتفاح وزيت وخل.
٣ – معكرونة مسلوقة مع صلصة حمراء اي بندورة مع كونياك وصنوبر وبصل وزبدة.
٤ – قالب رز بالفرن: اسلقي الرز وضعي فوقه صلصة بيضاء مع جبنة وجامبون او بدون جامبون، ثم ضعيها في الفرن.
٥ – قالب رز مع صلصة حمراء وزبدة او قشطة طازجة. وتستطيعين أن تستعملي اي نوع من الجبنة البيضاء. ضعي القالب في فرن معتدل الحرارة.

● الطبق اليومي مع الشرح الكامل:

المقادير لاربعة اشخاص:
كيلو باتنجان، نصف كيلو فليفلة، نصف كيلو بندورة، زيت للقلي، توم، بصل، بقدونس ناعم، ملح ورقة غار.

الطريقة: اقطعي الباذنجان مربعات صغيرة، واقليها بالزيت مع التوم والبصل المفروم، وعندما تبدأ بالاحمرار، ضعي كوبا من الماء الساخن، وحين تبدأ بالغليان، ضعي الفليفلة المقطعة مثل البتنجان. وبالطريقة ذاتها ضعي البندورة المقشرة والمقطعة. ثم اضيفي الغار والبقدونس والملح والبهارات، وأتركي حتى تعقد على نار خفيفة. والف صحتين.

ولا تنسي ان الانسان يأكل ليعيش ولا يعيش ليأكل: نستطيع ان نعيش كل الدهر بدون لحم ولكن لا نستطيع ان نعيش لحظة واحدة من حياتنا بدون كرامة".








## بورصة بيروت

جمود في سوق العملات الاجنبية في بيروت آخر الاسبوع، حافظ منه الدولار على سعر راوح بين ٣١١،٥٠ قرشا للشراء و٣١٢ قرشا للمبيع لفئة الحوالة و٣١٢ و٣١٢،٥٠ لفئة البنكنوط. وطرأت تغيرات على اسعار العملات الاوروبية.

في الذهب بيعت الاونصة بسعر ١٤٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٤٦٠٠ ليرة.

وهنا لائحة اسعار العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٩٧٧/٩/٣.

| | |
|---|---|
| الكورون الاسوجي | ٦٤،١٥ |
| الكورون الدانمركي | ٥٠،٤٠ |
| الكريزيرو البرازيلي | ٢٢،٥٠ |
| دينار البحرين | ٧٨٤،٠٠ |
| الدينار العراقي | ٩٢٤ |
| الدينار الاردني | ٩٤٦ |
| الدينار الكويتي | ١٠٨١ |
| الدينار الليبي | ٥٧٥ |
| درهم الامارات العربية | ٧٩،٢٥ |
| الدولار الاوسترالي | ٣٣٤ |
| الدولار الكندي | ٢٩٠،٤٠ |
| الدولار الاميركي | ٣١٢ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٣١١ |
| الدراخما | ٨،١٥ |
| الفلوران الهولندي | ١٢٧،٢٥ |
| الالف فرنك افريقي | ١٢٦٠ |
| الفرنك البلجيكي حوالة | ٨،٧٤ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٣،٥٠ |
| الفرنك الفرنسي حوالة | ٦٣،٥٥ |
| الفرنك السويسري حوالة | ١٣٠،٢٠ |
| الالف لير ايطالي حوالة | ٣٥٣،٠٥ |
| الليرة القبرصية | ٧٢٠ |
| الليرة المصرية | ٤٣٠ |
| الليرة السودانية | ٤٨٥ |

| | |
|---|---|
| الليرة الاسترلينية | ٥٤٣ |
| الليرة الاسترلينية حوالة | ٥٤٣،٧٥ |
| الليرة السورية | ٧٦،٧٥ |
| الليرة التركية | ١٥،٦٠ |
| المارك الالماني | ١٣٤ |
| المارك الالماني حوالة | ١٣٤،٤٠ |
| البيزيتا الاسبانيولية | ٣،٦٨ |
| البيزو الارجنتيني | ٠،٧٥ |
| الريال الايراني | ٤،٣٣ |
| ريال قطر | ٧٨،٥٠ |
| الريال السعودي | ٨٨ |
| الروبية الهندية | ٢٨ |
| الشلن النمساوي | ١٨،٨٥ |
| الالف ين ياباني بنكنوط | ١١٦٠ |

| | |
|---|---|
| الليرة الايرانية | ١٠٥ |
| الليرة العثمانية التجارية | ١٠٠ |
| الليرة العثمانية الرشادية | ١٩٥ |
| الليرة الفرنسية نابوليون | ١٤٥ |
| البيزوس المكسيكي | ٥٦٥ |
| الليرة الانكليزية ملكا | ١٣٣ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٤٥٥٠ |
| ٢٠ دولارا ذهبا | ٦٥٠ |
| ١٠ دولارات ذهبا | ٣٤٠ |

## مرفأ بيروت

كان امس في مرفأ بيروت ٣٣ باخرة قيد التفريغ، وابحرت منه ٧، وينتظر وصول ٢١ هي:

| الاسم | الجنسية | الحمولة بالطن |
|---|---|---|
| يوسف | قطرية | ٥٠٠ (دجاج وبيض) |
| الاسكا | قبرصية | ٥٥٠ (دجاج وبيض) |
| الجزاير | مصرية | (ركاب) |
| أرواد | لبنانية | ٣٠٠ (مختلف) |
| بالوما | قبرصية | ٦٥٠ (حديد) |
| برودوس | يونانية | ١٥٠٠ (مختلف) |
| ألت مارك | المانية | ١٩٧٥ (حديد ومختلف) |
| ريما "م" | لبنانية | ١٠٠ (مواش) |
| سوموجي | مجرية | ٤٧٦ (حديد) |
| فافلوكس "x" | يونانية | ٤٠٠ (دجاج وبيض) |
| ميني لينغ | يونانية | ١٥٠ (كونتينرز) |
| اجاليكي | يونانية | ١٠٠ (مواش) |
| جينا ايناكيس | يونانية | ١٢٠ (مواش) |
| سيتي اوفليشبون | انكليزية | (كونتينرز) |
| سيتي اوفلاسياسيا | انكليزية | (كونتينرز) |
| ايدابلومانتال | المانية | ٦٤ (كونتينرز) |

## أسعار الخضر والفواكه



السلق انخفض سعره ١٥ قرشا في لائحة الخضر والفاكهة التي اصدرتها امس مصلحة حماية المستهلك، وارتفع العنب الحلواني ٢٥ قرشا، واستقرت بقية الاصناف.

وهنا لائحة الاسعار للكيلو بالجملة صافيا ليوم السبت ١٩٧٧/٩/٣:

| نوع | (١) | (٢) | (٣) | نوع | (١) | (٢) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| باتنجان مدعبل | ٥٠ | ٢٥ | | قرنبيط | ١٠٠ | ٥٠ |
| باتنجان طويل | ٧٥ | ٦٠ | | كوسى | ١٠٠ | ٧٠ |
| بامية | ٢٥٠ | ٢٠٠ | | لوبيه بادريه | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| بصل ابيض | ١٥٠ | ١٠٠ | | لوبية حمرا | ٢٠٠ | |
| بصل احمر | ٥٥ | | | ملفوف | ٦٠ | |
| بطاطا جديدة | ١٠٠ | | | نعنع | ٢٠ | |
| بطاطا قديمة | ٧٥ | | | ليمون حامض | ٢٢٥ | ١٥٠ |
| بقدونس | ١٥ | ١٠ | | نجاص كوشي | ٣٢٥ | ٢٧٥ |
| بندوره | ١٢٥ | ١٠٠ | | بردقان بلنسيا | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| ثوم | ٢٥٠ | | | كريب فروت | ٢٠٠ | |
| جزر | ٧٠ | | | بطيخ احمر | ٩٠ | |
| خيار | ١٥٠ | ١٠٠ | | بطيخ اصفر | ٩٠ | |
| سبانخ | ١٢٥ | ١٠٠ | | عنب حلواني | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| سلق | ٦٠ | | | عنب بحمدوني | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| فليفلة حلوه | ٢٠٠ | | | عنب ابيض | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| فليفلة حلوه | ٢٠٠ | | | تفاح ستاركن | ٢٠٠ | |
| فليفلة حره | ٢٥٠ | | | تفاح موشح | ١٧٥ | ١٥٠ |
| قرع | ٢٠٠ | ١٥٠ | | دراق | ٣٢٥ | ٢٥٠ |
| | | | | سفرجل | ١٠٠ | ٧٥ |
| | | | | موز | ١٧٥ | ١٥٠ |

# البزري: حاجات للمواطنين قبل "تشارين" في ١٩٧٨ مدرسة البترون ومركز المنية

وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة المهندس امين البزري تحدث عن مواضيع تناولها امس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، قال:

"جرى اليوم اتصال واجتماع مع دولة الرئيس في خصوص قضايا سابقة عرضت على مجلس الوزراء وبخاصة القضايا التي تتعلق بوزارة الاشغال من مبان وطرق.

ان رئيس الحكومة حريص على تمكين المواطنين من الوصول الى احسن النتائج ما دامت فترة الانشاء والاعمار هذه من شأنها ان تلبي الحاجات ولاسيما ان الطقس مناسب والاسراع ممكن. وان النواقص في اليد العاملة وامكان الاتفاق مع المتعهدين مما يزيد من الجهد حتى نصل الى نتيجة قريبة على ابواب "التشارين".

نحن جادون في اجراء ترميمات واسعة لـ٩ مستشفيات ومستوصفات في الشمال و٣ في جبل لبنان و٢ في البقاع و٥ في الجنوب. ولدينا المدارس التي يجري تعميمها، اضافة الى التي كانت ملحوظة ضمن بيروت، كحوض الولاية وسجن القلعة، وطلبنا من مجلس المشاريع ان يهتم بها في ملء السرعة.

وهناك مشروع مبنى البرق والبريد في محلة بئر حسن اعلن تلزيمه، كما ان ما تعلق برئاسة مجلس الوزراء في محلة الصنائع هو قيد البحث.

اما المواضيع الاخرى فهي في البرنامج الملحوظ للسنة ١٩٧٧ – ١٩٧٨: مدرسة البترون لصيد الاسماك ولعلوم البحار، ثم انشاء مركز صحي في المنية وهو مشروع مهم جدا وتبلغ اكلافه اكثر من مليون ليرة.

ونأمل سنة ١٩٧٨ انشاء قاعة رياضية مقفلة في طرابلس، وبناء وزارة المال. وهناك امور تساعد على اعطاء جو العمل للموظفين. واذكر منها للمثال تكييف الهواء والتدفئة في قصر العدل في بيروت، ومجموعة ابنية قوى الامن الداخلي في عرمون ومختبرا جنائيا في بيروت لحاجات قوى الامن للتمكن من تحليل الادلة حتى يكون عملها، اضافة الى مهامها وسهرها على حياة المواطنين، فنيا وجديا".

# رفع الأب شربل قديسا طيران الشرق الأوسط تخصه باجراءات

اتخذت شركة طيران الشرق الاوسط، بتوجيه من السلطات الرسمية، اجراءات خاصة لتتيح لاكبر عدد من اللبنانيين حضور حفلة رفع الاب شربل قديسا في روما.

ومن هذه الاجراءات تنظيم رحلة ذهاب واياب بين بيروت وروما بسعر ٧٤٠ ل.ل. اي بخفض مقداره نحو ٦٠٪ من التعرفة العادية. وحتى تتمكن الشركة من استيعاب حركة السفر المتوقعة تقررت زيادة عدد الرحلات من بيروت الى روما الى ٢٨ رحلة في الاسبوع الواقع بين الاول والثامن من شهر تشرين الاول على ان تصبح الرحلات ٢٣ بين روما وبيروت من الحادي عشر حتى التاسع عشر من الشهر نفسه وقد تبلغ أربع رحلات في اليوم الواحد.

وفي الوقت نفسه تنشط الاتصالات بين طيران الشرق الاوسط والجاليات اللبنانية في العالم عن طريق الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، لتشجيع كل اللبنانيين على زيارة روما وحضور الاحتفال ثم على تمديد سفرهم الى لبنان لقضاء عطلة في ربوعه.

وستؤمن الشركة فريقا خاصا في روما لمواجهة تدفق المسافرين في تلك المناسبة، كذلك تتعاون مع شركة اليطاليا ووكالات السفر اللبنانية ضمانا لافضل النتائج.

وقد زار فريق من كبار المسؤولين في الشركة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش واطلعه على الخطوات المتخذة.

## فوريست هيلز في كرة المضرب
# نجوم الولايات المتحدة إنتقلوا الى الدور الثالث

انتهت في فوريست هيلز – نيويورك مباريات الدور الثاني من البطولة الاميركية الدولية المفتوحة لكرة المضرب.

المفاجآت خلال هذا الدور لم تكن ذات حجم باستثناء فوز ريكاردو ايكاسا اللاعب المغمور القادم من الاكوادور على الكولومبي ايفان مولينا بعدما كان أقصى في مستهل البطولة المكسيكي المصنف راوول راميريز. على ان ايكاسا نفسه خرج في آخر مباريات الدور الثاني امام راي مور من جنوب افريقيا فوضع حد لمفاجآت أخرى ربما كان الاكوادوري يعدها لنجوم آخرين من جيرانه الاميركيين اللاتينيين!

الولايات المتحدة لا تزال مرتاحة، فنجومها كلهم انتقلوا الى المرحلة التالية وفي طليعتهم جيمي كونورز وبريان غوتفريد وادي دبس وهارولد سولومون وبوتش وولتز، على رغم خروج ستان سميث وستيف كرولوفيتش وجيف بوروفياك.

على صعيد مباريات السيدات فازت فيرجينيا وايد في مباراتها وانتقلت مع روز ماري كاسالز وبيلي جين كينغ واخريات الى المرحلة التالية. الا ان البطلة البرازيلية المخضرمة ماريا بوينو خسرت امام احدى اللاعبات الفتيات وخرجت.

هنا النتائج:

فردي للرجال (نهاية الدور الاول مع الدور الثاني):

فاز بريان غوتفريد (الولايات المتحدة) على مارتي ريسن (الولايات المتحدة) ٧ – ٥، ٢ – ٦، ٦ – ٣

وتيري مور (الولايات المتحدة) على هنري بونيس (الولايات المتحدة) ٦ – ٢، ٦ – ٤

وريكاردو ايكاسا (الاكوادور) على ايفان مولينا (كولومبيا) ٧ – ٦، ٦ – ٤

وزيلكو فرانولوفيتش (يوغوسلافيا) على بريان تيتشر (بريطانيا) ٦ – ٢، ٦ – ٢

ويان كوديش (تشيكوسلوفاكيا) على كليف ريتشي (الولايات المتحدة) ٧ – ٥، ٦ – ٠

وادريانو باناتا (ايطاليا) على ستيف كرولوفيتش (الولايات المتحدة) ٦ – ١، ٧ – ٦

وخوسيه هيغويراس (اسبانيا) على بروس مانسون (الولايات المتحدة) ٧ – ٦، ٣ – ٦، ٦ – ٢

وجون ماكنرو (الولايات المتحدة) على هانز غيلدمايستر (التشيلي) ٧ – ٥، ٦ – ١

وجون فيفر (بريطانيا) على اناند امريتراج (الهند) ٦ – ٧، ٦ – ٢، ٦ – ٣

وبيورن بورغ (أسوج) على جون جيمس (اوستراليا) ٧ – ٥، ٦ – ٤

وادي دبس (الولايات المتحدة) على فرد ماكنير (الولايات المتحدة) ٦ – ٢، ٦ – ٢

وهارولد سولومون (الولايات المتحدة) على بول غيركن (الولايات المتحدة) ٦ – ٣، ٦ – ٣

وفيتاس غيرولايتيس (الولايات المتحدة) على توماس سميد (تشيكوسلوفاكيا) ٦ – ٢، ٧ – ٦

وديك ستوكون (الولايات المتحدة) على جون الكسندر (اوستراليا) ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٧ – ٦

وفويتك فيباك (بولونيا) على دوغ كراوفورد (الولايات المتحدة) ٦–١، ٦–١

وبوتش وولتز (الولايات المتحدة) على زيلكو فرانولوفيتش (يوغوسلافيا) ٦–١، ٦–٢

وكورادو باراتزوتي (ايطاليا) على مارك ادموندسون (اوستراليا) ٦–١، ٦–٠

وراي مور (جنوب افريقيا) على ريكاردو ايكاسا (الاكوادور) ٦–٣، ٦–٢

وجون فيفر (بريطانيا) على مايك فيشباك (الولايات المتحدة) ٦–٢، ٦–٤، ٦–٠

● فردي السيدات (نهاية الدور الاول مع الدور الثاني):

فازت بيلي جين كينغ (الولايات المتحدة) على آن سميث (الولايات المتحدة) ٦–٣، ٣–٦، ٧–٥

وهيلينا آنليوت (اسوج) على ريجينا مارسيكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦–٢، ٦–٤، ٦–١

وفيرجينيا روزيتشي (رومانيا) على ماريا بوينو (البرازيل) ٦–٢، ٦–٣

ولورا ديبونت (الولايات المتحدة) على ليلي فورود (الولايات المتحدة) ٦–٤، ٦–٤

وشيلا ماكينريني (الولايات المتحدة) على باربرا هاليكفيست (الولايات المتحدة) ٧–٥، ٦–٠

وكيري ملفيل – ريد (اوستراليا) على جين ايفرت (الولايات المتحدة) ٦–٠، ٦–٢

وكريس ايفرت (الولايات المتحدة) على بام ويتكروس (اوستراليا) ٦–٠، ٦–٠

وبتي ستوفه (هولندا) على ايلونا كلوس (جنوب افريقيا) ٦–٤، ٦–١

وزندا ليس (الولايات المتحدة) على باولينا بيليد (اسرائيل) ٦–٣، ٦–٤

وفلورينتا ميهاي (رومانيا) على ستاسي مارغولين (الولايات المتحدة) ٦–٢، ٦–١، ٦–١

وباربرا جوردان (الولايات المتحدة) على غرير ستيفنز (جنوب افريقيا) ٦–٤، ٦–٤

وفيرجينيا وايد (بريطانيا) على ماغي رايلي (الولايات المتحدة) ٦–٤، ٦–٠

وروزماري كاسالز (الولايات المتحدة) على بام تيغاردن (الولايات المتحدة) ٦–٣، ٧–٦

ووندي تورنبول (اوستراليا) على سنثيا دورنر (الولايات المتحدة) ٦–٠، ٦–٢

وبريجيت كاييرز (جنوب افريقيا) على بولين اليوت (نيوزيلندا) ٦–٢، ٦–٣

وميشيل تيلر (بريطانيا) على روبن هاريس (الولايات المتحدة) ٦–٢، ٦–٤

وخوسيه هيغويراس (اسبانيا) على كين روزوول (أوستراليا) ٦–٤، ٦–٤.

## فوز للراسينغ في كوريا الجنوبية

في اولى مبارياته في كوريا الجنوبية فاز فريق الراسينغ على فريق ميدلسكس وندررز الانكليزي الهاوي ٢ – ١ وذلك في نطاق دورة كأس رئيس الجمهورية الكوري الجنوبي.

سجل اصابتي الفريق اللبناني شارل انطونيو في الدقيقة ٥٨ ومخول رفول قبل نهاية المباراة بـ٤ دقائق، فيما سجل تيري هاريس اصابة ميدلسكس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٢.

وفي مباراة افتتاح الدورة فاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب تايلاند ٥ – ١.

## احرز القلمون كأس بطرس خليفة

اختتم نادي عمشيت اسبوعه الرياضي التاسع عشر بنهائيات مسابقات كرة الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة.

وقد فاز في الكرة الطائرة للفرق الممتازة القلمون على قنات ٣ – ١ بعد مباراة مثيرة استمرت الى ساعة متقدمة من فجر امس.

وهنا النتائج النهائية:

● كرة الطاولة: فاز عمشيت على اشبال الجبل درعون ٣ – ٢

الكرة الطائرة: فازت أنسات عمشيت على الاهلي صربا بالتغيب.

وفي الدرجة الاولى فاز شكا على عمشيت ٣ – ٢

وفي نوادي الدرجة الممتازة فاز القلمون على قنات ٣ – ١ واحرز كأس بطرس لويس خليفة امين السر السابق.

● كرة السلة: فاز عمشيت على اشبال الجبل درعون (٥٢ – ٤٨).

## دورة الكهرباء في كرة السلة

في تصفيات دورة نادي الكهرباء في كرة السلة التي تجرى مبارياتها على ملعبه في زوق مكايل، سجلت مساء قبل امس النتائج الاتية:

● الدرجة الاولى: فاز الكهرباء زوق مكايل على التضامن ٩٣ – ٧٧، والمونتمن على التعاضد ٩٤ – ٧٢.

● الدرجة الثانية: فاز التضامن على الكهرباء ٧٩ – ٥٤.

● الاناث: فازت أنسات ابناء نبتون الاشرفية على بيت مري ٣٧ – ٢٨.

## اسبوع وطى الجوز

انهى نادي وطى الجوز اسبوعه الرياضي بمسابقات في العاب القوى للذكور والاناث.

وهنا النتائج:

● الركض ٨ كيلم (فوق ٤٠ سنة):

١ – نعوم خليفة – الشباب غوسطا – ٣٩ دقيقة و٥٠ ثانية

٢ – الاب اتيان بركات – الانطونية بعبدا – ٤١،٤٠

٣ – منصور شهوان – الشباب غوسطا – ٤٢:٣٠

● الفتيان ٨ كيلم:

١ – مارون سعادة – الانطونية بعبدا – ٢٩:١٥

٢ – فيلمون سلوان – الانطونية بعبدا – – ٣٢:٠٥

٣ – موريس بعقليني – الانطونية بعبدا – – ٣٢،١٦

● الفتيات ١٥٠٠ متر:

١ – سميرة طايع – الشباب غوسطا – ٦،١٧

٢ – دزيره خليفة – الشباب غوسطا – ٧،٢٠

٣ – باولا خليفة-الشباب غوسطا – ٧،٢٦

## [illegible]

● الدراجات:

الساعة ٦،٣٠: السباق الاول لبطولة لبنان (الدورة – جبيل – البترون – سلعاتا).

● كرة القدم:

الساعة ٢: الصفاء – التضامن، الساعة ٤: الشبيبة – الاخاء (دورة نادي الاخاء عاليه).

الساعة ٤: السلام زغرتا – الاهلي صربا (ملعب المرداشية).

## شؤون البلد والناس

**محاضرة لحسن الامين**

قدمت امس "الندوة العاملية" الاديب والمؤرخ العاملي السيد حسن الامين في محاضرة حول: "جبل عامل ودوره في القضايا العربية" القاها في النادي الحسيني – شقراء – قضاء بنت جبيل.

**افراح جزار – سابا**

احتفل بزواج السيد ميشال بول جزار والانسة قبا سابا في ١٢ آب ١٩٧٧ في بوردو – فرنسا.

**جويل جورج طنوس**

رزق السيد جورج طنوس والسيدة قرينته مولودة سمياها جويل. (مستشفى برساميان، الدكتور برساميان).

## البطولات الاوروبية الوطنية في كرة القدم

**رياضة والعاب**

# نوتنغهام فوريست نزل عن صدارة انكلترا والسلتيك سجل أول انتصار له هذا الموسم!

انتقلت عدوى سقوط متصدر قائمة الدوري الكروي من فرنسا الى انكلترا.

فبعدما خسر موناكو في فرنسا اول امس وحرمته خسارته اول نقطة في رصيده، خسر نوتنغهام فوريست امس في لندن وعلى ارض الارسنال بثلاث اصابات نظيفة كانت كافية لتدحرجه عن الصدارة وتحرمه اولى نقاطه في الدوري الانكليزي هذا الموسم وفي المرحلة الرابعة.

مانشسترسيتي قفز الى الصدارة (بفارق الاصابات عن منافسيه القويين ليفربول ومانشستر يونايتد) وهو اكتسح نوريتش ٤ – ١ وتألق في المباراة مايك تشانون الى درجة تنبيء بقرب عودته الى المنتخب الانكليزي اذ سجل اصابتين من اصل الاصابات الاربع وترك مهمة اكمال العدد لزميليه أزاها هارتفورد وبول باور.

كذلك حقق ليفربول ومانشستر يونايتد امس انتصارين كبيرين من شأنهما ان يؤكدا عزم "العملاقين الاخرين" على خوض معركة البطولة دقيقة دقيقة. فقد فاز الاول على برمنغهام سيتي ١ – ٠ على ارض الاخير بفضل راي كينيدي، وسجل لوماكاري اصابة اليونايتد اليتيمة التي كانت اكثر من كافية لهزيمة دربي على ارضه وانزاله الى قرب قاع القائمة حيث يؤاسي هناك برمنغهام سيتي الذي لا يزال مستقرا فيه من دون نقاط.

وهنا نتائج الدرجة الاولى ونذكر اولا اسم الفريق المضيف:

الارسنال ٣ – نوتنغهام فوريست ٠

برمنغهام سيتي ٠ – ليفربول ١

بريستول سيتي ١ – أستون فيلا ١

كوفنتري سيتي ٢ – ليدز يونايتد ٢

دربي كاونتي ٠ – مانشستر يونايتد ١

افرتون ٠ – ولفرهامبتون وندررز ٠

ابسويتش تاون ١ – تشلسي ٠

مانشستر سيتي ٤ – نوريتش سيتي ١

نيوكاسل يونايتد ٢ – ويستهام يونايتد ٣

كوينز بارك رينجرز ٢ – ليستر سيتي ٠

ويست بروميتش آلبيون ٢ – ميدلسبره ١

وهذه ابرز نتائج الدرجة الثانية:

بلاكبول ٣ – بريستول روفرز ١

بيرنلي ١ – كريستال بالاس ١

كارديف سيتي ٠ – توتنهام هوتسبر ٠

لوتون تاون ٧ – تشارلتون اثلتيك ١

ميلوول ٠ – ستوك سيتي ٠

شفيلد يونايتد ١ – سندرلاند ١

هل سيتي ٠ – بولتون وندررز ٠

وفي ما يأتي ترتيب فرق الطليعة والقاع في الدرجة الاولى:

١ – مانشستر سيتي ٧ نقاط (بفارق الاصابات).

٢ – ليفر بول ٧

٣ – مانشستر يونايتد ٧

٤ – نوتنغهام فوريست ٦

٥ – ولفرهامبتون وندررز ٦

٦ – ابسويتش تاون ٦

.................

٢١ – دربي كاونتي ١

٢٢ – برمنغهام سيتي ٠

### كأس الاتحاد الاسكوتلندي

جرت امس سلسلة من المباريات في نطاق كأس الاتحاد الاسكوتلندي لفرق المحترفين، سجل خلالها السلتيك اول انتصار له هذا الموسم!

وكان السلتيك قد تعثر الاسبوع الفائت فتعادل على ارضه ومذرويل، وامس لعب على ملعب "فيربارك" معقل مذرويل وهزمه ٤–٢ ساهم في تسجيلها نجما الهجوم جو كرايغ وبول ويلسون.

الرينجرز ايضا اكمل انطلاقته الى المرحلة التالية وتغلب على سانت جونستون ٣–٠ خارج ارضه.

وهنا بعض النتائج:

بيريك رينجرز ١ – دندي ١ (المجموع لمصلحة دندي ٥–١).

اربروث ٣– رايت روفرزا ١ (لمصلحة أربروث ٤–١).

بريكن سيتي ١ – كوين اوف ذي ساوث ١ (لمصلحة كوين اوف ذي ساوث ٣–١).

كاود نبيث ٠ – ابردين ٥ (لمصلحة ابردين ١٠–٠).

دندي يونايتد ١ – بارتيك تيسل. (لمصلحة دندي يونايتد ١–٠).

فورفار اتلتيك ٢– ميدوبانك تيسل ٢ (لمصلحة فورفار ٤–٢).

هاملتون اكاديميكالز ٦ – دمبارتون. (لمصلحة هاملتون ٧ – ٤).

مذرويل ٢ – السلتيك ٤ (لمصلحة السلتيك ٤ – ٢).

سانت ميرين ٢ – كليمارنوك. (لمصلحة سانت ميرين ٢ – ٠).

سانت جونستون ٠ – الرينجرز ٣ (لمصلحة الرينجرز ٦ – ٣).

### المانيا الغربية

لا تزال جعبت "البوندسليغة" في المانيا الغربية غنية بالمفاجآت..

وهذه المفاجآت تتمثل في تقلبات اوضاع الفرق على قائمة الترتيب من دون انقطاع ومن دون مبرر منطقي. أ.اف.سي. كولون مثلا الذي اكتسح الاسبوع الماضي احد منافسيه ٦–٠ خسر امس امام ساربروكن، فيما انتزع سانت باولي احد اضعف الفرق المتنافسة فوزا ثمينا على غريمه المحلي الاكبر هامبورغ اس.في. ٢–٠.

مونشنغلادباش وبايرن ميونيخ تعادلا، وخسر اينتراكت فرانكفورت وفورتونا دوسلدورف.

وهنا النتائج ونذكر اولا اسم الفريق المضيف:

بوروشيا مونشنغلادباش ٢ – ١. اف. سي. كايزرسلاوترن ٢

هامبورغ اس. في. ٠ – سانت باولي هامبورغ ٢

شالكه (٠٤) ١ – فورتونا دوسلدورف ٠

اينتراكت برونشفيغ ٢ – فيردر بريمن ٠

بايرن ميونيخ ١ – في. اف. ال بوشوم ١

هيرتا برلين ٢ – اينتراكت فرانكفورت ٠

بوروشيا دورتموند ٤ – في.اف. بي. شتوتغارت ١

اف. سي. سابروكن ١ – ١. اف. سي. كولون ٠

ام.اس.في. دويسبورغ ١ – ميونيخ (١٨٦٠) ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة والذيل:

١ – اف.سي. شالكه (٠٤) ٩ نقاط

٢ – ١.اف.سي. كولون ٨

٣ – هامبورغ أس. في. ٨

٤ – اينتراكت برونشفيك ٨

.................

١٤ – فورتونا دوسلدورف ٤

١٥ – بوروشيا دورتموند ٤

١٦ – في.اف.ال. بوشوم ٤

١٧ – في.اف.بي. شتوتغارت ٣

١٨ – ميونيخ (١٨٦٠) ٢

### الاتحاد السوفياتي

جرت في الاتحاد السوفياتي خلال الاسبوع مباريات المرحلة العشرين، وهنا نتائج ابرزها مع العلم ان ديناموكييف يتصدر قائمة الترتيب العام:

شاختيور دونتسك ٠ – دينامو كييف ٠

زينيت لينينغراد ٤ – أرارات يريفان ٠

الجيش المركزي موسكو ٢ – خيرات آلما – آتا ١

دينامو موسكو ٢ – نيفتشي باكو ١

كريليا سوفياتوف كويبيشيف ٠ – دينامو تبيليسي ١

# خسارة لمنتخب مصر للناشئين وأخرى للاهلي أمام سمنود!

منتخب مصر للناشئين الذي صال وجال في فرانكفورت في المانيا الغربية وسجل نتائج طيبة استعدادا لدورة كأس فلسطين في الرياض ١٩٧٧ عاد الى القاهرة اول امس بعدما اختتم جولته التدريبية في فرانكفورت بخسارة، هي الوحيدة خلال الرحلة امام منتخب ولاية هيسين ١–٣ (الشوط الاول ١–٢).

ضم الفريق الالماني لاعبين ذوي مستوى تفوقوا بفضل خبرتهم، فرجحت كفتهم معظم فترات المباراة وتحمل مدافعو مصر نتيجة ذلك عبئا ثقيلا.

سجل الاصابة المصرية اليتيمة جمال حمزة في الشوط الاول وبرز من زملائه جمال جودة وحسام البدري، ولم يشترك الثلاثي المتألق علاء المصري ومحمود فوزي وسعيد الجدي لاصابتهم جميعا.

مثل المنتخب المصري الحارس البلعوطي والمدافعون كرم وحسام البدري وجمال عبدالله وهشام وسواعد الدفاع جمال جودة وخالد جاد الله وشوقي غريب والمهاجمون جمال حمزة وجمال الجندي واحمد خليل.

● في مناسبة افتتاح ملعبها الكبير لكرة القدم استضافت سمنود فريق الاهلي بطل مصر وفازت عليه وديا ٣–٢ (الشوط الاول ١–٠ لمصلحة سمنود)..

سجل الاصابات الثلاث في شباك الاهلي صبحي مسعود في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ومصطفى وفائق مكاوي في الدقيقتين ١٤ و٢٥ من الشوط الثاني.

اتسمت المباراة بالسرعة والندية وحضرها جمهور غفير من شمنود والقرى المجاورة.

● المباراة الودية التي خاضها الاولمبي والبلاستيك اسفرت عن فوز الاولمبي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠). حفل الشوط الاول بالندية والفرص الضائعة، وحفل الثاني بسيطرة شبه كلية للاولمبي الذي استحق الفوز عن جدارة.

● فاز المحلة على المصنع ٣–٢ في المباراة الودية التي أقيمت بينهما تحت الاضواء على ملعب شركة غزل المحلة (الشوط الاول ٣–١).

سجل للمحلة عمر عبدالله (٢) وعماشة وللمصنع محمد عبد العزيز.

● فاز طلعت حرب على السويس ٢–٠ في لقاء ودي (الشوط الاول ١–٠).

سجل اصابتي المباراة التي كانت متوسطة ونظيفة مهاجم طلعت حرب الطيار في الدقيقتين ١٠ و٤٢.

● قرر سيد عبد الرزاق "بازوكا" نجم الاسماعيلي وكابتن منتخب مصر السابق لكرة القدم اعتزال اللعب هذا الموسم. وينتظر ان تقام له مباراة تكريمية وداعية ربما في ( ) أيلول – يشترك فيها نجوم المنتخب الوطني.

● رفض عمر النور نجم الزمالك الاسمر في الستينات العودة الى قطر قبل أن يحدد المهندس محمد حسن حلمي موعد المباراة الوداعية التي سيقيمها الزمالك تكريما له في مناسبة اعتزاله.

وكان المهندس حلمي وعد بمباراة الوداع فور عودة الزمالك من رحلتي المغرب وسوريا.

● انضم الى فريق الزمالك لاعب جديد من عائلة "بصري" الكروية هو طارق بصري (١٧ عاما) أبن شقيق طه بصري نجم مصر الاسبق.

● نجوم اسكو: أبو رحاب ومحمد نوح ومحمود اسماعيل وابرهيم نظيف عادوا الى مزاولة المران بعدما تأكد شفاؤهم تماماً من اصاباتهم اواخر الموسم الماضي.

ويؤكد الطبيب المعالج ان في امكان اللاعبين الاربعة الاشتراك في مباريات أولى مراحل الدوري العام الجمعة ١٦ أيلول.

## الشوط الاول — الساعة ١

جائزة قناطر زبيدة – للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح. الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ للمسنة. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

| المالك | الجواد | السجل | المضمر | الفارس | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – م. دبغي | قديم الزمان | ٢-٣-٠٠ | عساف | فخر | ٥٣ | ١:٥٣ جامد |
| ٢ – شهاب وابوخاطر | سفير | ٤-٢-٢ | حموده | عبده | ٥٣ | ١:٥١ جامد |
| ٣ – أ. صبح | الخلود | ٣-٠٠٠ | سامي | تادروس | ٥٣ | ١:٥٣ جامد |
| ٤ – ف. ابومراد | عناب | ٤-٠٠ | جان | ناصر | ٥٤ | ١:٥٣ جامد |
| ٥ – ب. برمانا | بنت الجبل | ٠-٠-٠٠ | حرب | سعد | ٥١،٥ | ١:١٠ الباب |
| ٦ – أ. ابي نادر | حياة | ٢-٠٠ | بحري | ملا | ٥١،٥ | ١:٥٣ جامد |
| ٧ – ناصر وفريج | غنائم | جديد | قطان | متري | ٥١،٥ | ٢:١ ن.ج. |

## الشوط الثاني — الساعة ١،٣٠

جائزة عاريا – للخيل المسنة التي لم تربح. الوزن المشترك ٥٢ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | السجل | المضمر | الفارس | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – أ. الطيار | ابوهم | جديد | سامي | | | مسحوب |
| ٢ – ع. مكاوي | الاهرام | ٠-٠٠ | نعماني | عيد | ٥٣ | ١:٤٩ جامد |
| ٣ – ع. مكاوي | ضيف الملوك | ٠-٠٠ | نعماني | سعد | ٥٣ | ١:٥٠ جامد |
| ٤ – أ. مطران | المفترس | ٢-٣-٠٠ | عساف | فخر | ٥٣ | ١:٤٨ جامد |
| ٥ – ف. مدور | اميربيروت | جديد | سامي | تادروس | ٥٣ | يشتغل على الشط |
| ٦ – ج. ازاديان | غزير | ٤-٠٠-٤ | لبابيدي | جمال | ٥٣ | ١:٥٢ جامد |
| ٧ – م. قطان | عطر الميدان | ٠٠٠ | قطان | محمود | ٥٣ | ١:٥٢ جامد |
| ٨ – ج. زهار | سمرمر | ٠-٠-٠٠ | شريف | حسن | ٥٣ | ١:٥١ جامد |
| ٩ – م. دبغي | الماز | ٠-٠-٠٠ | عساف | صالح | ٥٣ | ٢:٢ ن.ج. |

٢ و ٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان.

## الشوط الثالث — الساعة ٢

جائزة بيرود – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٥ للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | السجل | المضمر | الفارس | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – م. سعود | جديد | جديد | بحري | عصام | ٥٥ | ١:٢٤ الالف |
| ٢ – م. سعود | هلال الخير | ٠-٠-٠٠ | بحري | ملا | ٥٥ | ١:٢٣ الالف |
| ٣ – أ. شاتيلا | عامر الدار | ٣-٣-٠٠ | حسين | ناصر | ٥٥ | ج.خ. |
| ٤ – م. دبغي | اتحاد | ٤-٣-٤ | عساف | صالح | ٥٥ | ١:٥١ جامد |
| ٥ – أ. هرموش | زهر | ٠-٠-٠٠ | شويتي | تادروس | ٥٥ | ١:٥٢ جامد |
| ٦ – أ. مطران | المغوار | ٣-٠٠ | عساف | فخر | ٥٤ | ٢:٢ ن.ج. |
| ٧ – أ. مطران | الملتهب | ٠٠-شرد | عساف | محمود | ٥٤ | ١:٥٤ جامد |
| ٨ – ي. عمار | نادر | ٢-٤-٠٠ | سامي | عبده | ٥٤ | ج.خ. |
| ٩ – هـ. فرعون | وردة | ٠٠٠ | شريف | الفرد | ٥٠،٥ | ١:٥٢ جامد |
| ١٠ – هـ. فرعون | زهرة | ٠-٠-٠٠ | شريف | حسن | ٥٠،٥ | ١:٥١ جامد |

١ و ٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان، كذلك ٦ و ٧ ، كذلك ٩ و ١٠.

## الشوط الرابع — الساعة ٢،٣٠

جائزة تنورين – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح. الوزن ٥٢ كلو للاربع السنوات و٥٣ للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة ٥٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

| المالك | الجواد | السجل | المضمر | الفارس | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – ف. مدور | امل | جديد | حموده | سعد | ٥٣ | ١:٥٣ جامد |
| ٢ – ج. بيطار | امل لبنان | جديد | لبابيدي | عصام | ٥٣ | ١:٥٦ جامد |
| ٣ – ج. بيطار | ابن راوية | جديد | هدار | روجيه | ٥٤ | ١:٥٥ جامد |
| ٤ – ع. مكاوي | خلدون | ٠-٠-٠٠ | نعماني | جان | ٥٣ | ١:٥٠ جامد |
| ٥ – أ. بيطار | عفريت | ٣-٢-٠٠ | هدار | سلفاني | ٥٤ | ١:٥٠ جامد |
| ٦ – م. دبغي | مرغوب | ٠-٠٠ | عساف | صالح | ٥٤ | ١:٥٧ ن.ج. |
| ٧ – م. دبغي | صنديد | ٠-٣-٠٠ | عساف | فخر | ٥٣ | ١:٥١ جامد |
| ٨ – هـ. فرعون | ميرالاي | . | شريف | حسن | ٥٤ | مشكوك |
| ٩ – ب. عثمان | مصير | ٠-٠-٠٠ | شحاده | ناصر | ٥٤ | ١:١١ الباب |
| ١٠ – م. فريج | نارنج | جديد | قطان | محمود | ٥٤ | ١:٥٥ جامد |
| ١١ – م. سعود | نورالبرق | ٢-٤-٠٠ | لبابيدي | جمال | ٥٤ | ج.خ. |
| ١٢ – م. سعود | شمس الضحى | ٣-٢-٤ | لبابيدي | ملا | ٥١،٥ | ١:٥٥ ن.ج. |

٢ و ٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان ، كذلك ١١ و ١٢.

## الشوط الخامس — الساعة ٣

جائزة البرزة – لخيل الدرجة الثالثة المسنة. الوزن المشترك ٥٣ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق مع خفض للبونية. الجائزة ٦٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | السجل | المضمر | الفارس | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – ب. عثمان | افندينا | ١-٢-١ | شحاده | ناصر | ٥٧ | ١:٥٠ على كيفه |
| ٢ – أ. دبغي | ابن الزير | ٠-٠-٠ | عساف | محمود | ٥٥ | ١:٥٠ جامد |
| ٣ – أ. دبغي | حسناء | ٠-٠-٠ | عساف | فخر | ٥٣،٥ | ١:٥٠ جامد |
| ٤ – ك. حشمة | والي | ٣-٢-٠٠ | حموده | توفيق | ٥٥ | ١:٥٠ جامد |
| ٥ – م. سعود | اميرالنصر | ١-ج-٤ | لبابيدي | جمال | ٥٣ | ج.خ. |
| ٦ – م. سعود | اميرالطرب | ١-ج-١ | لبابيدي | ملا | ٥٣ | ج.خ. |
| ٧ – ع. مكاوي | بدرالبقاع | ٢-١-ج | نعماني | جان | ٥٣ | يشتغل على الشط |
| ٨ – غازي وشهاب | بيبلوس | ٠٠-١-ج | حسين | جمعة | ٥٣ | ١:٤٨ الالف |
| ٩ – ط. خوري | فلة | ١-٠٠٠ | هدار | روجيه | ٥١،٥ | ١:٤٩ جامد |

٢ و ٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان ، كذلك ٥ و ٦.

## الشوط السادس — الساعة ٣،٣٠

جائزة مجدل المعوش – لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٣ للمسنة مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق وخفض للبونية. الجائزة ٦٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

| المالك | الجواد | السجل | المضمر | الفارس | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – سعود ودبغي | بنت الامل | ٠-٤-٠٠ | عساف | فخر | ٥٣،٥ | ١:٤٨ جامد |
| ٢ – م. سعود | غازي | ٣-١-٣ | لبابيدي | عصام | ٥٣ | ٢ ن.ج. |
| ٣ – ب. شيبان | امل وسام | ٠-٠-٠٠ | سامي | محمود | ٥٣ | ١:٥٣ جامد |
| ٤ – ج. ازاديان | ابوالعلا | ٠٠-١-ج | لبابيدي | جمال | ٥٣ | ١:٥١ جامد |
| ٥ – و. بشارات | بدر الرجا | . | سامي | سعد | ٥٣ | ١:٤ الباب |
| ٦ – خميس ويونان | ابن الشيخة | ٠٠-١-ج | لبابيدي | شماس | ٥٣ | ج.خ. |
| ٧ – أ. برازيليا | نسب | ١-٠٠-٢ | شحاده | رفعت | ٥٣ | ١:١٩ الباب |
| ٨ – ج. شلهوب | افتخار | ٤-١-ج | لبابيدي | ملا | ٥٢ | ١:٥٢ جامد |
| ٩ – هـ. فرعون | بنت هند | ٠٠-٣-٢ | شريف | الفرد | ٥٠،٥ | ٢:٢ ن.ج. |

١ و ٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان.

## الشوط السابع — الساعة ٤

جائزة عين الدلبة – لخيل الدرجة الثانية. الوزن المشترك ٤٨ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق وخفض للبونية. الجائزة ٧٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

| المالك | الجواد | السجل | المضمر | الفارس | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – أ. حرفوش | علم | ٠-٠-٠٠ | حموده | متري | ٥٤ | ٢:٤ ن.ج. |
| ٢ – ناصر وفريج | بيدر | ١-٤-٣ | قطان | ناصر | ٥٤ | ج.خ. |
| ٣ – ر. قتال | الاخرس | ٠-٠-٠٠ | شويتي | رفعت | ٥٢ | ٢:٤ ن.ج. |
| ٤ – س. يونان | فواح | ٢-٢-٢ | لبابيدي | ملا | ٥٠ | ١:٥٠ جامد |
| ٥ – أ. صبح | نبيل | ٠-٠-٠٠ | سامي | سعد | ٥٠ | ١:٥٤ جامد |
| ٦ – أ. صبح | لولب | ١-١-ج | سامي | تادروس | ٤٨ | ١:٥٠ على كيفه |
| ٧ – م. عراجي | نيشان | ٢-٣-٠٠ | سروجي | عبده | ٥٠ | ١:٥٠ جامد |
| ٨ – ج. ازاديان | زي العسل | ٣-٠-٠٠ | لبابيدي | جمال | ٤٨ | ١:٥٢ جامد |
| ٩ – م. سعود | فرحة النصر | ٣-٠-٠٠ | لبابيدي | عصام | ٤٦،٥ | ج.خ. |
| ١٠ – ف. سويدان | حبيبة | ٠-٠-٠٠ | بحري | سليم | ٤٥،٥ | ١:٥٠ جامد |

٥ و ٦ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان.

## الشوط الثامن — الساعة ٤،٣٠

جائزة الجمهور – (مخفوضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة. الوزن المشترك ٥٣ كيلو مع بناليته، ٢ كيلو عن كل سباق وخفض للبونية. الجائزة ٤٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | السجل | المضمر | الفارس | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – ع. مكاوي | طاهر | ٠-٢-٠٠ | نعماني | | | مسحوب |
| ٢ – ع. مكاوي | ابن رشد | ١-٠-٠٠ | نعماني | جان | ٥٥ | ج.خ. |
| ٣ – أ. الطيار | هديب | ٣-٠-٠٠ | سامي | عبده | ٥٥ | ج.خ. |
| ٤ – ناصر وفريج | طريف | ٠-٠-٠٠ | قطان | محمود | ٥٥ | ج.خ. |
| ٥ – أ. نبهان | فردوس | ٤-٠-٠٠ | لبابيدي | ملا | ٥٣،٥ | ج.خ. |
| ٦ – ع. شاتيلا | عصفور النيل | ٠-٠-٠٠ | حموده | سعد | ٥٣ | ١:٥٢ جامد |
| ٧ – م. سعود | ابن السعد | ٢-٠-٠٠ | لبابيدي | جمال | ٥٣ | ج.خ. |
| ٨ – ع. دندشي | سميران | ٢-٠-٠٠ | شريف | حسن | ٥٣ | ١:٥٥ ن.ج. |

١ و ٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان.

نهار الأحد

# أبحث عمّا لا يلاقيني

لكن،
كيف تهدأ مراسٍ تحرس الموج؟
وأنت
أيتها الشمس الشمس ماذا تريدين مني؟
ابحث عما لا يلاقيني
باسمه انغرس وردة رياح
شمالاً جنوباً شرقاً غرباً
واضيف العلو والعمق
لكن، كيف اتجه؟
لعيني لون كسرة الخبز
وجسدي يصطحو داء له عذوبة الزغب
لا الحب يطاولني
ولا تصل الي الكراهية
لكن،
كيف اتجه؟ وماذا تريدين مني
أيتها الشمس الشمس؟
يمحو وجهه — يكتشف وجهه
يتقدم الخطف تلبسك فتنة يفجرها الاول

يتقدم الوقت اين المكان الذي ترقى فيه الحياة؟
تتقدم العتمة اية رجة ان اوزعك في كريات دمي
وأقول انت المناخ والدورة والكرة

اية زلزلة
يتقدم الضوء يليل في انحائي
انقطع اتصل
والوقت يأخذ هيئة البشرة
يخرج من الوقت.
وسقط
غزوك
علي
وشهقت اليك احوالي

ادونيس
(من "مفرد بصيغة الجمع")

# موسيقاه أمطرت السحاب العدل!


ميكلوس فوراي.






ليست الكاهن


ليست في الحادية والعشرين.

# فرانز ليست، أنت عالمي "لا، أنا مجري الجسد والروح"

**بقلم: سراب العارف**


ليست في السادسة عشرة.




ليست يعزف على البيانو، رسم لهنري حيفر. (١٨٣٢)


ليست نحو العام ١٨٣٥، رسم هنري حيفر.


ليست عام ١٨٥٦ بريشة ...

محبو الموسيقى يعرفون فرانز ليست، عادة، صاحب "الرابسودي هو نغروواز"، تلك المقطوعات الجميلة، وفي الاخص المقطوعة الثانية، التي وضعها للبيانو وأصبحت ولا تزال أكثر ما انتجه شعبية ورواجاً. كما يعرف محبو الموسيقى هؤلاء، ودون شك، الكونشرتو الأول والثاني للبيانو والاوركسترا، فضلا عن العديد من "القصائد السمفونية" التي يؤكد الكثيرون ان ليست هو رائد نوعها كما يقول غيرهم ان سيزار فرانك هو الاسبق منه اليها ولو بقليل. لكن الثابت ان ليست هو اول من استعمل عبارة "القصيدة السمفونية"، قاصداً بها موسيقى ذات برنامج للاوركسترا (ممن برع ايضاً في هذا النوع تشايكوفسكي وسان سانس وريتشارد شتراوس). ومن ابرز قصائد ليست السمفونية — وهي نادراً تقدم في حفلات، الا انها متوافرة في الاسطوانات — "مازيبا" المستوحاة من قصيدة لفكتور هوغو، و"لي بريلود" التي احب ليست في تواضعه ان ينسب ايحاءها الى قصيدة لها هذا الاسم للامارتين غير أن النقاد لا يرون فيها من قصيدة لامارتين غير الاسم، و"بروميثيوس" و"اورفيوس" و"اعياد" (مستوحاة من قصيدة لشيللر) و"ما يسمع على الجبل" (فكتور هوغو) و"هاملت" (شكسبير) وسواها اعمال مستوحاة من غوته وكولباك ولوتو الخ.

ومعروفة لليست ايضا تحفته "فوست سمفوني"، فضلا عن "دانتي سمفوني". وبالطبع، غني عن القول ان ليست اشتهر، اول ما اشتهر في مطلع حياته، ابرع عازفي البيانو في عصره.

غيران ليست هو كذلك مؤلف موسيقى دينية من الطراز الرفيع. وافرد الشطر الاخير من حياته لتأليف الموسيقى الدينية، وانتج فيها اعمالا تراوح بين صلوات الجوقة، للرجال وصلوات اخرى للرجال مع الارغن وصلوات لجوقات مختلفة مع الارغن وصلوات للجوقة مع مختلف الآلات الموسيقية، ناهيك بالقطع للبيانو وحده، وباعمال اخرى يبرز فيها الصوت الغنائي المفرد مع الجوقة والاوركسترا.

ومن اعماله الموسيقية الدينية اوراتوريو "المسيح" (كريستوس) الذي انجزه عام ١٨٦٦ لكنه لم يقدم جماهيريا الا عام ١٨٧٣، يوم كان المؤلف اصبح كاهنا يعيش في روما. وفي اثناء تقديمه للمرة الاولى جاءه احد امراء الكنيسة يزين هامته باكليل من الغار قائلا: "في الماضي ذهبت الى كل امم العالم، وانها هي اليوم، ايها المعلم، التي تجيء جميعها اليك". فاجابه ليست والدموع في عينيه: "لا، انا مجري جسداً وروحاً". وكأنه خاف ان تقتل صفة الموسيقي العالمي التي اكتسبها عن حق في آخر حياته، من طابعه القومي، وهو الذي بقي حريصاً في حياته كما في اعماله على التوفيق في جذوره الوطنية والقومية حتى في فولكلوريتها بينها وبين الآفاق العالمية والانسانية الحافلة، رغم كونه لم يعش في مسقط رأسه طويلا.

واوراتوريو "كريستوس" هذا الذي سنتناوله بكلامنا، اقترناه دون سواه من اعمال ليست لاننا، في زيارة لباريس، اتيح لنا ان نسمعه في قاعة بلايل، وكان يقدم لليلة واحدة فقط، وللمرة الاولى في باريس، رغم مرور مئة عام على تأليفه! ورسم بعض النقاد، وعلى رأسهم كارل دونيس، علامات استفهام ذات مغزى حول عدم تقديم هذا الاوراتوريو الضخم قبل الان في باريس، مع ان ليست عاش ردحا من الزمن في العاصمة الفرنسية، واعتبره الفرنسيون من موسيقييهم الرومنتيكيين النسبة ما اعتبروا شوبان البولوني كذلك. ولم يتردد بعض المتعجبين دون الهمس بما للنفوذ الالحادي من تأثير في التخريب على كل ما من شأنه اضافة اي حجم ايجابي الى الدين المسيحي، او الى التراث الفني المسيحي، او حتى الى اي تراث فني مجذر وطنيا وقوميا.

ومؤامرة الصمت حول اوراتوريو "كريستوس" تذكر بشبه "الحظر" الموضوع على اعمال موسيقي آخر هو فاغنر، ولو لاسباب مختلفة. ويكاد شبه "الحظر" هذا ان يمنع الفرنسيين من لفظ اسم فاغنر عاليا تحت طائلة الاتهام باللاسامية. ولا يدري احد ماذا كان بودلير يكتب اليوم عن شعبه لو كان حيا وشاهد ما آلت اليه كرامة فرنسا الفنية وحرية كتابها. انه صاح يوم اساءت الصحافة الفرنسية استقبال "تانهاوزر" فاغنر في باريس: "أخجل من كوني فرنسيا!". ووجد يومها بودلير في فرانز ليست ضالته المنشودة في الدفاع عن فاغنر وتأييد اعماله الجديدة وشرحها، لكنه من يجد اليوم؟ ومن يجد لا للدفاع عن فاغنر، فهو لن يجد في حجم ليست احدا — بل... لمساعدته على عدم طمس ليست نفسه؟

بل، قبل ذلك كله، اين نجد في فرنسا كلها بل في اوروبا كلها بل في الغرب كله اليوم بودليرا واحدا يرفع الصوت تأييدا لفاغنر واحد في وجه غباء الاخرين او تآمرهم او شر نيتهم؟

ان الاعمال الفنية المستوحاة من الدين المسيحي يمكن اعتبارها حقا اعظم كنوز الحضارة الغربية. ومن ينسى، على سبيل المثال، عطاءات عصر النهضة في ايطاليا رسما ونحتا، وكلها كانت بتشجيع الكنيسة الكاثوليكية وحضانتها؟ وكلها ذات موضوعات واستلهامات مسيحية؟ وفي الموسيقى نفسها، اذا اخذنا فقط القداديس ودروب الصليب والصلوات التي وضعها موسيقيون امثال باخ وموزار وهاندل وبيتهوفن وشوبرت كي لا نذكر الا بعض الكبار، الا يتكون لدينا من تلك الاعمال وحدها، تراث من العظمة الخالدة التي لا تضاهى؟ وماذا عن الاناشيد الغريغورية؟ وماذا عن الاستيحاء غير المباشر للروح الديني في اعمال ليس لها الطابع الديني المباشر؟

حقا انه موضوع لا ينضب وليس هنا مجاله. الا ان المراقب المتبصر لا يتماسك، حيال مصير تلك التحف الفنية المسيحية في الغرب نفسه، من التساؤل عن الاسباب، ومن الشك — الشك في الاقل ومهما يكن المرء ساذجا — في ان الامر ليس مجرد صدفة، ولا مجرد اختلاف وجهات نظر بين الاجيال والمذاهب الفنية، ولا مجرد لمز واقع.

## بقيادة المجري المتحمس

ولنعد الى اوراتوريو "كريستوس"، الذي قيض لنا أن نستمتع بمشاهدته وسماعه في قاعة بلايل الذائعة الصيت في باريس. وكان يدير الاوركسترا والجوقة والمغنين، ميكلوس فوراي، المجري الستيني المتحمس المشبع بليست والناذر نفسه اكثر ما يكون لتعميم اعمال الاوراتوريو الكبرى والتأليفات الكورالية، خصوصاً أعمال ليست. وتخرج من اكاديمية "فرانز ليست" الموسيقية في بودابست على يدي زلطان كودالي ولاجوس بارادوس واصبح فيها استاذاً. وعام ١٩٥٥ نال جائزة ليست على تعريفه بالموسيقى المجرية في الخارج.

كلمة اوراتوريو الايطالية تعني "قاعة الصلاة". ويقول المؤرخون ان الاوراتوريو ولد عام ١٥٥١ في احد الاديرة الايطالية. ولم يعرف ذروة مجده قبل القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وكان هاندل وهايدن أول من اعطى الاوراتوريو اسلوبه الخاص به والمتميز عن الاوبرا وعن القداس. ومعظم الاورتوريوات تتناول موضوعات توراتية. اما هذا العصر فلم يشهد ابداع اي اوراتوريو يستحق التوقف عنده.

يتألف اوراتوريو "كريستوس" من ثلاثة اقسام تتألف بدورها من ١٤ حركة. واستغرق العرض زهاء ساعتين ونصف ساعة. ولطوله يحتل هذا الاوراتوريو ثلاث اسطوانات كاملة اصبحت قيد التداول في فرنسا بعدما كان الحصول عليها صعباً. ولا نعرف هل وصلت الى بيروت والارجح أنها لم تسوق بعد.

● **القسم الاول: اوراتوريو الميلاد**

يبدأ القسم الاول بنشيد:
"ايتها السماوات، اسكبي نداك من فوق، وليمطر السحاب العدل.
لتنفتح الأرض
وليخرج منها المخلص".
واللغة المغناة لاتينية.

يسيطر على القسم الأول النسق الغريغوري والجو الرعوي والريفي، وتبدأ المقدمة في جلال وبعض البطء قبل أن تنطلق الحركة في زخم هو الزخم الذي يطبع كل اعمال ليست.

وبعد ان يحمل الملائكة الى الرعاة بشرى ولادة المخلص، يغني الاوراتوريو في حركته الثالثة وقوف العذراء "متلألئة بالنعمة" الى جانب المزود حيث ينام الطفل: "يوسف العجوز والام البتول واقفان صامتين، وقلبهما مليء بالاعجاب"... "ايتها الام القديسة، اطبعي في قلبي عميقاً الالام التي تحسينها الاقاسمك ذل هذا الابن النازل من السماوات والمضطر ان يولد على القش! اجعلي ايضاً أن اشاركك فرحك وان اتعلق بهذا الطفل مدى حياتي! ليخترقني ايمانك وليكن لي ابنك ملجأ في منفاي!".

وتأتي الحركة الرابعة: الرعاة امام المزود، وهي عبارة عن "الليفريتو" سريعة نوعاً ما تعزفها الاوركسترا الضخمة. وبعدها الحركة الخامسة التي تختم القسم الاول، قسم الميلاد، وتدور على الملوك المجوس. وهنا اخذ ليست مقطعين صغيرين حول هذا المشهد اوردهما انجيل متى.

● **القسم الثاني: بعد الغطاس**

ثم يبدأ القسم الثاني وعنوانه "بعد الغطاس" ويشتمل على خمس حركات هي الطوباويات (موعظة الجبل)، وصلاة ابانا الذي في السماوات، وتكريس يسوع لبطرس "انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي"، ومعجزة ازالة العاصفة عن البحر، والدخول الى اورشليم.

بعد الارغن، نشهد ونسمع "الباريتون" (اداه ديتريش فيشر دياسكو) يغني وحده ثم تجاوبه الجوقة في نوع من الحوار، على طريقة "الطلبات" الليتورجية. الاسلوب نفسه اتبع مع صلاة "ابانا الذي في السماوات". اما الاوركسترا فتعود وتعزف مع مشهد تأسيس الكنيسة "بطرس انت الصخرى". لكن اللحظات الأقوى والاشد توتراً في الاوراتوريو كله هي تلك التي نعيشها مع مشهد تنويم العاصفة في البحر حيث تعود الموسيقى، في خصبها وتدفقها، وتذكرنا بأعلى نجاحات ليست في قصائده السمفونية. ويصل المؤلف الى حدة دراماتيكية متوهجة عندما يجسد العاصفة فوق بحيرة طبريا. وفجأة تأخذ جوقة من الرجال تتضرع: "انقذنا يا رب، اننا نهلك"، فيجيبهم "الباريتون" المفرد دون مرافقة: "لماذا تخافون يا قليلي الايمان؟". ونشهد عندئذ وصفاً موسيقياً مدهشاً لقيام السيد بتهدئة الامواج الصاخبة.

وفي هذا الجو المفعم بالعظمة الصوتية والموسيقية يتم دخول السيد الى اورشليم: "مبارك الآتي باسم الرب".

● **القسم الثالث: الصلب والقيامة**

ويتألف من اربع حركات:
١ — "نفسي حزينة حتى الموت".
٢ — العذراء وعذابها امام صلب وحيدها، وطلب شفاعتها لديه.
٣ — نشيد الفصح: "ايها الابناء والبنات، ان ملك السماء، ملك المجد خرج اليوم من الموت، هللوليا!".
٤ — البعث: "في اليوم الثالث
قام من بين الاموات
المسيح انتصر
المسيح يملك
المسيح يسود
الى دهر الداهرين، آمين".

بعدما مررنا بالفرح والتهلل، يغمرنا القسم الثالث منذ مطلعه بجو من الالم والحزن تسيطر فيه الكمنجات ورنينها الجريح المعذب. وفي حين كانت العذراء في مشهد الميلاد فرحة، يظهرها مشهد ابنها على الصليب باكية مفجوعة. ومشهد العذراء هذا اطول حركات الاوراتوريو (يستغرق نحو نصف ساعة). ثم نعود في مشهد البعث في الختام ليلفنا مناخ المجد والتمجيد على شكل متفجر.

## شكر بالدموع

الى جانب "الباريتيسون" فيشر دييسكو، كان هناك كل من السوليست: ايفا اندور (سوبرانو) زوزا بارلاي (كونترالتو) جيورجي كوروندي (تينور)، جوزف غريغور (باس). اما الجوقة فكانت جوقة الراديو والتلفزيون في بلغاريا "سفيتوسلاف او بريتينوف" بقيادة جيورجي روبيف. واما الاوركسترا فكانت الاوركسترا الفيلارمونية التابعة لـ"راديو فرانس" (وكانت الاذاعة الفرنسية تنقل الحفلة حية ومباشرة). وكما قلنا، كان ذلك

(ص ٨)

# المعلم لويس دى ليون النهضوي حين حُبس وحين "كان يتحدث امس"

**بقلم أنطوان خاطر**

في ذكرى ٤٥٠ سنة على مولده الى قراء العربية و"النهار" بعض ملامحه ومختارات من ادبه.

اسمه وسلمنكا متلازمان. شهرتها: جامعة (انشئت سنة ١٢٥٣) بين اقدم اربع في اوروبا: باريس، واوكسفورد، وبولونيا وهي (في سلمنكا الآن جامعتان وكلية)، وسلسلة مشاهير في العلم والادب والسياسة كانت لهم ممرا او مستقرا: روخاس الذي كتب فيها "السلستينا"، ولوقا فرننديز، واونامونو، وكولومبس، ودوق الباء وفرنكو ايضا! ومجموعة أبنية أثرية بعضها نماذج فنية، كما لا تجدها، عدداً ونوعاً، في اية مدينة، زاهية في اشرافها تجعل من قلب سلمنكا الكبير متحفا كبيرا.

هو: امام بين معلمي جامعتها في حياته واوحدهم تكريما بعد وفاته: رفاته تستريح في مدفن خاص داخل المعبد الجامعي، وقاعة تدريس تحمل اسمه — منبرها منبره ومقاعدها من عهده وتمثال له ينتصب جليلا في باحة الجامعة. رفع لغة قشتالة (كستيليا) العامية الى مستوى لغة العلم الجامعي في مواجهة اللاتينية، وبرز في ترجمة اسفار من الكتاب المقدس الى اللغة الرومانسية وفي تفسيرها وهو "المع ممثل للانبعاث" الفكري في اسبانيا.

العصر الذهبي للادب الاسباني يمتد على قرنين: السادس عشر والسابع عشر، وهو قطاع زاهر من قطاعات الانبعاث المتعددة الزاهرة: السياسة، العلم، الرسم، النحت، العمارة. تطول اللائحة وتطول لو حاولنا ان نورد اسماء في الادب وحده بعضهم: القديسة تريزا ويوحنا الصليبي. كبيران كبيران في المتصوفين، لوبي دي فيغا، تيرسو دي مولينا، كلديرون، سرفنتس. وقبلهم والى جانبهم لويس دى ليون. وعذراً من ارواح من لم نذكرهم.

ولد المعلم لويس دى ليون سنة ١٥٢٧، السنة التي ولد فيها فيليب الثاني، باني الاسكوريال، في بلمونتي من ولاية كوينكا. دخل رهبنة مار اغسطين ودرس الفلسفة، واللاهوت، والكتاب المقدس على اشهر علماء العصر (بعضهم برز في المجتمع التريدنتيني) في جامعات الكالا (القلعة) التي اسسها أحد رواد الانبعاث في اسبانيا، الكردينال سيسنيروس، وفي طليطلة وبخاصة في سلمنكا التي ارتبط بها ارتباطا وثيقا طوال حياته، طالبا واستاذا، مدينة وجامعة، فما يفترق عنهما اسمه ولا مؤلفاته او نشاطه الشخصي. فيها علم اللاهوت، والكتاب المقدس، وفلسفة الاخلاق، منابر حصلها بالمباراة.

لو اردنا ان نلخص سيرته في واقعها ومشتهاه لقلنا: حياة مضطربة، قلقة، وشوق وسعي الى السلام لم يدركه على شكل ثابت الا حين انتقل الى جوار "امير السلام" سنة ١٥٩١ بعد ايام قليلة من انتخابه رئيسا اقليميا على رهبنته في كستيليا.

آثاره: وضع في اللاتينية الكثير من الرسائل والمؤلفات في اللاهوت، وفي شرح الكتاب المقدس، وفي الاخلاق غير أن تقديره للغة الأسبانية حمله على ان يستخدمها لغة فكر وأدب، وشهرته قامت على مؤلفاته فيها.

آثاره النثرية: ١ — نشيد الاناشيد — ترجمة دقيقة لنشيد سليمان في نثر فني رائع، وضعها سنة ١٥٦١ لاستعمال خاص انما شاع امرها وكانت سببا من أسباب محاكمته وسجنه.

٢ — سفر ايوب — ترجمة عن الاصل العبري وشرح مستفيض عليه عمل فيه نحو عشرين سنة في فترات متقطعة.

٣ — الزوجة الكاملة (طبع سنة ١٥٨٣) يتناول فيه مفهوم الزواج والواجبات الزوجية على ضوء الكتاب وتعاليم آباء الكنيسة.

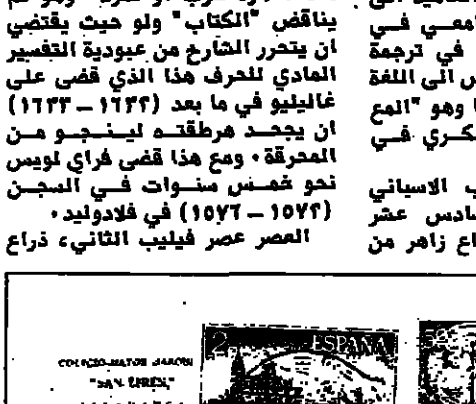
٤ — القاب المسيح، يعتبر اهم آثاره النثرية (الطبعة الاولى ١٥٨٣).

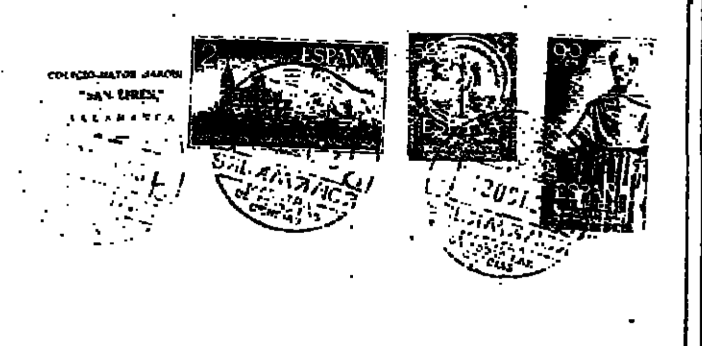
آثاره الشعرية: جعلها هو في كتب ثلاثة:

١ — الشعر الشخصي: لا يتعدى ثلاثا وعشرين قصيدة.

٢ — الترجمات: قصائد مترجمة من فرجيل، وهوراس وغيرهما من القدامى.

— ترجمات من الكتاب المقدس: سفر ايوب، عدد من المزامير.






## مغركة لتعليم اللاهوت

اذا كان لوثر الذي انتمى اولا الى رهبنة مار اغسطين نفسها، ثار في كثير من مواقفه حتى بلغ اقصى التطرف، فلويس دى ليون لم تبدر منه ظاهرة حرب او تمرد. وهو لم يناقض "الكتاب" ولو حيث يقتضي ان يتحرر الشارح من عبودية التفسير المادي للحرف هذا الذي قضى على غاليليو في ما بعد (١٦٣٢ — ١٦٣٣) ان يجحد هرطقته لينجو من المحرقة. ومع هذا قضى فراي لويس نحو خمس سنوات في السجن (١٥٧٢ — ١٥٧٦) في فلادوليد.

العصر عصر فيليب الثاني، ذراع الكثلكة القوي، محاكم التفتيش قوية، وقرارات المجمع التريدنتيني حديثة العهد! اما التهمة فانه يعير النص العبراني اهمية اكبر مما يعير نص "الفولغاتا" (ترجمة الكتاب المقدس التي وضعها مار ايرونيموس واعتبر المجمع التريدنتيني اعتمادها دون غيرها مع جواز درس النصوص الأصلية) التي سجل عليها بعض الهفوات في الترجمة استنادا الى معرفته العبرية معرفة عميقة، وأنه ترجم سفر نشيد الأناشيد الى القشتالية رغم تحريم المجمع التريدنتيني ترجمة الكتب المقدسة الى اللغات العامية. ولا شك ان التنافس بين الرهبنات التي كانت تحتل اهم المراكز في الجامعة، والمنازعات الشخصية، والتباين الفكري حتى لا نقول الغباوة تقنعت بلباس الغيرة واستخدمت ماكنة التفتيش لتهلك الرجل بحجة فساد عقيدته. وأعلنت براءته برغم كل شيء فرجع الى التعليم واستمر فيه حتى وفاته. وهناك تقليد شائع: انه لما عاد الى منبره باشر درسه بقوله: "كنا نتحدث امس..." وهي عبارة لها دائما مكانها في شرح الدليل عندما يقود السائح الى القاعة الشهيرة التي تحمل اسم المعلم في جامعة سلمنكا.

واذا كان لجامعة سلمنكا في عهد فيليب الثاني الفضل في جعل القشتالية لغة علم (في قيادة الاستاذين بروناس وابريل ومعارضة الطلاب استعمال اللاتينية) فأن المعلم لويس دى ليون ناضل لتعتمد القشتالية في تعليم اللاهوت والكتابة فيه، وكان تأثيره حاسما في هذا المجال، وآثاره التي انتشرت كثيرا اوضح برهان، على اقراره بانه لم يكن اول من استعملها في هذا السبيل كما يشير في تقديم الكتاب الاول من مؤلفه "القاب المسيح". ويرى أن عمل البعض في هذا الحقل لا يعفي الآخرين بل يلزمهم الزاما: "... وفي رأيي أن جميع من آتاهم الله موهبة وكفاءات لعمل كهذا (الكتابة في عقائد صحيحة لأفادة النفوس) يجب عليهم أن يهتموا به ويؤلفوا في لغتنا اشياء مستوحاة من الكتب المقدسة او متصلة بها ومتفقة معها ليسدوا حاجة الناس قدر المستطاع وتحل كتبهم مكان الكتب المبتذلة المؤذية".

وفي تقديم الكتاب الثالث من "القاب المسيح" يعود الى الموضوع نفسه فيسجل الأصداء التي أحدثها نشر الكتابين الاول والثاني: البعض يعجب كيف ان لاهوتيا كانوا ينتظرون منه مؤلفات كبيرة يعالج فيها مسائل عميقة خطيرة طلع على الناس بكتاب في الرومانسية، وآخرون يقولون ان المسائل التي عولجت في الكتابين ليست للغة العامية لان الذين يقرأون الرومانسية ليسوا جميعهم اكفياء لفهمها! وآخرون عزفوا عن قراءتهما لانهما لم يكتبا في اللاتينية.

والذين قرأوهما: بعضهم يرى جدة في الاسلوب، وآخرون يرغبون عن اسلوب الحوار، وغيرهم ودوا لو وزع فصولا وكان اكثر قربا من كلام العامة العادي ليكون اقرب منالا.

وجاء رده مختصرا، واضحا، مفيدا: ففي اللاهوت لا تعالج امور اكبر، او اصعب، او اكرم من التي عالجها. ومن الضلال اعتبار ما يكتب في العامية قليل القدر! فقيمة القول في مضمونه وهو المضمون ذو القيمة الذي يزيد في قيمة اللغة! والعقل يقضي بان يتوافق الكلام والفكرة. "اما اللغة فلا فرق في ان تكون هذه او تلك.

وكان ينبغي أن تنشط اللغة وتشق في ثبات طريقا لها قويما وهذا ما فعله المعلم لويس دى ليون رافضا قول من يعتقدون بان "الكلام في العامية يعني كما يتكلم العامة جاهلين ان اتقان الكلام ليس شائعا بل هو مهمة تقتضي ادراكا لما يقال ولطريقة القول".

وكان النصر حليفه "وصارت القشتالية، كما يقول الاب فيغا، مع فراي لويس، لغة اللاهوت والكتاب المقدس (كما صارت مع القديس يوحنا الصليبي والقديسة تيريزا لغة التصوف والحب الالهي) واكتست جمالا ونورا لا يبلى... واكتسبت عظمة وكرامة... في تعبيرها الامين عن ارفع الافكار واسماها".

ولم ينتقم بذلك للوثر. وان تطور نظرة السلطات الكنسية، مع اعتمادها دائما لجانب الحكمة وتحاشي التهور، جاء مصداقا على صحة رأي هذا المعلم.

## الفكر اللاهوتي — الانساني

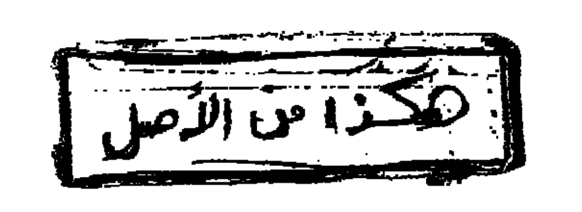
كان طبيعيا ان يقدر معاصر المعلم لويس دى ليون فيه صفة اللاهوت والكاتبي لمعارفه الراسخة في هذين المجالين ولممارسته التعليم فيهما. اما تمكنه من الاداب الكلاسيكية واعتماده لعناصرها الجمالية فما كانا الا "اداة ثمينة لترتيب افكاره وتنظيم ثمار عنائه. فهو لم يقلب المقاييس والقيم بحيث يخضع الفكرة للكلمة والمضمون للشكل، بل انه يفضل دائما الفكرة على التعبير".

وعلى اهتمامه بالمعاني اللاهوتية السامية ما كان يعيش في عالم بعيد عن الناس بل كان يحس ويشعر ويتصور حالاتهم ليعمل على السمو بهم.

ففي شرحه لنشيد الاناشيد يسبر نفس المحب مفسرا تفسيرا نفسانيا الظواهر والعوارض التي تعتمل في نفس الزوجين، ويمتاز عرضه باندفاع قوي ولطيف معا بحيث يتحول تفسيره الى "قصيدة عرس". انه الحب الانساني الذي يعرضه هنا تاركا تفسير الرمزية لكثيرين سبقوه وكثيرين جاؤوا بعده. على ان التوسع في عرض الصور المعبرة عن الحب لم ينقص من رزانة الكاتب في معالجته لموضوع دقيق كهذا.

وكتابه "الزوجة الكاملة" قدمه الى نسيبة له في مناسبة زواجها، انطلاقا من الفصل ٣١ من سفر الامثال، حيث ترسم ملامح المرأة النموذجية فيروح المعلم يشرح شرحاً مستفيضاً يعرض الفضائل التي يجب ان تتحلى بها الزوجة، منددا بمفاهيم خاطئة. "كثيرات يعتقدن ان الزواج يقوم بان تترك الفتاة

(ص ٩)



# ملاعب الأرجنتين تتبرّج لعرس الكرة

اعداد
اياد ابو شقرا

الأرجنتين ورشة بناء نشطة رغم الصعاب الكثيرة والشعور بالقلق الذي يلازم كل المشاريع الكبرى في بلدان العالم الثالث.

عندما قررت الارجنتين استضافة دورة كأس العالم الحادية عشرة كانت تعلم سلفاً مدى ثقل الحمل وكبر المسؤولية. وتدرك ان تنظيمها سيكون كسباً معنوياً ضخماً، ودفعاً للكرة الارجنتينية التي تعاني اليوم من نزف بشري مستمر يتمثل في هجرة المواهب.

اعمال البناء تنقسم قسمين: أول منشآت جديدة كاملة كما الحال في مندوزا وماردیل بلاتا، وثانياً هناك ترميم وتجهيز. اضافة الى مبان ومنشآت قائمة في بوينس ايرس وروزاريو وكوردوبا والاخبار الواردة من الارجنتين، رغم قلتها؛ تعكس شعوراً بالثقة مع سرعة العمل وجدية الاشراف.

الملعب الرئيسي حيث يقام تقليدياً حفل الافتتاح وحفل الاختتام في كل دورة، هو في الدورة المقبلة "ستاد ريفر بلايت" في بوينس ايرس، ميستضيف ٩ مباريات بينها النهائية.

– ستاد "ريفر" الاكبر في الارجنتين ومعقل علية النوادي. بني سنة ١٩٣٨ على شكل حدوة حصان يطل على الريو دي لابلاتا وكانت طاقة استيعابه زهاء ٥٥ الف متفرج. سنة ١٩٥٧، مع بيع انريكي عمر سيفوري لجوفنتوس (بلغ ثمنه ٧٠٠ الف دولار) زاد ريفر الى ملعبه المنصة الرابعة حول الملعب، الذي كانت اطلقت عليه الجماهير الكروية "المونيومنتال" اشارة الى ضخامته وقيمته الرفيعة في عالم الكرة الارجنتينية. وهناك اضافات الى "المونيومنتال"، منها منصة عليا فوق المنصة الرابعة. وسيتم تجهيز الملعب بنظام تصريف جديدة للمياه مع عدد من التجهيزات التقنية تؤمن الاتصال بالخارج مثل قاعات للصحافة مع كل ما يحتاج اليه رجالها من الخدمات.

– الملعب الثاني في بوينس أيرس سيستضيف بعض المباريات (٣) وهو ستاد فيليز سارسفيلد. وان فيليز هو المنافس الاول لريفر ببطولة الدوري الارجنتيني لهذا الموسم. ستاد فيليز شيد سنة ١٩٤٣ ثم زيد عليه سنة ١٩٥١؛ وينتظر أن تبلغ طاقة استيعابه لدى نهاية تأهيله ٥٠ الف متفرج.

– ملعب بوكاجونيورز "البونبونيرا" لن يستعمل في الدورة؛ وكان الذي اختير للمباريات الودية مع الفرق الاوروبية الزائرة منذ نحو شهرين. كذلك لن تستعمل ملاعب اخرى في العاصمة.

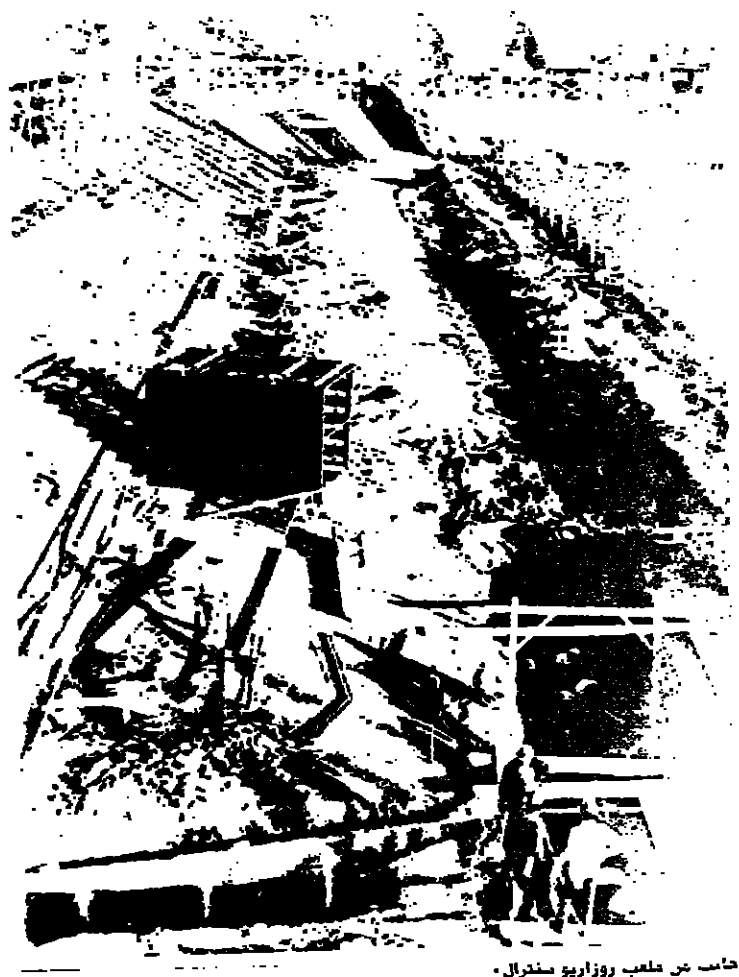
خارج العاصمة هناك ملعبان جديدان شيدا خصوصاً لاستضافة الدورة وهما ملعب مندوزا وملعب ماردیل بلاتا (المنتجع البحري الرائع الجمال)، وعلى ارض كل منهما ٦ مباريات، ثم ملعب "روزاريو سنترال" في روزاريو أجريت عليه تحسينات واضافات وتجري فيه ٦ مباريات.

وأخيراً ملعب كوردوبا حيث ٨ مباريات.

السياح والوافدون فكرت فيهم الارجنتين. عددهم لن يقل في اية حال عن ٣٠ الف متفرج – وقد يزيد عدد الزوار العارين مرور الكرام عن ٦٠ الفاً – وينبغي تأمين الاجواء الكفيلة بجعل اقامتهم ممتعة.

هناك حاجة بحسب التوقعات الى نحو ١٥٠ الف سرير في فنادق الدرجتين الاولى والثانية في بوينس أيرس وحدها مضافاً اليها ما تقدمه النقابات والنوادي الرياضية وبعض المؤسسات للمساهمة في اتمام موضوع الاقامة.

وعن المتعة فأمام الزوار اماكن عدة ستعجبهم وتلفت انظارهم في العاصمة المترامية الاطراف (مساحتها ١٩٩ كلم مربع) ذات الشاطىء الجميل. هناك شارع فلوريدا وجادة سانتافه حيث بيوت الازياء والتجارة الخفيفة والثمينة. والكوريانتيس واللافال حيث حياة الليل الصاخبة حتى الفجر. وهواة الرومنطيقية والحنين الى الايام العتيقة يزورون باهو وسان تيلمو الحيين القديمين المرصوفة ازقتهما بالبلاط اختصاراً، كل وافد الى الارجنتين يجد نفسه وسط اجواء تعج بالحياة والحركة طوال ٢٥ يوماً هي فترة الدورة؛ في بلاد باتت منذ اشهر خلت مهيأة، وناشطة في سبيل انجاحها. وخلال ٢٥ يوماً ستكون بوينس أيرس ذات "الهواء الطيب" عاصمة الدنيا التي لا تهدأ ولا تنام بملايينها التسعة وزوارها الكثر.



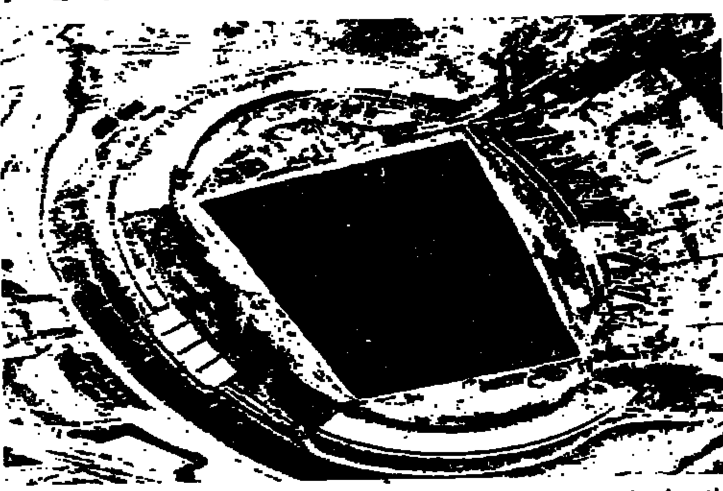
ستاد فيليز سارسفيلد.

شاب من ملعب روزاريو سنترال.

ملعب كوردوبا.







ملعب مار ديل بلاتا.

مطبوعات عن دورة كأس العالم.

الورشة في ستاد فيليز سارسفيلد.



ملعب مندوزا.



الرئيس الارجنتيني فيديلا يحضر احدى المباريات الودية.

ستاد ريفر بلايت.

المنصة العليا الجديدة في ستاد ريفر بلايت.

انصار ريفر بلايت باعلامهم البيضاء ذات الخط الاحمر الشهير.

# أنا مجريّ الجسد والروح

العرض كله بقيادة ميكلوس فوراي الذي أثار التصفيق الحار والكثير بحماسته ومقدرته وتواضعه على الخشبة تواضعاً لا ينسيك وجوده لكنه يجعلك تحسه رفيقاً ليناً أبوياً دون وطء شديد. وكانت القاعة الفسيحة ملأى حتى المقعد الاخير. واذا كان النجاح يقاس برد فعل الجمهور فنادراً ما عرف جمهور اعمالا صعبة كهذه حماسة كالتي ظهرت تلك الليلة: لا بالتصفيق الصادق والهتافات المنفعلة فحسب؛ بل ايضاً بالدموع. رأيت العديدين يبكون في نهاية الاوراتوريو بعضهم بسبب الجو الديني الرائع الذي خلقه ليست وكأنه يخلق صلاة لا عملا فنياً؛ وبعضهم باستعادة قصة المسيح وآلامه؛ وبعضهم: الى هذا وذاك: من قبيل الشكر لتمتيعهم بمشاهدة تحفة كهذه للمرة الاولى في حياتهم وللمرة الاولى في باريس. وهذا الشكر بالدموع كان أجمل تحية يتلقاها قائد الاوركسترا وفريقه.

## تبشير بالاصوات

يقول ليست: "ان مؤلف الموسيقى الكنسية هو في وقت واحد مبشر وكاهن. وهناك حيث لا تعود الكلمة أداة كافية للتعبير: تجيء الموسيقى لتمنحه ايماناً جديداً؛ لتمنحه انطلاقة جديدة".

بهذا الروح عمل ليست طوال عشر سنين على انهاء اوراتوريو "كريستوس": الذي اختار كلماته بنفسه من صلوات ليتورجية قديمة ومن الكتاب المقدس. وفكر في بداية مشروعه أن يستعين بقصيدة للشاعر الالماني الحلولي فريدريتش روكرت. وسرعان ما عاد وعدل عن هذه الفكرة: مفضلاً "الرجوع الى الينابيع": الى نصوص الكتاب المقدس والليتورجيا. ولعله كان في اختياره هذا متأثراً كذلك باللغة اللاتينية: الجامعة بين تراثها الديني وطابعها العالمي: والتي يتناسب ايقاعها الموسيقي الاصيل مع موجبات التأليف الموسيقي.

ويرجح العارفون أن تكون الهندسة العامة لأوراتوريو "كريستوس" مستوحاة من اوراتوريو "الميلاد" لباخ: غير انه مختلف اختلافاً كبيراً عن اوراتوريوات هاندل وباخ نفسه: ففي "كريستوس" ما من حركة مسرحية تذكر (باستثناء "جو" مسرحي في مشهد العاصفة)، وانما مجرد لوحات تتتابع كأنما مجموعة من القصائد السمفونية؛ غايتها رعشة الايمان عوض ان تكون غايتها رعشة الجمال المجاني كما هي الحال في الموسيقى بعامة.

والاوراتوريو في نظر ليست: ومثلما عبر في "كريستوس": هو النظير الموسيقي – الغنائي للزجاجيات ومنحوتات الكاتدرائيات. انه تبشير بالاصوات كما هي تلك تبشير بالصورة.

و"كريستوس" آخر اعمال ليست الكبرى. كان ليست مؤمناً فعلاً: ومؤمناً عميقاً الى حد دخول السلك الكهنوتي. وقبل "كريستوس" كان ألف قداساً ووضع اوراتوريو اسمه "اسطورة القديسة اليزابيت". وان ممكناً الاعتقاد أن دخول ليست سلك الكهنوت في آخر حياته لم يكن قراراً مفاجئاً ولا نزوة رومنطيقية انما كان نتيجة طبيعية لتطور حياته وتفكيره وانتاجه. وامتلأت حياة هذا الذي سمي "باغانيني البيانو": امتلأت حياته بالنساء وبحب النساء، حتى غدت هذه الحياة قصة. وحتى انتجت السينما من هذه القصة فيلماً شهيراً في الستينات (لعب فيه شخصية ليست الممثل ديرك بوغارد). وحياة ليست حافلة بالعزف والتأليف حتى آخر رمق. ومع هذا فلا النساء حرفنه ولا العمل عن طريق الله بل كانا الوسيلة الفضلى لتصويبه في ذلك الطريق.

ولد ليست ليل ٢١ – ٢٢ تشرين الاول عام ١٨١١ومات في ٣١ تموز ١٨٨٦. وابصر النور في دسكرة ريدينغ (في المجرية دوبرجن) التي تفصل المجر عن النمسا في منطقة من السهول الشاسعة. وفي المجرية يلفظ اسمه: فرينتز ليفت. وأبوه: آدم ليست: كان يعمل محاسب قطعان؛ وامه: آنا لاجر؛ كانت جميلة وتقية وكانت تغني في البيت بصوت لا بأس به. وقيل ان الغجريات تجمعن مرة حول الطفل ليست وعلى رأسهن البصارة العرافة التي بعدما قرأت كفه تنبأت له قائلة: "انت؛ يا صغيري؛ ستعود الى قريتك في عربة مذهبة".

## عناق وكلمة من بيتهوفن

وكان ابوه آدم عازف كمان ثانوياً اشترك مراراً في اوركسترا يقودها هايدن. وكان عازف بيانو لا يكل؛ يعزف طوال النهار على سمع ابنه. وكان يعزف في الاخص واحداً من تسعة كونشرتات لفرديناند الذي قال عنه بيتهوفن: "انه يقلدني اكثر من اللزوم قليلاً". وفي الرابعة: ومن فرط سماع أبيه يعزف ذلك الكونسرتو للبيانو: استطاع فرانز ان يدندن بعض الجمل الرئيسية بلا اي خطأ. في السادسة؛ كان يعزفها بدوره على البيانو بلا اي خطأ. في التاسعة: قدم عزفاً لبعض هذا الكونسرتو في حفلة عامة. واعاد الكرة في الحادية عشرة فائزاً في الوقت نفسه بمنحة مكنته من السفر الى فيينا لمتابعة دروسه جدياً.

والاساتذة الذي درس عليهم كانوا اول من بدأ يلهج بنبوغه المبكر. حتى وصلت اخباره الى كارل فان بيتهوفن الذي نقلها بدوره الى عمه لودفيغ فان بيتهوفن قائلاً: "هل تعرف انهم يتكلمون كثيراً عن هذا الصغير فرانز: الى حد انهم يشبهونه بموزار وبك أنت في مطلع عمركما؟". وربما هذه الكلمة هي حملت بيتهوفن العظيم: الذي لم يكن متساهلاً على الاطلاق مع من يسمونهم "الاولاد النوابغ": والذي كان اميل الى القسوة منه الى اللين: على حضور الحفلة التي كان يحييها "الصبي المضحك" (التعبير لبيتهوفن) يوم ١٣ نيسان ١٨٢٢ في فيينا. ويروي الرواة ان بيتهوفن: بعدما سمع فرانز يعزف على البيانو: قفز اليه وعانقه حتى كاد يخنقه وراح يقبله صارخاً له (وربما كان يصرخ بسبب طرشه): "لا عليك: انت بين المختارين. سوف تجعل الناس سعداء. وسترى: ليس في العالم افضل من ذلك".

وانطلق فرانز ليست بعد ذلك في اوروبا يدرس ويعزف ويبهر الصالونات والقصور والقاعات: ويشجع زملاءه ويدعمهم: ويعشق ويتعذب ويفرح: ثم بدأ بدوره يؤلف. واينما كان يذهب: وفي كل ما كان يفعل: كان يحمل معه دائماً روح وطنه.

## جذور الايمان

وهناك نوعان من الموسيقى مهدها طفولته: الموسيقى الغجرية والموسيقى الغريغورية. الاولى في قريته وفي كل مدينة مجرية مر بها. والاخرى في الكنائس حيث كان يذهب ليصلي مع أبيه الكاثوليكي الصلب العقيدة. ولعلنا هنا ايضاً سنجد ما يلقي ضوءاً اضافياً على ارتسام ليست كاهناً وعلى غزارة موسيقاه الدينية: بل: وبكلمة: على مسيحيته العميقة والحارة والظاهرة على شكل او آخر في كل انتاجه. فكاثوليكية المجريين: مثل كاثوليكية البولونيين: كاثوليكية حية ومكافحة كثيراً ما تعمدت بالدم. اضطرت المجر قبل الف عام الى الدفاع عن مسيحيتها في وجه الزحف العثماني. وعلى مر العصور انتصبت دائماً مدافعة عن كاثوليكيتها وسط الدول المحيطة بها والتي كان يجتاحها العصيان على روما بحجة "الاصلاح". أن كاثوليكية المجريين كاثوليكية شغوفة: شابة: كاثوليكية شعب آسيوي الاصل لم يكن امر من الامور ينبىء ظاهراً بانه سيصبح مسيحياً. وعندما اعتنق هذا الشعب الدين المسيحي كان له هذا الدين في مثابة ثورة راديكالية غيرت كيانه كله من داخل. وليس من قبيل الصدفة أن يكون اسما الكاردينالين فيشنسكي (البولوني) ومندزنتي (المجري) اليوم في طليعة المقاومة المسيحية الحية في اوروبا الشرقية. وان هذا التجذر القوي في ارض الايمان المسيحي ليفسر لنا الى حد ما الخلفية التراثية والقومية لارتسام ليست كاهناً وتكريسه للشطر الاخير من حياته للتأليف المقدس.

## شتان!

ومن الاهم والاجمل في ما يستوقف في حياة ليست المدهشة أن هذا الاصيل والمجدد في آن: التراثي والثوري في آن: المجري والعالمي في آن: الرومنطيقي والرمزي والحديث في آن: لم يكرس حياته لنفسه ولانتاجه بقدر ما كرسها للدفاع دفاعاً لا هوادة فيه عن زملائه في كل أنحاء العالم. أنهم امتصوا معظم وقته: حتى حرمه عطفه على الآخرين الاهتمام بنشر أعماله.

وشتان ما بين كبر النفس وكبر القلب هذين: وما نعرفه عن صغارة نفس وصغارة قلب العديد من مشاهير المؤلفين الموسيقيين شرقاً وغرباً: بل حتى... بين مصر ولبنان.

اليس الحسد هو العلامة الفارقة عند معظم هؤلاء؟ او لم تبلغ أخبار مقالبهم بعضهم ضد بعض الاندية والصالونات: وهي مقالب ذهبت وتذهب احياناً: في حقارتها: الى حدود من البشاعة لا يمكن تصورها؟ وكم بين الملحنين عندنا مثلاً (لان الملحنين عندنا: وليس مؤلفي الموسيقى: هم الذين يحتلون الصدارة) كم بين الملحنين عندنا: سواء في مصر ام في لبنان: من يستحق ان يطلق عليه اسم فنان في معناه الانساني والاخلاقي لا في معناه التكنيكي الميت؟ كم من هؤلاء ينتزع اعجابا منا على نبل اخلاق او سخاء روح؟

كان فاغنر مديناً لليست بكل شيء: من الافكار الجديدة في الحقل الموسيقي الى الشهرة الى الدعم المعنوي والدعم المادي الى ... زوجته كوزيما ابنة ليست. وطوال حياته انصرف ليست الى مساندة جميع الفنانين الذين يتوجهون اليه بطلب المساندة: والى نصحهم وتأييدهم وتعليمهم. الم يكن أول من تبنى شوبان في باريس؟ والواقع انه لم يترك واحداً من موسيقيي محيطه الا شجعه قولا وفعلا. وليس هذا فحسب: فامتد ظل كرمه وراء حدود البلد الواحد فراح يساعد أو يوجد العشرات نذكر منهم شوبرت: شومان؛ سميتانا؛ بورودين؛ موسورسكي؛ برليوز. وقبل ان يصبح "نبي" فاغنر وضع عنه كتاباً او اثنين. كان وضع كتاباً عن حياة صديقه فريدريك شوبان بعد موته، وكان: أيضاً: اكتشف سيزار فرانك وقال عنه لدى سماعه: "كأنني كنت اسمع جان سيبستيان باخ".

ومجرد ذكر القطع التي الفها للبيانو عن وحي مؤلفين سابقين ووفاء لهم: مجرد ذكر اسماء هذه القطع يعطينا فكرة عن الحب الصافي الذي كان يملأ قلب ليست تجاه جميع الخلاقين دون استثناء ومن غير اي عقدة نفسية كالحسد او الغيرة او اي شيء مما نراه عند سواه سواء من عباقرة ذلك الزمان وتلك البلاد أم من "عباقرة" زماننا شرقاً وغرباً. فلنقرأ هذه الاعمال للبيانو من تأليف ليست: استطرادات حول موضوعات لباخ؛ ومثلها من وحي فاغنر؛ ومثلها حول فردي؛ وفايبر؛ وشوبرت؛ وباغانيني؛ وغلينكا؛ ومندلسون؛ وبرليوز.

فضلا عن انحنائه للشعر وما نهله منه وما رده اليه من تحية.

ترك ليست اكثر من ١٢٠٠ عمل موسيقي بين صغير ومتوسط وكبير وضخم. ومات فقيراً. وعاش طويلا واحب كثيراً. واعطى الجميع نفسه حتى استهلكه الآخرون فالتفت الى الله وارتدى ثوب الكهنوت.

ولم يؤذ أحداً.

## قدوة تبحث عن مقتدين

ان بين الموسيقيين الغربيين الكبار العديد من الطاهرين الانقياء في حياتهم الخاصة: ومن المعطائين الى حد نكران الذات. ولكن ليس فيهم من اقترن ذلك كله عنده بايمان ديني شغوف ومتوتر كما عند ليست. وظهرت هذه الصفات في فنه ظهوراً ساطعاً.

ولم يؤذ أحداً.

ولم تنحط به اخلاقه لا الى درجة الحقد ولا الى درجة الدس والافتراء ولا الى درجة الخبث الاسود الشرير المتعاون مع الشيطان في اغراض ثأرية تهديمية: رغم كل ما تعرض له من ايذاء ومن دس وافتراء ومن مؤامرات.

لم يفعل ليست شيئاً من هذا وانما فعل عكسه: والأصلح والانبل والاكرم والاجمل في عكسه.

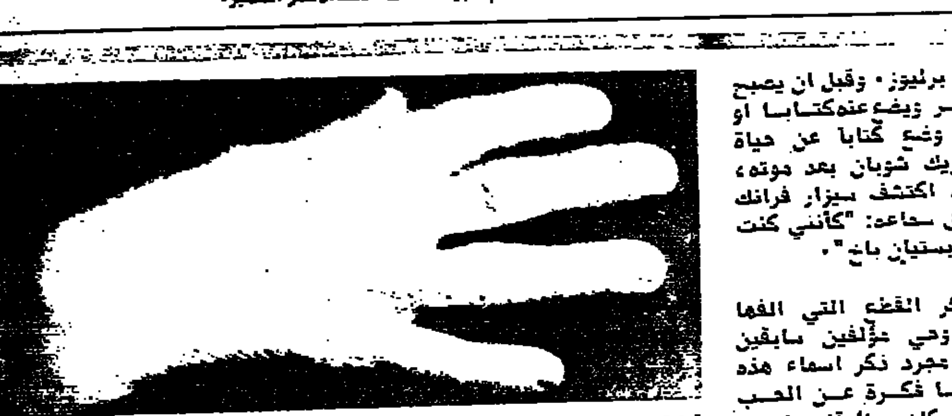
وترك للذين هنا وهناك بين مؤلفي الموسيقى والعازفين والملحنين قدوة لا نعرف بين الذين نعرفهم احداً تدل تصرفاته على انه يعرف شيئاً عنها.

احدى النساء البارزات في حياة ليست: الكونتيسة ماري داغو.

ليست عام ١٨٣٢. – ريشة جورج صاند.

الاميرة كارولين دو ساين وتجنشتاين.

صورة فوتوغرافية لليست اواخر حياته.



قولبة ليد ليست اليمنى عندما كان شاباً. (متحف ليست في ويمار).



تعذيب البطل القوزاقي مازيبا (مازيبا عنوان قصيدة لفكتور هوغو استوحاها ليست احدى قصائده السمفونية بالاسم نفسه)، الرسم لبولانجيه.



صورة فوتوغرافية لليست اواخر حياته، عام ١٨٨٠.

دراسة

# المجتمع العربي لامعقول والعقلانية في لامعقوله

## الظاهر يعكس الباطن

بقلم هاني الزعبي

● (الحقيقة في الكل: هيغل)

النظرية العلمية، في موضوعها الذي تدرسه، تميز حركتين في سيرورة نموه، حركته الظاهرية التي تقوم شكله الأعلاني — من معنى الاعلان — وحركته الباطنية التي تقوم تشكيله، اي تكوينه العضوي، على ان لا يتهيأ لنا: ان الحركة الظاهرية حركة زائفة لا فاعلة ينبغي ان نقشرها ونقذف بها جانبا بغية التوصل الى "رؤية" الحركة الباطنية في مجراها الحقيقي، كما هي عادتنا اليومية الثقيلة حتى "اللاوعي" مع قشور تفاحة نود التهامها على عجل. ان النظرية العلمية المستيقظة الوعي لا تتناول اي موضوع قيد المعالجة الا في مستوى حركتيه الباطنية والظاهرية، مأخوذاً في اشكاله وكل واحد يستحيل اهماله او حذفه، اي بتر جزء منه دون المساس او العبث بطبيعة مكوناته الخاصة، ولذلك "تبدو" الحركة الظاهرية على صورة مفهوم اعلاني.

ولكن اية صورة هذه، واي مفهوم؟

ان حركة باطنية ما، بغض النظر عن كونها اجتماعية، او فيزيائية، الخ، تعلن اسلوب وجودها بان تفرز حركة ظاهرية لمفهوم معين، في صورة محددة تعكس الاسلوب، مرة واحدة، بان تجمده وتخلده.

وللتوضيح نستدعي صورة مفهوم الاعلان التجاري العادي. ان الاعلان التجاري يعكس تصورنا، او يعكس وعينا ويجمده على بضاعة معينة يرشدنا الاعلان الى كون البضاعة، تساعدنا على حاجتنا هذه او تلك الخ. بيد أن صورة مفهوم هذا الاعلان في حركته صورة معكوسة، تماماً، والامور لا تجري على هذا المنوال. ان الصورة المقدمة الينا صورة مفهوم قضاء حاجاتنا وأشباعها، اما الصورة التي تستر الصورة الظاهرية فهي الحركة الباطنية "للانتاج". فالشركة التي قامت بالاعلان ببضائعها تسعى لان تحقق فائض القيمة الذي حصلت عليه على "صورة ربح" يساعدها "هي" على اعادة تشغيل دورة انتاجها ثانية، وتوسيع حجم انتاجها كل مرة.

الشركة تقول لنا في اعلاناتها انها تلبي حاجاتنا المادية او المعنوية، لكن حاجاتنا ذاتها مرتبطة، عضوياً، بعملية الانتاج. ان حاجات الانسان ليست حاجات ميتافيزيقية باقية على حالها منذ الأزل الى الابد، انها تتوسع او تتقلص بحسب التقلص او التوسع للانتاج الاجتماعي (1). ان نظام الحاجات باسره يتأسس على التنظيم الكلي للانتاج، فالحاجات تنشأ، مباشرة، من الانتاج، او من حالة الشؤون التي تقوم على الانتاج. ان التجارة العالمية تدور حول الحاجات، ليست حاجات الاستهلاك الفردي بل الانتاج، ولنأخذ مثالا آخر: أليست الحاجة الى محامين نتيجة قانون مدني يعبر عن تطور معين للملكية، اي الانتاج؟(2)

### يومىء، يشير

اوغلنا كثيراً في تحليل صورة مفهوم الاعلان التجاري، غير أن المفهوم السابح في الحركة الظاهرية، فيما يخصني، عندما يتكلم، من المعنى الحرفي، الحركة الباطنية لعملية الانتاج، يومىء، يشير الى هذه الحركة الباطنية ذاتها، ويصمت عندما نطرح عليه السؤال عن امكان وجوده.

ان صمت الاعلان التجاري عن الحركة التي انتجته أعلاناً تجارياً هو يومىء الينا لطرح السؤال عن معنى صمته. وبناء على ما سلف يصرح لويس ألتوسر: "بدأنا، منذ مجيء فرويد، بتخمين ما يعنيه الاصغاء، وتالياً الكلام والصمت، فما يعنيه الكلام والاصغاء منذاً "يكشف" وراء براءة الكلام والاصغاء، عن عمق في جذر "مزدوج"، اي ما يعنيه قول اللاشعور. هذا الجذر المزدوج الذي اخذ منه علم اللغة الحديث، ينطلق التفكير في نتائجه وشروط امكانه الصورية، من آليات اللغة (3)".

اذن: النظرية العلمية لا تترك مكاناً للصمت في الظواهر وانماط ظهورها، انها تستنطقها عن صمتها في صمتها عما وراء صمتها من "مجال".

اني لا ألهو ولا اعبث، كي لا يضيع عمل الخياط في الثوب المعروض كما يقول ماركس (4)، وكي نسمع مغزى الصمت العامل في حيز الشعور ذاته الذي هو وواجهات العرض معنى واحد في القراءة التي تسأل عن المجال المكبوت لدى فرويد (5)، لا بد من القاء السؤال على ما هو مشخص عن ظروف امكانه بما هو مشخص. ولنلاحظ ان ما هو مشخص عرض، وما هو عرض يسند المشخص،

### شخصية الفكر العربي

الشخصية صورة تتجلى فيها، من انحناءات تصرفاتها والتواءاتها، الحركة الظاهرية لنمط مركز من السلوك الاجتماعي. ان الفرد آدلر (1) صاحب هذا التوصيف الجيد، برغم كونه يستنتج ان الشخص يعيش داخل سياق اجتماعي منذ اليوم الاول لحياته، ويدخل في شبكة من العلاقات "المتبادلة" تشكل شخصيته وتزوده بالمخارج العيانية من اجل ان ينال "المثل الاعلى" لمجتمع كامل، هذا المثل الاعلى الذي حل محل طموحه الشخصي. ان الفرد أدلر يقع في سفسطائية، او في دور منطقي عندما يشير الى الطموح الشخصي "وكأنه" طموح فردي متعال عن... ومجرد من البنية النوعية للعلاقات الاجتماعية السائدة. الا ان خلفه اريك فروم (7) يكمل أدلر نفسه ويخرج من هذا الدور المنطقي مشدداً على: ان فهم نفس الانسان لا بد ان ينبني على تحليل حاجات الانسان المتولدة من ظروف وجوده الاجتماعي. وبالطبع، هذه الظروف او العلاقات الاجتماعية برغم كونها مؤسسة على نمط انتاج معين ومادي، بيد انها بوصفها علاقات، شيء يتجاوز الحس المباشر ويتجاوز الرؤية العينية — من عين. اننا لا نستطيع ان "نقبض على جسدها" ونفحصه، وكل ما نستطيعه ان نحلل مفاعيلها، فمولاتها الجوانية، العاملة في مثابة بواعث آلية تحرك الشخصية التي تحيا في حقل جاذبيتها حركات ظاهرية يمكن مشاهدتها، قراءتها قراءة علمية مشخصة للاعراض، تستنطق مكامن الصمت في هذه الحركات الظاهرية التي لا تقول كل شيء، بل تعكسه، وتتوارى في هذا الانعكاس عللها الفاعلة.

استرسلنا في تحليل المكونات والدوافع الشخصية الانسانية، لكن هذا الاسترسال لم يكن بلا جدوى، وهو يلعب دوراً فعالاً في عملية كشفنا عن تشكل مكونات شخصية الفكر، وما هي شخصية الفكر، ان لم تكن تلك الحركات الظاهرة لنمو صور مفاعيل الشخصية المشبعة بعلاقاتها الاجتماعية ذاتها.

وبهذا نكون وضعنا انفسنا لقراءة فكر ما قراءة مشخصة للاعراض، تطرح السؤال في مكمن الصمت عن باعث صحته، على ثلاثة مستويات.

أ — المستوى الاول: مستوى شخصية الفكر التي تنمو في تربة نمو الصور لمفاعيل الشخصية ذاتها.

ب — المستوى الثاني: مستوى نمو صور الشخصية في تربة نمو علاقاتها الاجتماعية.

ج — المستوى الثالث: مستوى نمو صور العلاقات الاجتماعية التي يفرزها نمط معين للانتاج.

هذه الحالات الثلاث من المستوى الفكري، الى المستوى المشخص الاجتماعي، الى المستوى الانتاجي، سوف تعيننا على تحليل: الفكر العربي منظوراً اليه في علاقاته مع المستوى الاجتماعي في علاقاته مع نمط الانتاج.

تتجلى شخصية الفكر العربي المعاصر، اشد ما تتجلى في أطروحات ذلك الفكر عن مفهوم الدين، مثال ذلك، ان الدين عند عبدالرحمن بدوي (8) "هو الدين الحي الحق ذلك الذي "يتحقق" في الشعور المتطور للامة المؤمنة به، وآية خصبه في تلك "الصور المتعددة" المتغيرة التي يتخذها وفقا للازمان وتبعاً للطابع العنصري المركب في هذه الامة. ولهذا فكل دين، في أصله، رمز، رمز قابل لما لا نهاية له من انواع التفسير التي يبلغ الفارق بعضها بين البعض حد التناقض". ان هذا العرض غير المعقول لمفهوم الدين، لان الله، كما يسجل الدكتور يوسف حامد العالم (9)، ختم الرسالات برسالة محمد، فإما ان نقبل بها ونكون من المؤمنين، واما ان نرفضها ونضل عن منارة الهداية. ويكون الدين أعطي كله دفعة واحدة، الى الابد، ولا يمكن تطويره. ان هذا العرض اللامعقول الذي يبسطه لنا عبدالرحمن بدوي معقول في مشخص الواقع التاريخي والاجتماعي للعالم العربي، فالدين "رمز" يفتني بالمعاني الجديدة عبر تفسير قوانين الحركة الباطنية لامة من الامم. وبما أن لكل امة من الامم اسلوب انتاج خاصاً بها ينتج علاقاتها الاجتماعية، النفسيه، فلها الحق، كل الحق، في ان تؤول نصوص الدين وأياته على ما يتلاءم مع مصالحها الاقتصادية والاجتماعية. لو حللنا هذا المفهوم للدين ماذا نجد؟ يرى نديم البيطار (10) ان الحزب النازي، في المانيا، بزعامة هتلر، طوع "البروتستانتية" وأولها نحو ما يكفل للحزب غطاءً دينياً يحقق له جميع اهدافه ويبررها ويمنحها تغطية دينية علوية. ويؤكد اريك فروم (11): النازية مشكلة سيكولوجية، غير ان العوامل السيكولوجية يجب فهمها هي نفسها لأنها ممتزجة بالعوامل الاجتماعية — الاقتصادية. ولملايين السكان اصبح هناك "تطابق" بين حكم هتلر والمانيا، ولهذا وجدت لها النازية اقوى الانصار في اصحاب الحوانيت والحرفيين والعمال من ذوي الياقات البيضاء.

ولماذا نبعد هذا البعد في الجغرافيا والتاريخ: ان الثورة في تفسيرها الصهيوني الحديث تعد الصهيونية والدولة الاسرائيلية بفيض زاخر من الجماهير المؤمنة بهذا التفسير الحديث، واساس التشريعات العنصرية الصهيونية يقوم على الثورة المفتنية بالمعاني الصهيونية الجديدة. اما المجتمع الصهيوني "القومي" (12) الذي تتبناه الحركة الصهيونية فأرسيت قواعده على قواعد الحركة القومية في أوروبا. هذه الحركة القومية التي خلقتها انماط من الانتاج متصارعة لبسط نفوذها على اكبر بقعة من الارض.

والآن تتضح لنا، رجعية مفهوم عبدالرحمن بدوي عن الدين، وهو مفهوم لا يبرر سيلانه من فم عبد الرحمن بدوي سوى عدم عقلانية واقع المجتمع العربي المجزأة والمجزأ.

صحيح أننا لم نحقق قوميتنا، وحدتنا العربية وهي ما نسعى اليه ملحين، بيد ان مطلبَ الوحدة يجب ان لا "يعمينا" عن رؤية الطريق العلمي لهذه الوحدة. ان رجعية مفهوم الدكتور بدوي عن الدين تتأتى من رجعية واقع مجتمعنا العربي المفتت والمنقسم على ذاته، اي اللامعقول، ولذا فان اي تفسير للدين، في هذا الوقت: سيولد تفسيراً مشوهاً مجزأً يتناسب مع تلك العلاقات الاجتماعية — الاقتصادية التي تربط كل قطر عربي، على حدة، بدولة رأس مالية، فالتكامل الاقتصادي مفقود، تماماً، بين الاقطار العربية، وكل قطر له تجارته مع دولة رأس مالية: فالدول العربية لا تتاجر بعضها مع البعض سوى الى نسبة ٥٪ من حجم مبادلاتها مع الدول الرأس مالية، على ما اورد سمير امين (13). ولذلك لا نمط انتاج خاصاً بالدول العربية جميعها يشد من مفاصل علاقاتها الاقتصادية — الاجتماعية وينمي بنيتها الموحدوية المتكاملة اقتصادياً واجتماعياً. اما عقلانية مفهوم الدكتور بدوي فهي توائم عقلانية المجتمع العربي اللامعقول في انقسامه الناتج من تبعية انماط انتاجه الملحقة بالدول الرأس مالية، اي المجزأة قطاعات لا تتكامل بينها بقدر ما تخدم القطاعات الصناعية في الدول الرأس مالية.

أن اعراض هذه التجزئية "الواقعة" في المجتمع العربي تعود تصاغ نقداً اجتماعياً يتشخص على لسان هشام شرابي (14). فهو "العائلة العربية لكونها توجه الفرد منذ طفولته" نحو الاشخاص" اكثر مما توجهه نحو "الاشياء". فأول تدريب يتلقاه الطفل هو فن المعاشرة: قل مرحبا لعمو، قل مع السلامة لجدو، وهكذا فان الطفل العربي ينمو ويكبر دون ان يجد نفسه وحيداً. ان تدريب الطفل على المعاشرة يتم باشراكه في الحديث، وفي الحفلات الاجتماعية، وكلما كبر ازداد تدريبه "لتمثيل" الأدوار الاجتماعية. انه يعتاد قبول نفسه، دون انقطاع، فرداً في الجماعة".

ان مفهوم هذا النقد ينقسم صورتين لمفهومين، اولاهما صورة نقد تبرز معالم مجتمع عشائري — اقطاعي متكامل الى حد عدم الاعتماد على النفس. فالأنسان العربي يعتمد على وجوده، او نمط وجوده في حالة دعم له من اسرته، فهو يتهادى ويتخبط ويعجز عن توجيه نفسه، متى فقد محيطه الاسروي الواقي الذي يفسر له كل شيء. اما الصورة الثانية فهي صورة نقد ترقم علاقات انتاج مهترئه انتجها نمط الانتاج الرأس مالي في المجتمعات المتقدمة، وهي تتجاوزها واعية مفاعيلها السيئة. ان الصورة الأولى صورة نقد صحيح لو ان المجتمع الذي تشير اليه وتنقده، ما زال قائماً برمته. ألا ان الواقع العربي، ضمن علاقاته مع العالم الخارجي الرأس مالي، فرق هذه الصورة النموذجية. ان الانسان العربي لم يبق ذلك المقتنع بخلفيته التاريخية، ومثاله هو المثال الغربي سواء في الصناعة او في العلاقات الاجتماعية. وحددنا (15) هذه الحالة بانها حالة مرضية، او نوع من حالات الانفصام في الشخصية والواقع العربي. فالانسان العربي يريد تلفزيوناً ولا يملك أن يصنعه، ويستمتع برقصات الجرك ولا يسمح لاخته بأن تمارسها. وان نقد شرابي ليس الا وليد الصناعة الغربية الرأس مالية، فمن خلال سطوره نفهم أنه يود لو وجه الطفل العربي نحو الاشياء لا الاشخاص. ويريد ان لا "يمثل" العلاقات الاجتماعية وهي العلاقات الاقطاعية التي ابتنا، اعلاء انهيارها. لكن بالفعل، يتوجه الانسان الغربي، في واقعه اللامعقول نحو الاشياء كما رأينا، وهي تصوغ له اسلوب حياته، وهو اسلوب مستعار لكنه يعاش، يعاش حتى يولد حالة الانفصام في نفسية الانسان العربي الذي مثاله الغرب وواقعه اقطاعي لم يبق منه سوى أطلال ستسقط فوق رأسه.

ان مسوغات نقد شرابي للانسان العربي مسوغات لا عقلانية وان عقلانيتها هذه مستمدة من لاعقلانية واقع المجتمع العربي القائم، الى ان عقلانية نقد شرابي هي عقلانية واقع المجتمع العربي، ونقده لا ينقد بقدر ما يصور ويرعى الحالة القائمة: اي يجعلها مخلدة والى الابد.

### مشاريع الخطط

هذه التجزيئية الفكرية، ومرض الانفصام الاجتماعي — النفسي اللذان نعانيهما في صور وجودنا وحياتنا، يرتسمان، خير ما يرتسمان ويختفيان، في مشاريع الخطط الفكرية لتجديد الفكر العربي والمجتمع العربي وتحديثهما على "التوالي".

هذه المشاريع التي لا تبدو انها محققة، بل تبرمج، لتبدو، وكأنها مطلوب من "جهدنا الارادي في المستقبل" تنفيذها. ينصحنا الدكتور زكي نجيب محمود (16)، وهو أستاذ طيب "يمثل" الفلسفة الوضعية التي لا تعترف ولا تدرس ولا تتقبل الا ما هو كائن ينصحنا بأن ننتقي "بعض طرائق العيش من عند أسلافنا لناخذها وننتفع بها، وهو الجانب الذي يجب ان نحييه من تراثنا، وكذلك نقف الوقفة نفسها من ثقافة معاصرينا من ابناء اوروبا واميركا". ولا أشك ابداً في ان الاستاذ زكي نجيب محمود مخلص، تماماً، لفلسفته الوضعية وتفكيره وفي لها وفاء مطلقاً، لانه لا يستحضره، اي لا يستحضر فكره لوضع المشاريع لبناء المستقبل، الا يستحضر فكره، بدوره، صورة ممتازة لما هو معطى سلفاً وما هو كائن. ولا نهفو الى ان ندخل في التفاصيل التي يعرضها علينا فكر الفلسفة الوضعية العربية. ويكفي ان نسأل الدكتور: ألم نختر، في واقعنا الذي نعيشه، بعض طرائق اسلافنا، لكننا لم نختر بارادتنا لاننا لا نحظى بشرف خلق نمط انتاج معين خاص بنا؟ اننا اخترنا بفضل تدفق السلع والبضائع على نمط الانتاج الرأس مالي الغربي، وهو نمط لا نعيبه ولكن نعيب على أنفسنا اننا لا نملكه بالذات. وتقبل علينا، على اسواقنا وانظارنا وملاهينا، بضائعه التي جعلت عقلنا وواقعنا اشلاء ممزقة. ان عقلنا ولا شعورنا يتمرغان على واجهات العرض دون ان نتذكر عمل الخياط في الثوب. اننا نشتهي ان نرقص على ايقاع موسيقى البيتلز دون ان نعقل انتاجها وايقاعها. اننا نمنع اخواتنا، وهذا تراث أسلافنا المتبقي في عقلنا ولا شعورنا، من السباحة ونحن نستمتع برؤية المايو البيكيني المصنوع في الغرب الرأسمالي. واذا كان جواب الدكتور، اننا لم نقم باختيار عاقل، رددنا عليه: هل يحدد العقل وهو القمة العائمة من جبل الجليد الغاطسة ثلاثة ارباعه في ماء اللاشعور، وكيف تختار، والغائب الاكبر، في المجتمع العربي ومنه، هو نمط الانتاج الذي ينتج تجزيئيتنا ونوعية حاجاتنا المادية والمعنوية، كما برهن على ذلك سمير امين (17).

واخيراً: اعتقد لو جمعت كتب الفكر العربي، فان موضوعتها، اي شخصية فكرها، لن تخرج عن هذه النوعيات الثلاث التي تعرضنا لتحليل شخصياتها، وهي شخصيات نامية عن شخصياتنا الاجتماعية المشبعة بالعلاقات الاجتماعية — الاقتصادية المشوهة واللامتكاملة. ولذلك فانها شخصيات مهزوزة ولا معقولة، او معقولة في واقعها اللامعقول الذي ينتجه نمط من الانتاج غائب عن هذا الواقع. وبفضل غيابه لا يمكن دراسته او معالجته. لذلك "يرى" طيب تيزيني (18) ان المثقف العربي لم يستطع القفز فوق ظله، وانه خضع لاطر التطور ابتدائية المملة. فلم تكن "لتجربته" الثقافية الفكرية ان تغامر في اتجاه تكوين شخصية ثقافية مميزة. فظل المثقف العربي الجديد "رهين" محبسين كبيرين، التخلف التاريخي، والقصور الذاتي. لم يكن من استيعاب للتخلف على نحو "متماسك" وواضح، وكيف يكون استيعاب للتخلف والبنية الاجتماعية العربية غير متماسكة في ذاتها وتابعة، وتالياً فان الطبقة المثقفة الجديدة، نسبياً، لم تستطع، لموقعها الطبقي في بنية اجتماعية غير متماسكة، تكوين وعيها الذاتي الأعلى نحو "مغامر"، وكيف يتكون وعي ذاتي متماسك بدون نمط من الانتاج المادي والمعنوي متماسك؟ ان شخصية الفكر العربي شخصية قلقة مغامرة تطابق الواقع العربي وتبرر وضعه القلق المغامر. ان الحركة الظاهرية للفكر العربي تعكس حركته الباطنية لتخلفها وتبقيها على حالها في واقع غير متماسك وتائه.

### مراجع


(1) بول٠أ٠ باران، الاقتصاد السياسي للتنمية، ترجمة فؤاد بلبع، صدر عن دار الحقيقة، بيروت، ١٩٧١، ص١٩.

(2) كارل ماركس، بؤس الفلسفة، ترجمة حنا عبود، صدر عن دار دمشق للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٧٢، ص٣٧

(3) لويس ألتوسر، قراءة رأس المال، ترجمة تيسير شيخ الارض، الجزء الاول، ص١٢، وص١٣، صدر عن منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢.

(4) كارل ماركس، رأس المال، المقدمة، صدر عن منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧١

(5) سيغموند فرويد، الانا والهو، مترجم تحت عنوان "الذات والغرائز": بقلم محمد عثمان نجاتي، صدر عن مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦١ص٣١.

(6) راجع كتاب "نظريات الشخصية" تأليف ل٠ هول، وج٠ لندزي، ترجمة فرج احمد فرج، وقدري حفني، ولطفي فطيم، صدر عن الهيئة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧١، الفصل الخاص بالفرد وما بعدها.

(7) المرجع السابق ص١٧٤

(8) عبد الرحمن بدوي، شخصيات قلقة في الاسلام، صدر عن دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٤، المقدمة.

(9) يوسف حامد العالم، النظام السياسي والاقتصادي في الاسلام، صدر عن دار القلم، بيروت، ١٩٧٥، ص٩.

(10) نديم البيطار، الايديولوجية الانقلابية، صدر عن المؤسسة الاهلية للطباعة والنشر، ١٩٧٤، بيروت، ص٥٧٧ وما بعدها.

(11) اريك فروم، الخوف من الحرية، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٢، بيروت ص١٦٨.

(12) صادق جلال العظم، الصهيونية والصراع الطبقي، دار العودة، بيروت، ١٩٧٥، ص٣٦.

١٣ – سمير امين، التراكم على الصعيد العالمي، صدر عن دار ابن خلدون، بيروت، ١٩٧٥ ص٣٠ وما بعدها.

١٤ – هشام شرابي، مقدمات لدراسة المجتمع العربي، صدر عن الدار المتحدة للنشر، ١٩٧٥، ص٥٠

١٥ – انظر مقالنا المنشور في جريدة "النهار": ١٩٧٧، العدد ١٣٣٧٣. تحت عنوان "الذات العربية ممثلة، والمخرج مسرحي عربي"

١٦ – زكي نجيب محمود، تجديد الفكر العربي، دار الشروق، القاهرة، بيروت، ١٩٧٤، ص١٨.

١٧ – سمير امين، التراكم على الصعيد العالمي، مصدر مذكور اعلاه، ص٤٠ وما بعدها.

١٨ – طيب تيزيني، حول مشكلات الثورة والثقافة في العالم الثالث، صدر عن دار دمشق، دمشق، ١٩٧٣، ص١٧١


بيت أبيها وتنتقل الى منزل بعلها، ان تخرج من عبودية لتأتي الى مناخ حرية ورفاهية. ان تنجب ولدا من حين الى آخر، وتتركه بعدئذ بين يدي خادمة او مربية فتكون زوجة كاملة".

وهو يسخر من بعض العادات السائدة عصره ويعرض لنماذج من النساء بوصف حي مشرق يدهش بواقعيته ويمتاز بصفات تصويرية، (المرأة المتطفلة، المرأة الحسنة التدبير، المرأة المسرفة، المرأة البطالة والمرأة الكدود، المرأة الثرثارة...)

واذا كان شرحه لسفر ايوب يعتبر تحفة ادبية الى جانب كونه تحفة كتابية، فان استمرار عمله فيه ما يقرب من عشرين عاماً يخولنا القول انه يعكس مسيرة مؤلفة من الناحية الادبية، والانسانية، والروحية. وفي الواقع فان الاب فيفا عرفه بانه "سيرة ذاتية مستورة". المؤلف هنا، هو ذلك الانسان اللاصق بالارض، الشاعر بثقل الوجود، البرم بالناس. "فالاختبار الممض الذي عاشه كثيفا عبر السنين، كما يقول خوان لويس البورغ، اي المشاكل التي جابهته والاضطهاد الذي لحق به، وسجنه، والمنازعات المتواصلة، تستشف عبر شروحه، وكان اكدار الكاتب تبحث عن مرآة تنعكس فيها وتجد تعزية لها في الحكمة التشاؤمية لنص الكتاب. فلا شيء هنا من هوس الشباب كما يتضح من تعليقاته على نشيد الاناشيد او من دفء المودة الحميمة التي تطفو على "الزوجة الكاملة".

وفي "القاب المسيح" يبرز المؤلف هو هو اللاهوتي، والكاتب، والانسان، والمثقف بثقافة كلاسيكية وعصرية. فلا عجب ان اعتبر هذا الكتاب، باجماع الناقدين، تحفته النثرية، تنصب فيها روافد مختلفة: الكتاب المقدس وتفسير الآباء، ويلتقي فيها العديد من الكتاب اليونان واللاتين "فجلت في هذه الحوارات التي لا يوازيها في ابداعها وانسجامها الا حوارات افلاطون، صيغة التوفيق المثلى بين الوحدة والتعدد" كما يقول متنديز اي بيلايو.

وفي الواقع يمثل هذا الكتاب ذروة النضج الفكري والكمال الادبي. فالنثر يبلغ من الرفعة بتوازنه، وجمال صفائه، وبساطته الانيقة ما يجعل من المعلم السلمنكي واحدا من كبار أمراء اللغة الاسبانية.

واختيار الالفاظ ان هو الا دليل على الرغبة العاقلة في اعطاء كل فكرة لبوسها وكل تعبير قياسه. "ويصح الاعتقاد، يقول متنديز بيدال، انه، هو، المعلم، من بدأ يعامل الاسبانية كلغة كلاسيكية، مشرفا اياها كما فعل المؤلفون اليونان واللاتين بلغتهم الام".

وما خلا الوزن والقافية فلا فرق جوهريا في نثر الأغسطيني في "القاب المسيح" بينه وبين الشعر، فالروح المنبعث منه روح شعري، فحضور الطبيعة في معاناته الشعرية حضور طاغ، يطالعنا بالقوة نفسها والروعة نفسها في كثير من مقاطع "القاب المسيح". بل يرى فدريكو اونيس ان "القاب المسيح" هو الكتاب الاكثر انسجاما الذي تركز، وفيه روح فراي لويس دي ليون الشعري المتفرق في مواضع شتى. ان دراسة واعية تبين لنا انه على ضوء شعره فقط يمكننا ان نتبين الوحدة الحقيقية لهذا الكتاب ومعناه، فالموضوعات التي تضمنتها تلك القصائد الغنائية القصيرة، الرقيقة، هي هي الموضوعات التي تظهر وتتوسع في نثر "القاب المسيح" الانيق.

### الشاعر على ابواب الصوفية

طارت لشعره شهرة في كل زمن حتى ليعتبر هذا الشعر اكثر مؤلفاته انتشاراً وحظوة لدى القراء، ولا عجب: "ما عدا اناشيد مار يوحنا الصليبي التي هي اناشيد ملاك اكثر منها قصائد انسان. لو قلت لكم ما من شاعر غنائي في الاسبانية يحاكيه، لكنت مقصرا في قولي" (متنديز اي بيلايو).

اذا كان لويس دي ليون كتب في تقديم اشعاره ان هذه "سقطت من بين يدي في فتوتي بدافع من طالعي وليس من رغبة في ذلك وتصميم". ويعتبرها تنفيسا عما في صدره واستراحة من عناء الاعمال والمشاكل فكلامه هذا لا يتعدى كونه اعتذاراً خفراً معهوداً لدى المؤلفين خصوصاً ان من الثابت ان المعلم اعاد النظر فيها ونسقها واعدها للنشر.

الشعر عالم واسع "كلما ابحر فيه انفتحت امامه بحار جديدة". انه الجدلية الصاعدة بتأثير افلاطوني واوغسطيني ايضا، نحو الله. اذ ما من شك، يقول فراي لويس، ان الله هو الذي نفخ الشعر في نفوس الناس ليرفعهم، بحركته وبروحه، الى السماء حيث مستقرهم. فما الشعر الا انغام الهي تبثه السماء في النفس".

من هنا يرفض بقوة وينكر اولئك الذين يستخدمون الشعر في موضوعات سطحية مبتذلة بل "يجب ان يعاقبوا بوصفهم مفسدين علنيين، لانهم يفسدون شيئين مقدسين: الشعر والاخلاق".

فالشعر كلما ارتقى بالانسان نحو الكمال ليصير لغة يخاطب بها الله. وهذه النفحة الالهية التي تبث في اعماق النفس وتمسحها نفس شاعر ان هي الا تعريف ذاتي وتأكيد انه كتب الشعر "بدافع من طالعه". والالهام الشعري، هو اتصال الهي، يفترض أن يوصل الى الشاعر ما يقول وكيف يقول: "ليتكلم باسمي من كلام الناس، ولتأت طريقة قوله معبرة عن شعوره والكلمات مطابقة للحقائق".

ومفهوم الشعر هذا خلق في نفس الشاعر شوقا متقدا الى الما وراء، وعطشا الى الما بعد والما فوق. انه انسان لمسته يد الالوهة. لا يفقد اتصاله بالارض برغم طيرانه في المدى الفسيح. لذا كثيرا ما يتحدث عن المنفى ويتوق الى الوطن الحقيقي. انه شوق ورجاء ما هو يسير على ضفاف نهر الحياة يرتل مزاميره المتراوحة بين الالم والرجاء. ولكن عندما

"ينقر الرباب الرنان
تجتاح النفس حلاوة الخلود".

حلاوة الشوق الى السماء الذي يغمر الارض. فما هو انساني مجرد لا معنى له حقيقيا ما لم يتسم بغصص الهي.

بين المعلم لويس دي ليون وكبير الصوفيين مار يوحنا الصليبي وجوه شبه روحية مدهشة. غير انهما ينفردان على غصنين مختلفين فتختلف موجة الغناء. فان فراي لويس "ينظر الى الارض، يجمع قلقها وشوقها الشجي الى العلى". اما الصليبي "فينطلق في النشيد من حيث تركه ليون ويتيه في طيرانه في ابحار الروح التي لم يمخرها قبله احد" فيبلغ الغاية: الاتحاد بالمحبة. ويبقى عند فراي لويس الجهد، والتحني، والشوق الذي يثقل نفسه بهم الهي.

فالشوق الى السماء واحد من امات افكاره ومحركات شعوره. هذه الرغبة في الغبطة والشوق اليها هي حصيلة المعرفة العقلية المستنيرة بالعلم الالهي تقابلها رغبة الحصول على السعادة في مشاهدة الله والتبصر به. فالعالم، عالمنا الحاضر، مملوء كذبا وخداعا وهو في نظر الشاعر منفى لا يوفر الا الالم.

غير ان النفس يمكنها ان تنسى هذا المنفى في العزلة والوحدة الى الحقائق الازلية بواسطة التأمل: تأمل ما هو صورة عن هذه الحقائق: الطبيعة والفن. وهذا الموقف يشكل أحد الثوابت في شعره يطالعنا في القصيدة الاولى: "ما اهنأ حياة الهارب من صخب العالم ويسير في الدرب الخفية التي اختارها الحكماء الذين مروا في هذا العالم" (المختارات). وتستمر حتى الاخيرة (الرقم ٤٣) وضعها لدى خروجه من السجن: "متى يمكنني ان اتحرر من هذا السجن واطير الى السماء، فأتأمل الحقيقة الخالصة دون عناء او الم" "ماذا يفيدك كل ما ترى..." "عندما اتأمل السماء/ مزدانة بانوار لا حصر لها/ وانظر الى الارض/ يغمرها الليل/ مكفنة بالحلم والنسيان/ يوقظ الحب والالم في صدري غصصا حتقدا".

قد يكون ما صادفه من مشاكل اثارها في وجهه الخصوم اثرت في خلق نزعة الهروب من العالم عنده. غير ان هذا الاستمرار في التوق الى ما هو اعلى واسمى يتخطى الاشياء الزائلة واحداث الحياة العابرة ليدل على رسوخ اتجاه فكري وروحي عنده. وكانت الطبيعة ملاذه في الواقع وفي الشعر. انه كثيرا ما كان يلجأ الى الخلوة في حديقة قريبة من سلمنكا (لا فليتشا) تعرف حتى الآن بـ "حديقة فراي لويس" وفيها كتب كما يبدو رائعته "القاب المسيح"، ينعم بسلام نسبي. والطبيعة حاضرة غالبا في شعره: حقولها، سماؤها، مياهها، هواؤها، ذراها، لكنها ليست تلك الطبيعة، على روعتها التي "تعجب الحواس. انها ذات تتكلم بسكون بليغ، بجمال فائق، لان الرب القى عليها نعمته" (فليكس غرثيا).

ويبقى ان المسيحية هي مفتاح شعر لويس دي ليون كما قال داماسو الونسو. لا ينطلق جناحاه مصفقين الا عندما تنقر أصابعه اوتار قيثارته الدينية ويفصح عن جوهره الشخصي عندما يصدح بأغنية الالهام المشرق عليه من فوق فتنبسط اشرعة فكره وقلبه ويجري على هواه في بحار الله بالحب والالم، بالشوق والجهد ليبلغ "نور السكينة الهادئة الخالد". وتبقى الرغبة القصوى لشاعر "القاب المسيح" ان يتناغم مع المسيح "ينبوع الجمالات المخلوقة وعلتها".

ماذا يمكنها ان ترى العيون التي شاهدت جماله ولا يحدث فيها الكدر؟

يقول متنديز اي بيلايو: "لم تبلغ الغنائية شأوا ارفع مما بلغته مع المدرسة السلمنكية ولا اعرف شاعراً اسبانيا يضاهي فراي لويس دي ليون في هذا النوع. انه حقق الوحدة بين الشكل الكلاسيكي والروح الجديد، التي طمح اليها ولم يبلغها عباقرة من عصر الانبعاث. ورد مناهل الذوق جميعها وزان ربة الشعر الاسبانية بأبهى حلل الالهات الغربية (اشارة الى قصائده المترجمة) ونفخ رصيد المحاكاة هذا بنفس منه شخصي قوي".

واذا كان فراي لويس دي ليون أبرز ممثلي ثقافة عصر الانبعاث في اسبانيا فلأنه جسم في شخصه وأنتاجه خلاصة موفقة ومتناغمة لعناصر ثقافة العصر. فمن ثقافة اصولية متصلة بأفلاطون على الاخص وارسطو فلسفة، الى اطلاع واسع على ادب اليونان والرومان متأثر بهوراس وفرجيل، وترجم لهما الكثير، الى عمق معرفة بالكتاب المقدس، وكان ابرز ينابيع الهامه، وسعة علم بالتقليد المسيحي وآباء الكنيسة، وطبيعي ان يكون ابرزهم مار اوغسطين. الى معالجة قضايا لاهوتية في قيامه بمهنة التعليم الجامعي. فهو نهضوي في فضوله العقلي الذي دفعه الى ان يدرس الرياضيات، والطب، والرسم، والموسيقى، ونهضوي في اعتماد الاستقلال الفكري في معايير التقويم حتى في النصوص القديمة للكتاب المقدس على قرب عهده بالمجمع التريدنتيني، ونهضوي من حيث هو مفكر وذو نزعة انسانية، ونهضوي في تدقيقه العلمي في دراساته اللغوية، ونهضوي في تمجيد اللغة العامية (القشتالية) وجعلها لغة علم، ونهضوي فوق كل شيء في كونه هذا الشاعر.

بقلم دي ليون

## الى فرنسيسكو سالينياس

يهدأ النسيم،
ويكتسي من عالم الخيال،
النور والجمال،
عندما تلاعب اوتارك الناعمة،
سالينياس، يدك الماهرة الحالمة.

وحين ينساب الرنين الرقيق،
تنفض نسيانها العميق،
النفس، تلك الجائعة،
تستيقظ، تمسك من جديد،
زمامها، والذكريات الضائعة،
واضحة في اصلها السحيق.

وآذ تصير عالمة،
عارفة جوهرها وذاتها،
يطغى على وجودها وفكرها الكمال.
الذهب! الذهب لايعرف
ان عقول الساذجين تعبد،
من الجمال،
اعراضه الخادعة البائدة.

وترتقي النفس وتجتاز الفضاء،
يفضي بها الامر الى اعلى سماء،
فيسحر منها السماع،
عزف هو الابداع،
هو لما عداه اصل ومثال
من الموسيقى الخالدة...

وتسبح النفس في بحر من عذوبه،
تروح تخفق،
من نشوة سكرى وفيها تغرق،
لا تسمع في حالها، او تدرك،
اية حادثة عابرة، غريبه.

ايتها الغيبوبة الحبيبة!
ايها الموت الذي يعطي الحياة!
يا اعذب نسيان كل الذكريات!
بغيتي! دوام هذه السكينة العجيبة،
فلا اعاد، لا اصير
لعالم الاحساس ذاك، البائس، الحقير!

ادعوكم: يا اصدقاء!
لغبطة اجواق "ابولون" في السماء!
هذا هو الخير الذي لا ينزع.
اذ ان كل ما يرى او يسمع،
ينتهي الامر عليه بالبكاء!

سالينياس!
انغامك! دام رنين السحر من انغامك الشائقة،
في اذني رائقة،
توقظ النفس على خير الاله،
تبقيها فيه حافله،
عما عداه غافلة!

## حياة الخلوة

ما اهنأ عيش اللبيب،
الهارب من ضوضاء العالم،
يسير وادعا في دروب،
الحكماء القلائل الغابرين!
لا ينفخ صدره تيهاً حال المتكبرين.

اود ان احيا مع نفسي،
وانعم بالخير الذي وهبتني السماء
وحيداً،
ليس علي شهيد،
طليقاً من الحب، من الغيره،
من البغض، والرجاء، والحيرة،
وطاولة صغيرة تكفيني،
عامرة بالسلام الحبيب،
وبينما الآخرون يلهثون،
في اثر سلطان لا يدوم،
باكسين،
اسعد، انا، في ظل ظليل،
اغني واستريح.

## الصعود

اتترك القطيع،
ايها الراعي القدوس،
في هذا الوادي المظلم العميق،
في وحشة وبكاء،
وتمضي،
تشق صفو الفضاء،
لتفضي،
الى مأمن الخلود؟

من عاشروك فعاشوا في سعد،
اذ كان صدرك متكأ الوعد،
هاهم اسرى الغم والحزن،
حرموك، صاروا ضحية الوهن!
تاهت حواسهم على البعد!

وعيون حظيت، اذ شاهدت،
من سنا سيماك ذياك البهاء،
اي شيء تراه لا يكون
سبباً، بعد، لهم وعناء؟
اي من اسمعته حلو النداء
لا يرى، حاشاك، صماً وشقاء؟

من تراه يلجم البحر المخيف؟
من تراه يهدىء الريح العصوف؟
اذ حجبت، ربي، عن مرمى العيون،
اي قطب مرشد، بعد السنين
فنراها تبلغ المينا الامين؟

آه منك ايها الغيم الحسود
ضقت ذرعاً بهنانا!
فحثثت الطيرانا؟
تحمل الكنز وتمضي في البعيد
وتخلينا حزانى
في شقانا وعمانا!

## الراعي

فحياة الراعي وديعة، هادئة، ممتعة، وظروف حالها تميل بها الى الحب. ومهمته ان يسوس ويوفر المرعى مكيفاً تدبيره على اوضاع كل واحد، ويكون، هو، وحده، كفاية للذين يدبر شأنهم، ويكون معه دائماً جمع قطيع وتشكيل رعية.

فلنر الآن توافر هذه الصفات في المسيح وكيف يمتاز بها، فنرى انه اهل حقاً لان يدعى "راعياً".

المسيح يعيش في الحقول، وينعم بسماء الحرية، ويحب الوحدة والهدوء. متعته القصوى؟ سكوت كل ما يثير الضوضاء في الحياة. فكما ان ما يدرك في الحقل هو انقى المرئيات، والبسيط. البسيط وكأنه اصل لكل مركب منه ومزيج، كذلك فان حقل الحياة، ذاك الذي يعيش فيه خيرنا ذاك المجيد، هو الحقيقة الخالصة، وبساطة نور الله، والاصل الواضح لكل كائن، والجذور الثابتة التي منها تنطلق الخلائق واليها ينتهي مطافها. بل قل! تلك هي العناصر الخالصة، والحقول التي يكسوها الزهر الخالد، والينابيع التي يتفجر منها الماء الحي، والجبال المثقلة بالف خير جليل، والوديان الظليلة الوادعة، وغابات الطلاوة حيث يزهر مجيداً، خالياً من اي عيب، الزان والصبر والزيتون، وكل اشجار اللبان والبخور، تستريح سعيدة، في حماها جيوش من الطيور تسحر الاسماع باعذب الالحان.

واذا قارنا منفانا البائس هذا بذاك الحقل، قارنا اضطراب البال بالسلام، والفوضى والبلبال والكدر والضوضاء في اشد المدن صخباً بالصفاء والسكينة والهناء الهناء. هنا نجهد وهناك نرتاح، هنا نتخيل وهناك نعاين، هنا تروعنا وترعبنا ظلال الاشياء، وهناك تطمئن الحقيقة وتمتع. هذا ديجور، وصخب، وفوضى، وذاك نور صرف في سكينة ابدية.

(من "القاب المسيح"
فصل: الراعي)

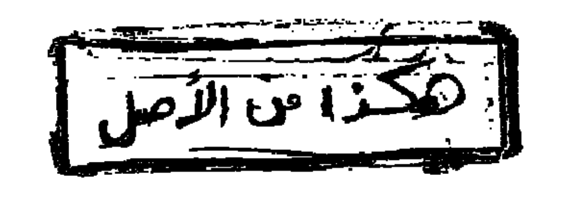
## امير السلام

"لا شك ان السلام هو خير الكائنات جميعاً. فحيثما وجدته احببته. وليس السلام في ذاته بل رؤية صورته تولعهن به فيهن شهوة محاكاته، لان كل كائن يميل طبعاً في لطف الى خيره.

ولو اعترفنا بالحقيقة، كما يقضي العدل ان نفعل، لقلنا: الكائنات ليست هي فقط تحب السلام، انها جميعاً تحب السلام وحده، وتسعى اليه، وتبذل الجهد. فكل ما نفعله، ونتمناه، ونكد من أجله في هذه الحياة، انما نعمله لنحصل على هذا الخير! السلام. فهو الهدف الذي تصوب اليه الكائنات، كل الكائنات، عزمها والخير الذي اليه تنهد. فما يسافر التاجر ويجوب البحار الا ليحصل على السلام بتحقيق مطمعه الذي يثير همته. والفلاح اذ يشق الارض ويرويها بعرق الوجه، انما يبحث عن السلام طارداً عنه، ما امكنه، الفقر، عدوه اللدود. وكذلك الساعي وراء اللذة والمخلوقات كلها، معها نشدان السلام. لانها اما ان تسعى وراء خير يعوزها وانما ان تهرب من شر يقض مضجعها.

ومن حيث ان الخير الذي نجد في اثره والشر الذي نعاني منه او نخشاه — الاول برغبتنا فيه والثاني بخوفنا وتألمنا منه — يكدران صفاء النفس وكانهما عدوان لها يشهران عليها حربا عوانا، يتضح ان كل ما نعمل انما هو الهرب من الحرب والبحث عن السلام. فاذا كان السلام هو الخير العميم، الوحيد، فمن يمكنه ان يكون "امير السلام"، اي صانع السلام ومصدره الاول، الا من نعتبره مصدر الخيرات وصانعها جميعها، يسوع المسيح، الرب؟ فاذا كان السلام يعني الخلو من الم يكدر الحياة ومن رغبة تقلقها، ويعني التنعم بسكينة هانئة، فهو هو، وحده، يعصم النفوس من الخوف، ويغمرها بالخيرات فلا تقدر على اشتهاء الاوفر.

(من "القاب المسيح"
فصل: امير السلام)



# غروشو شدّ يَد الخطيب والصالة، كالشجر، ماجت ضحكاً

بقلم سمير نصري

في ايار ١٩٧٢، اقام مهرجان كان الدولي سهرة خاصة على شرف غروشو ماركس، آخر الاخوة ماركس على قيد الحياة. كان في السابعة والسبعين: يصل الى الكوكتيلات والمؤتمرات الصحافية واضعاً نظارتين بلا عدستين وفوق شاربه الابيض الشارب الأسود الخشن الذي اضحك الملايين. يومئذ، أحاط به المشتركون في المهرجان من سينمائيين ونقّاد محتفين حفاوة فائقة مع كثير من الاحترام بشخصية سينمائية عبقرية. وفي ليلة الحفل الكبير، حضر وزير الثقافة الفرنسي وعلق وساماً على صدر غروشو، وممثل اللقاء الدولي روبير فابر لوبريه وقف أمام الميكروفون ليلقي خطاباً رناناً يعبّر فيه عن امتنان المهرجان لقبول الفنان الختيار الخروج من عزلته والحضور الى شاطىء الريفييرا. قال لوبريه جملتين، وفجأة اندفع نحوه غروشو وشد يده في حرارة قاطعاً طلاقته الخطابية. وانفجرت الصالة ضاحكة.

وتذكر الحضور مشهداً من "ليلة في الأوبرا" كان الاخوة ماركس يتنكرون فيه بأزياء طيارين ويندفعون وسط حفل رسمي أقامه عمدة نيويورك وينهون خطبة رنانة بشدهم المفاجىء متحمسين ليدي الخطيب.

الأثر الفوري المفاجىء، الحركة غير المنتظرة، الفعل غير الملائم للموقف، كانت دائماً من ركائز فن خلق الموقف المضحك لدى الأخوة ماركس، كما لدى معظم كبار فناني الضحك في السينما العالمية: من أيام ماكس ليندر حتى افلام وودي آلان، مروراً بعمالقة الكوميديا الاميركية: باستر كيتون، هاري لنغدون، هارولد لويد، شابلن العظيم، لوريل وهاردي، جيري لويس.

الأساليب تتشابه كثيراً، ولكل مبدع فلسفته الخاصة في تفاعله مع العالم من حوله، في نظرته الخاصة الى الكون والبشر. أجمالاً كبار سينمائيي الضحك في السينما الاميركية كانوا ناقمين على المجتمع المحيط بهم، بمؤسساته وانظمته وممثليهم. لذا، معظم افلامهم الكبيرة تظاهرات لنقمتهم حيال كل ما يقمع ويحد من الحريات، كل ما يحول الانسان الى آلة او الى شيء، كل ما يمنعه من الازدهار والتعبير عن نفسه.

كيتون ولويد كانا يركبان المقالب لأرباب العمل الذين يستغلونهم، وشارلو ينتقم في مرح من رجال البوليس ذوي العصي السوداء الغليظة. وأحياناً كانت النهاية سعيدة ومنتصرة، وأحياناً كان كيتون يعود ليكون الرجل المتوسط المغلوب على أمره وشارلو الصعلوك الذي يبتعد نحو أفق جديد بعد أن يكون وزّع بضع لبطات يميناً ويساراً.

اما الأخوة ماركس، فانهم في أفلامهم الثلاثة عشر الأهم، من "جوز الهند" (١٩٢٩) الى "الحب المرح" (١٩٤٩)، الأخوة غروشو، هاربو وشيكو دائماً يخرجون من مغامراتهم منصورين، بعد أن يكونوا قلبوا في فرح مجنون عدداً من القيم المعترف بها. بالحركة وبالحوار كان الاخوة ماركس هم الاقوى في فن هدم كل شيء وعدم ترك شيء واقفاً: لا الاشياء ولا الأفكار. في بعض مشاهد "شوربة البط"، "يوم في السباق"، "المحلات الكبيرة" وغيرها من أفلام الاخوة ماركس العجيبة، في هذه الكوميديا اللامعقولة عن مجتمع لا معقول، بعض أروع ما أعطاه الفن السابع الثائر على عالم حيث الدولار ملك والنفاق هو العملة بين الناس.

افلامهم كانت صورتهم الخاصة عن عالم يعيشون فيه في حرية تامة. القيم "الابدية" كانت تنفجر مرحة: القومية، البطولة، احترام العلم، كل شيء كان يتطاير في الهواء. في "شوربة حساء" ملخص عبقري لهذه الروح الفوضوية المتفجرة بالحيوية. فيه برلمان موحد يرقص ويغني على أنغام اوبرا وألحان بلوز: "نريد الحرب، نريد الحرب". وفيه غروشو، في شخصية جنرال ذي شارب عريض يطلق رشاشه في غزارة يقترب منه أحد جنوده: "أنك تطلق على فرقتك الخاصة". والجنرال في بساطة: "خذ، هذه خمسة دولارات واحتفظ بالسر".

اطلق الفيلم في ١٩٣٣، ويظل من أقوى الافلام التي سخرت من الفاشية والحرب. هاربو، شيكو وغروشو كانوا يشتركون في كتابة السيناريوات وغالباً يخرجون بأنفسهم مشاهد بأكملها. كذلك، كان شابلن يكتب لشارلو وكيتون لكيتون. في الفن السينمائي الضاحك، الممثل الكبير يخدم نفسه بنفسه ولا أحد يظهره على شكل أفضل منه عندما ينسق شخصياً مشاهده. هذه حقيقة تنطبق على عمالقة الضحك في السينما الاميركية، وكذلك في الفرنسية (من ليندر الى تاتي).

كيتون وتاتي ينسقان الاشياء حول الشخصية، ثم يصوران كيف احدهما ضحية الاثاث والأسس التي تحيط به. شابلن ينسق الديكور والاشياء وشارلو يتصارع معها محاولاً عدم فقدان توازنه. اما الأخوة ماركس، فكانوا ينسقون كل شيء من حولهم في عناية كبيرة للتمكن من تصويب ضرباتهم في عنف متقن وقلب الاشياء الواحد تلو الاخر، وفي طريقهم هدم الأفكار والمعطيات الراسخة، في عدم احترام تام للقيم المعترف بها (حتى الحب والصداقة)، والتي كانوا يجدون لذة عجيبة في نزع اقنعتها واظهار كل ما يمكنها ان تحمل من زيف.

في صيف ١٩٧٢ في مهرجان كان، سأل احد الصحافيين غروشو: "أين هي اليوم الكوميديا السينمائية في نظرك؟"، دون أن يبتسم أجاب الختيار: "الكوميديا السينمائية ماتت. قتلها احترام فنانيها الجدد للعالم الذي يحيط بهم. ولنكن صريحين، ليس هناك جديد في الفيلم المرح في أميركا: كيتون مات، الاخوة ماركس ماتوا، شابلن مات، او في الاقل شارلو وهو الذي كان عملاقاً". عظماء الضحك في السينما الاميركية فقدوا مرحهم السينمائي مع فقدان الشباب.

شيكو ماركس توفي في شتاء ١٩٦١، عن ٧١ سنة، هاربو ماركس في خريف ١٩٦٤ عن ٦٦ سنة، باستركيتون في بداية ١٩٦٦ عن ٧١ سنة وغروشو ماركس في صيف ١٩٧٧ عن ٨٤ سنة. الوحيد من فلاسفة الضحك في السينما الأميركية على قيد الحياة ختيار في الثامنة والثمانين: تشارلز شابلن الذي قال من بضعة ايام: "ربما أن ما يطيل عمرنا، نحن المضحكين، هو فننا نفسه الذي يجعلنا ننظر الى العالم بلا اكتراث للأسود فيه، ساخرين مما يقصر حياة معظم الرجال".


الاخوة ماركس يطلقون من جميع الجهات.

شارلو اسمى من صراعه مع مجتمع القمع (من "البحث عن الذهب").


.. واصبح ختياراً سعيداً يعيش في سويسرا.




الرفيقة أرين فلمينغ، وقبلة جماهيرية في كان.

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: فارس عقاد

### افقياً:

١ – ثغر من الثغور التي شادها هارون الرشيد (٧٩٩) على الحدود بين آسيا الصغرى وسوريا واقعة بين مرعش وعين زربة – قبيلة من البدو منتشرة في مصر والحجاز ونجد – مدينة ايرانية.

٢ – دولة اوروبية – مطرب عربي راحل.

٣ – عرض يفسد ما اصابه كالفساد الذي يقع في الزرع والابل – قديس ورفيق بولس الرسول في اسفاره – ولد في مصر وتعلم في الازهر وكمل ثقافته في فرنسا على كبار المستشرقين وترجم بنفسه او باشرافه اكثر من ستماية كتاب – عكسه مقدام.

٤ – رد – جمال ضخمة – سباع هندية – حكاية صوت العنز ونحوها.

٥ – عكسه رسام عالمي مشهور – عشب – متشابهان – ضابط تركي اشتهر بتمثلياته.

٦ – قصد – علم مذكر – ترك وتجاهل – من الحبوب.

٧ – بقل وعشب – ثأر – سلالة ١٢ اميراً متحدرين من خان المغول (القرن "١٥ – ١٦").

٨ – متشابهة – خاط (الثوب) خياطة اولية اعدادية – نسبة الى دولة اوروبية – عكسه السهام.

٩ – علم مذكر – وقع وسقط – عكسه قاض ضحى بابنته – عكسه من الطيور.

١٠ – بلدة لبنانية – عاهل – عكسه رياح بوارد.

١١ – عكسه حرف نصب – مجتمع حوايا في البطن – عائلة وزير نفط عربي – اراض ضيقة.

١٢ – ساحرة – عكسه عطية – مدينة فلسطينية – رجل خفيف.

١٣ – عاصمة اميركية – عكسه عائلة لبنانية – عكسه تجهز – عكسه مقياس – متشابهان.

١٤ – عائلة نائب لبناني – متشابهان – حرف نصب – عاصمة عاصمة كورة بيثينيا في القرون الوسطى.

١٥ – عكسه افتقر – تحرر – عودة العلة – حطام تبني.

١٦ – للتفسير – عكسه عاصمة عاصمة اوروبية – عكسه نسبة الى مدينة عراقية اسست بعد وقعة القادسية – منفي.

١٧ – عائلة لبنانية – دمار – مستبد متعسف – تخريب.

١٨ – اسد – عكسه على شواطىء البحر – عكسه عائلة رئيس وزراء لبناني سابق – متهم.

١٩ – كسر وفت – عائلة عميد كلية في الجامعة اللبنانية – عالم ورواد ومستعمر الماني اسمه الحقيقي ادوار شنيتزر توغل في افريقيا واحرز شهرة واسعة في علم الطيور ووصف الشعوب ومعرفة اللغات.

٢٠ – بلدة لبنانية – رمز العبودية – عكسه الجاهز – قرب.

### عمودياً:

١ – شاعر شعبي لبناني راحل صادفت ذكراه السنوية منذ اسبوع – حصد (في الشجر) – عائلة لبنانية.

٢ – عكسه في الطليعة – عكسه سياسي عراقي ساهم في تأسيس دولة العراق العصرية – عكسه اعترف.

٣ – اسم فعل معناه بعد – علم مذكر – عكسه عائلة لبنانية – عامل.

٤ – استنجاد – متشابهان – سوار ذو قوى مفتولة – عكسه خبس سمك – علم مؤنث.

٥ – متشابهان – قبل اليوم – متشابهة – عائلة ممثل فرنسي معروف.

٦ – من الاهل – من الاقفال – اسم قبيلة جزائرية – عكسه خصب.

٧ – سلام – حزن ومشقة – علم مذكر.

٨ – اسم اثنين من رسل المسيح – ندم – لزوم – نبات مائي.

٩ – عكسه حرج – براعات – لواء – عكسه سقي.

١٠ – مشاركة – عكسه علم مذكر – دولة عربية.

١١ – فار – لجاجة – متشابهان – خرق.

١٢ – ملك – طرد – عكسه حرف نصب – متشابهان – عكسه انصاره.

١٣ – عكسه خليج – بلدة لبنانية – تفوقان.

١٤ – ميدان للعب – حرف جر – سخافة وسطحية – عكسه ماء قليل.

١٥ – عكسه زعيم اسطوري يعتبره اهل الصين امبراطورهم الاول ومخترع شرائعهم (٣٣٠٠ ق.م) – علم مذكر – تلال – حية.

١٦ – مستشرق سويسراني له بالاتينية والفرنسية عدة كتب لدرس العربية – عكسه خبز يابس – عكسه من المقاييس – رصد – عكسه حرف نصب.

١٧ – تمادى باللجاجة عند المساومة – رئيس جمهورية سابق للبنان – عكسه اشتاق.

١٨ – عكسه ظرف للزمان الماضي – شاعر مخضرم من بني مزنية توفي ٦٨٤ – عكسه علم مذكر.

١٩ – اصطنع – مدينة في بادية تدمر فيها دير شهير ومدفن الخليفة هشام بن عبد الملك – عكسه نسبة الى الفرع البالي.

٢٠ – قوم متجاورون – عكسه زعيم هندي راحل – من قبيلة حمزة سميت باسم الشاعر الذي قدم لها شعره.

## كلمة السر

اعداد: ربعمد

نبحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. استعمل كل حرف مرة واحدة:

احمد شوقي
ادريانا رام
ادفيك شيوب
اورسكوب
ايام الصبا
امين الريحاني
باتريسيا
باولا بيتي
برت لانكستر
جاك دوغلاس
جوني هوليداي
جيرار لونورمان
جيورجيو
جياني ميدسيس
حنا نصير
دافيد لين
دايفيد كاسيدي
روبير تومورا
ريك هيلموت
سامي صاصي
شفيق حسن
عبد الحليم حافظ
عفاف راضي
غندور
فرانكو كاسباري
فرانسوا
فريال سرور
فريد الاطرش
فهد بلان
قضيب حديد
كاتيوشيا
كلوديا ريفللي
كلود فرنسوا
كيرك دوريس
لوسيانو
لوليتا
لينا ابيض
ماجد افيوني
ميرفت امين
ناديا لطفي
نجلاء فتحي
ندى
واندى دوليف

كلمة السر: الخافقين

السابقة: الفرقي

## الكلمات الموصولة

اعداد: ربعمد

★ ضع الكلمات المفردة اعلاه في المربعات الفارغة، منطلقاً من الكلمة الموجودة داخل المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة بالحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.

★ الكلمة تسير في اي اتجاه وتنتهي دائماً عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.

★ الاحرف التي تستعمل مرتين او اكثر تؤلف كلمة التقاطع. والحرف الذي يصل كلمة باخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة.

كلمة التقاطع:
مؤسسة دولية
تأسست في ١٩٤٥

آب
اردش
اقرط
بلابل
بيضافون
مقانيد
نفس نخس
جسر القمر
دهب
دسوقي
راحت
زوها
سانبين
شاخت
شبريخا
طمث
عش
غد
قران
لبن امو
لقلوق
ناقل
نبع
نبوغ
وح
ينتهر

حل الحلقة السابقة

كلمة التقاطع: المشرق والمغرب

# ٢ أيلول، ذكراه الأولى
## الساخر نسيب وهيبه الخازن كان شفهيا أكثر منه كتابيا

عندما نكون في صدد احياء ذكرى يب أو مفكر أو فنان، فلا بد لنا من مودة الى الذاكرة. وانا كان .ميل هنري زغيب استعان بارشيف كرته من أجل الاحتفال بذكرى شيخ نسيب وهيبه الخازن يلسوف، فان أرشيف ذاكرتي أضني على الاحتفال بذكرى يخ نسيب الساخر. (مات ميس ٢ ايلول ١٩٧٢)

الشيخ نسيب كان ساخرا حتى ـن يتفلسف، أليست نظرية «ايلوصوفية» التي اخترعها أو ناها ضربا من السخرية من كل من يؤمن بزيل، ومن لا يتخذ الصوفية يلا للوصول الى أيل؟

لعل ابرز الدلائل على نزعة الشيخ يب نحو السخرية هي اشتراكه جاني في تحرير مجلة "الساخر" ي كنا نصدرها منذ خمس سنوات. كر انه افتتح سلسلة مقالاته فيها بوقفة تقدير واحترام بل خشوع للمجلة الفرنسية الساخرة "الكانار انشينيه". وحين كان يصدر العدد، كان يصر على شرائه من بائع الصحف المعترس تحت شجرة ساحة الدباس، ثم يتوجه نحو "مكاتب" المجلة الكائنة بين مقطع الورق وآلة الطباعة المتخفية في مطبعة دار الابجدية.

ومنذ وصوله يعرض العدد ضاحكا ثم يخاطبني بلهجته الكسروانية ذات اللكنة المصرية: "وينك، فيه خمسين موضوع خرج اكتب واحد منن للساخر. بس محتار اكتب اية، ومش عارف اكتب ايه!".

ويكتب الشيخ نسيب للساخر، ويبادر الى استطلاع رأيي في كتاباته الساخرة. وكنت أجيبه صراحة متكلا على رحابة صدره وطيبة قلبه: "أنت ساخر بالشفهي اكثر منك بالكتابي". ويضحك، بل تكر ضحكته مثل كرات الاراكيل وضحكات شاربيها!

كان الشيخ نسيب ساخرا كبيرا حين يضع قلمه جانبا ويستعمل لسانه. أخبرني مرة قصة مشروع ثقافي له مع أحد الرجال على النحو الآتي: "بدأت قصة المشروع وقصتي مع المشروع في مصر. كان سيدنا رئيسا في احدى المدن المصرية. تحدثت معه طويلا حول مشروع ثقافي كبير. أبدى موافقته ممزوجة بحماسة لافتة الا انه اشترط لتنفيذ المشروع الانتقال الى لبنان. وسرعان ما انتقل الى لبنان وعلت رتبته. وكنت سبقته الى الانتقال من غير ارتفاع في كل الرتب! ولطيبة قلبي توجهت اليه في مقره الشتوي. بعد السلام والكلام ذكرته بالمشروع وحماسته له فأجابني: فظاعه أش هالذاكرة اللي عندك! ثم اضاف وهو يربت على كرشه المائل: "بكرا بالصيف زورني عالجبل ومنحكي بالمشروع نحن ومنتمشى بركي بيخف هالكرش".

وأذا كان الشيخ نسيب المتحدث اشد سخرية من الشيخ نسيب الكاتب، فان الشيخ نسيب "الصامت" هو الاكثر سخرية من زميليه! كل تصرفاته في حياته اليومية ساخرة. من اعتماره للطربوش المغربي الى تنقلاته مشيا أو بالبوسطة، الى المنزل الذي كان يسكنه في محلة رأس النبع.

مرة، كنت انتظر على أوتوستراد انطلياس حتى انتقل الى العاصمة. توقفت بوسطة جونية فعربشت على سلمها، وما ان دخلت صالونها حتى تلقيت دعوة من الشيخ نسيب لاجلس قربه. قلت له مازحا: "شيخ وكاتب واضرب واطرح وتركب البوسطة" قال: "بيني وبينك، ايام صيف والدنيا شوب والبوسطة عاليه عن سطح البحر اكثر من التاكسي، وخي على البرودات".

يبقى أني، في موسم السرقات في حرب السنتين، ماورني غير مرة ان اغزو مكتبته الثمينة الضخمة التي تحتل ٩٩،٩٩ من حيز منزله البروليتاري جدا. وكان يشجعني على الغزو عناصر ثلاثة: الكتاب والصداقة والموضة! فأنا، مثلا، أحق من غيري في كتب الشيخ ومخطوطاته، وبخاصة اذا كان الغير من النوع الذي يبيع المخطوطات والكتب بالكيلو! ثم سرقة الكتاب من السرقات الشرقية والدليل ان دور الكتب عندنا مليئة ببصمات الانامل الرشيقة، من غير ان يقول احد للاطشي الكتب: ما أحلى الكحل بعيونكم! أما الموضة فأعتقد لا لزوم للتكلم عنها ما دام بعضنا مارسها، والبعض عاناها. ومع ذلك فشلت في سرقة مكتبة الشيخ نسيب. ولعل فشلي يعود اضافة الى غياب الموهبة، الى ان ربع دزينة من الصعوبات حالت دون البدء بتنفيذ العملية. كان منزل الشيخ نسيب يقع على خط النار، هذا ثالثا. وثانيا يقع المنزل في مكان لا يعرف عنوانه حتى "الراسخون في العلم". وتبقى الصعوبة الاولى، ناجمة عن ملكة السخرية لدى شيخنا حين انتقى بهديها مكان اقامته في ذلك الروف، الصعب المنال، الذي ينطبق عليه القول المأثور الداخل اليه مفقود والخارج مولود.

جان دايه

# دراسات عن السرطان في أورلي لجديد مادة مثل الفيتامين "أ"

باريس – من سيزار ياسيم:

دور البيئة في بروز السرطان كان موضوع البحث في الاجتماع الذي عقد في اورلي لمناقشة الدراسات الجديدة حول المرض الخبيث واستخلاص بعض ـس الوقاية.

ومسؤولية البيئة في نشوء المرض تفوق ثلاثة ارباع الحالات في بعض مجتمعات، ولا تقل عنها مسؤولية الفرد وصلته بالعوامل. فالتعرض المفرط شعة الشمس او تناول المدخنين للمشروبات كلاهما يزيد الاصابات. ونسبة صابة بسرطان الرئة ترتفع مع كمية الدخان التي تستهلكها مجموعة سكنية. وفي حالات كثيرة تشير الدراسات الى علاقة السرطان بالبيئة دون معرفة عامل: كارتفاع نسبة سرطان البلعوم بين ايران والصين الشمالية او سرطان عدة في اليابان او سرطان القصبات في انكلترا. في حين ان نسبة سرطان معدة بين افراد الجالية اليابانية في الولايات المتحدة تشابه نسبته بين ميركيين، كما يقل سرطان الكبد لدى السود في اميركا عنه في افريقيا.

وتهدف دراسات عدة الى تبيان العوامل، واخرى الى سبل الوقاية من ـواد التي ثبت دورها السرطاني. كما تجري دراسات للمواد الكيميائية جديدة والادوية ومواد التجميل والمبيدات الزراعية والمواد المضافة في ضير المآكل، تبيانا لدورها في المرض الخبيث، على الحيوانات او على ـض انواع البكتيريا.

والخلايا السرطانية التي تتوالد يوميا في كل جسم تفتك بها وسائل دفاع. وفي بعض الاحيان يعجز الجهاز الدفاعي عن الفتك وتكون عندئذ ـاية التدرن الخبيث في الجسم. ويهتم الاختصاصيون بالبحث عن مواد ـيدة تقوي الدفاع. وتوصلت دراسات متعددة الى نحو خمسين مادة تساعد جسم على تقوية دفاعه الطبيعي، اخيرتها مادة ذات تركيب كيميائي قريب الفيتامين "أ"، يهتم بها المركز الوطني الاميركي للسرطان.

ويبدو أن هذه ذات فعالية في الوقاية من بعض السرطانات.

# الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و | ق | ق | س | ا | ي | ص | ل | ا | و |
| ه | ل | ي | ا | س | ا | م | ة | ي | غ |
| ه | ب | ل | ب | م | و | ي | غ | ن | ض |
| ا | ي | ا | ه | ر | ع | ش | ن | م | ج |
| غ | ذ | ب | ت | م | ع | ب | ا | و | ا |
| ت | ق | س | ن | ك | ن | ض | م | ه | ن |
| ا | ن | ر | و | ا | ي | ي | ي | ل | ب |
| ر | م | ا | ج | ع | ن | ف | ن | ل | ل |
| ه | ن | ف | ه | م | ؤ | ل | ف | و | ا |
| ا | ب | ر | ا | ب | ت | ع | آ | ل | ل |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ولله مني – وللهو مني – من شعر – في كتابه – مؤلف – نبيه – أجانب لا – والسياسة – اسامة – الاعتبار – غيوم – امين – باضيعه – جانب – بن منقذ – اختارها – عربية – فارس

الكلمة: اثناء
السابقة: خليلي

# اقرأ هذه الكلمة

ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام عين يا نون يا الف نون واو نون واو الف واو الف لام فا واو الف واو نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: خليلي — اعداد: ربعهد



# علامات مميزة لوجه امرأة

ويأتي...
ويأتي من خلال الضوء المنعكس وجهك.
من خلال النزف المتشق اللعنة.
من خلال ملايين الوجوه
عبر المسافات يأتي وجهك.
يختصر المسافة بين الظن والرعشة
يقتحم المدن المسعورة
يزلزل الزمن المميت
يستوطن ظمأي... قدري.
وبين الظن والرعشة
امرأة تلد الريح...
وتحلم بفارس يركب جوادا ابيض.
يزهر العليق...
أرحل على اشرعة اهدابك
وراء المستحيلات.

يا امرأة الرفض والندب
أيتها الطالعة من شراييني
من أوردتي...
من اغنياتي الثكلى
يتكسر فيك حنيني
تحترق ظنوني.
في شفتي آه تبصق
تصهل.
وطيفك يمد في رئتي عبورا
يسلخ جلدي.
أحتضن نزفي أوغل في السقوط
وبيني وبينك مسافة جيل.
زمن من الفجاءة والرفض.
أندبك اقطع رأسي.
واغني.
اللحن يصير فراشة بيضاء.
سمفونية عذراء.
اغنيك يكبر جرحي
أصلب حنجرتي.
تمدين في رئتي عبورا
سيفا بتارا
لحنا غجريا يعبر المستحيل
انتفض كالغضب... كاللهب.
ادخلك.
يزهر العليق.
ارحل على اشرعة اهدابك
وراء المستحيلات.

فواز انيس متري
(تل عباس غربي، عكار)

# اذا الطائرة وقعت وأنت تهت أتأكل، لتبقى، لحم أصدقائك؟



كانوا يبكون وهم يفعلون.

الى آخر حفلة مساء أمس، سبعة وستون ألفا ومئتا شخص شاهدوا "بقاء" في البيكاديللي. وكان الفيلم استمر عرضه في البريزيدانس ٤ة أسابيع، وذهب أبعد من معظم ارقام التي سجلتها صالة ذوق مكايل منذ تحويلها الى سينما للعرض الاول.

عدا القليل من الانتاج المصري، ليس من فيلم غربي عرض في لبنان منذ بداية السنة وجذب اليه عدد الذين قصدوا "بقاء" الذي غدا اسبوعه الخامس في البيكاديللي، وربما استمر سادسا وربما سابعا لولا ارتباط الصالة بفيلم عيد الاضحى.

معظم من تسأله وهو خارج يجيبك: "الفيلم ليس تحفة حتى جزؤه الاول فيه بطء. لكن هناك مشاهد أكل منكوبي الطائرة للحم اصدقائهم الموتى. مشاهد لم نر مثيلا لها قبلا. لا على شاشة سينما ولا في اي مكان. مشاهد ذات قوة تأثيرية فريدة. ويضيف معظم الخارجين من "بقاء": "ثم هناك كون القصة حقيقية، واقعية، حصلت. وهذا يزيد من الذهول المضطرب الذي ينتاب المتفرج في المشاهد المذكورة".

تفاعل الجماهير اللبنانية مع فيلم "بقاء" مطابق لاستقبال جماهير عواصم الغرب والشرق للانتاج المكسيكي: هذا الانتاج الصغير الذي ادهش العالم.

### الدهشة

منذ مشهد وصول القطار الى المحطة في الفيلم الذي قدمه الاخوان لوميير في ٢٣ كانون الاول ١٨٩٥، لدى أول عرض سينمائي في العالم، كانت الدهشة اول عنصر تطلبه الجماهير من السينما. والفيلم الناطق والألوان والصورة المجسمة والصوت المجسم والسكوب والسينيراما، أنما هي اختراع ليزيد من قوة الدهشة.

عبارة "لأول مرة على الشاشة" من مفاتيح نجاح شباك التذاكر. لأول مرة حريق يلتهم مدينة، لأول مرة زلزال يبتلع الأرض وما عليها، لأول مرة رحلة الى أعماق البحار، الخ.

في "بقاء" لأول مرة رجال يأكلون لحما بشريا. وصور المشهد، قبلا، في عدد من الأفلام الوثائقية في أقاصي خريطة العالم. لكنه، هنا، جزء من قصة. ومن قصة "حقيقية واقعية"، وان كون الحادث الذي يحكيه "بقاء" ينقل موقفا "حصل" يزيد من قوة تأثيره على الجمهور، حتى لو كان هناك من يصرخ: "هذا فظيع، وحشي". فالكل يقول لنفسه في السر: "لو كنت انا لفعلت الشيء نفسه". ومن المشاهد التي تضاعف هذا الشعور الذي يمزج الرفض بالأعجاب والتقزز بالقبول، مشهد أكل الباقين على قيد الحياة، أجساد اصدقائهم الأقل حظا، وسط الطبيعة البيضاء الصقيعية، رجال يبكون في صمت وهم يقهرون موتهم.

لهذا المشهد حجم مأساوي ضخم. يلفه جو من النبل يجعل منه قمة فيلم ليس بتحفة خارقة، لكنه تجربة سينمائية غير عادية، وتجربة ناجحة.

سمير نصري

# جيمس بوند أنثى


مشهد من فيلم "الموت الثاني": اندرس وماستروياني.


ترتدي الابيض.

... متقلب الرجل.

تذكرون، عام ١٩٦٢، تلك المرأة الجميلة، الرشيقة، التي كانت ترتدي المايوه والسكين الى خصرها، وكانت تنتفض كالسمكة في فيلم "الدكتور نو" مع اولى مغامرات جيمس بوند، مع شون كونري. وظهرت خمس عشرة دقيقة آنذاك: كفت ان تجعلها نجمة وانطلق بها الحظ والعمل.

انها اورسولا اندرس، سويسرية الاصل: تزوجت من الاميركي جون ديريك: ثم طلقته، ولبثت لسبع سنوات: رفيقة جان بول بلموندو، ثم عقيمة في ايطاليا ورفيقة للايطالي فابيو تستي.

وفي ايطاليا تستمر مغامرتها. انها تمثل الآن في ادارة المخرج ستينو، فيلما بوليسيا غرائبيا، مع مارشيلو ماستروياني، ثم تكون: جيمس بوند انثى. أي ترتد الى دورها المنطلق، وتطبق القانون على الاشرار، وتنسجم مع كونها لا ترتدي الا الابيض.

(سيغما)

# الكركدن المعاصر

الى توفيق عبدالله صايغ
(١٩٢٣ – ١٩٧١)

– "ولماذا تبكي الفقيد
والبكاء لا يفيد؟
– انما ابكي لهذا
لان البكاء لا يفيد"
(عن اونانومو عن صولون)

وماذا لو اقمت عندنا تستحم بأعيننا؟
وماذا لو اتيت دارنا تكحلنا بمرآك؟
أم فضلت عنا ديار الغربة!
والقيت مرساتك في دنيا الرحيل.
سوف نعيدها على مسامعك
مرات ومرات: "أنت من القلق السكون".
كانت البحيرة ملساء، فاضطربت لمرآك،
اكتمل فلك نوح، من كل جنس اثنين،
وبقيت انت خارجه، لا رفيق، لا انيس
ويقيني أنك ما وجدت الزورق
انت منزل جماع التآخير
وعندك الغربة ملاذ والمنفى دارك:
وصلت الينا من "بلاد عفت وتناستها الجغرافيا".
وحدك، وحدك تملك الجواب،
تحدق من خلل الزجاج، تبحلق
وانت جالس في "فيصل" او في "الانكل سام"،
ماذا ترى: "كونا مليئا بالفراغ":
قل لي ما فعلته بك عين المريسه
واسوار الجامعة
في الخمسينات والاربعينات؟
اغتربت ثم عدت ثم اغتربت عنا،
وحين عدت مشيت نزولا وصعودا
في أزقة رأس بيروت، وقلت لها:
"يا شوارع امتدي وتلوي وعتمي".
★
وهبتها التين والزيتون
احضرتها سلة قروية
ملأتها من تلة الخصب، فباركتها البحيرة
هللت للهدية وامتزجت الاهازيج،
ويوم عدت الى "الناصرة"
اشرأبت الاعناق متدافعة
لمحنا القرن في وسط رأسك
ووحوش الغاب تقتفي اثرك
لمحناك على درب الجلجلة،
والكل يبحث فيك عن العذرة
رجعت الينا، هنا تجد المناء،
ليس الا هنا تجد المناء،
كفاك بحث في جوف الحوت
ها هنا "عتبة الدار تغني".

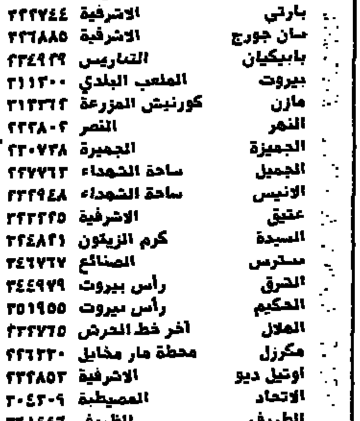
محمود شريح
(ابوظبي)



# المفكرة

● بيروت

| صيدلية | المنطقة | الهاتف |
|---|---|---|
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ |
| الاوسيون | الروشة | ٣١٦١٦٦ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٣٧٩ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| الشعار | رأس النبع | ٣٣١٠٣٨ |
| سان ميشال | محطة مسعد | ٣٣١٨٨٩ |
| رباط | كركول العبد | ٣٣٠٦١١ |
| راديو | كرم الزيتون | ٣٣٨٥١٣ |
| صراف | الاشرفية | ٣٣١٢٥٨ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| رمضان | مائدة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| مريستول | الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| الجامعة الجديدة | رأس النبع | ٣٣٣٣٤٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| شهاب | الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ |
| مقصد | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| بدورة | الاشرفية | ٣٣٣٦٧٣ |
| العدلية | الاشرفية | ٣٣٥٤٣٣ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٢٥٥ |
| هوم فارمسي | الروشة | ٣٥٣٤٤٤ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| كته | جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كومودور | رأس بيروت | ٣٥٣٠١٤ |
| شوران | الروشة | ٣١٢٣٩٨–٩ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٣٣٧٤٤ |
| سان جورج | الاشرفية | ٣٣٦٨٨٥ |
| بابيكيان | التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٧٣ |
| النهر | النصر | ٣٣٣٨٠٣ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| الجميل | ساحة الشهداء | ٣٣٧٧٦٣ |
| الانيس | ساحة الشهداء | ٣٣٣٩٤٨ |
| عتيق | الاشرفية | ٣٣٣٣٣٥ |
| السيدة | كرم الزيتون | ٣٣٤٨٣١ |
| سترس | الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| الحرق | رأس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| الحكيم | رأس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| الهلال | آخر خط الحرش | ٣٣٣٧٦٥ |
| مكرزل | محطة مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| اوتيل ديو | الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٣٠١٣٤٣ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٣٤٣٨ |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| الرشيد | رأس النبع | ٣٥٣٥٥٠ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| ايديال | محطة المكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| ياسين | الاشرفية | ٣٣٠٧٠٤ |
| نوفل | مفرق شحادة | ٣٠٤٨٤٣ |
| فينيسيا | ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| فاخوري | شوران | ٣٥٣٦٦٩ |
| تيفي-فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| سان شارل | عمر الداعوق | ٣٣٣٣٠٠ |
| اني | كليمنصو | ٣٣٦٧٣٥ |



### القناة ٧

٦،٣٠ رسوم متحركة، ٧،٠٠ الجزر النائية (مسلسل)، ٧،٣٠ كونغ فو (مسلسل)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الوان (مع صباح ومطر محمد)، ١٠،٠٠ لعبة المصير (مسلسل).

### القناة ٩

٦،٣٠ رسوم متحركة، ٧،٠٠ الجزر النائية، ٧،٣٠ برنامج رياضي، ٨،٠٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٣٠ ارسين لوبين (مسلسل)، ٩،٠٠ مسرحية التلفزيون الفرنسي.

### القناة ٥

٦،٣٠ مقدمات الافلام، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ كونغ فو (مسلسل) ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الوان (مع صباح ومطر محمد)، ١٠،٠٠ لعبة المصير (مسلسل).

### امبير: ٢٤٤١٤٦
آخر الاقوياء (انظر برنامج اديسون).

### بافيون: ٣٥٢٢٢٨
مراهقة من الارياف (شمس البارودي، حسن يوسف في كوميديا اجتماعية صنع القاهرة – لهواتها).

### بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
بقاء (القصة الحقيقية لاولئك الذين نجوا من الموت في حادث سقوط الطائرة في جبال الاندس، وأكلوا، ليبقوا، لحم الرفاق. قصة قاسية، اخاذة، وصاعقة. اخراج رينه كاردون – للراشدين).

### تيفولي، برمانا (صالة جديدة)
بوبي جو والخارج على القانون (مع مارجو غورتنر وليندا كارتر. في ادارة مارك لستر، واللعب بالصف مثل توني وكلايد وأكثر – لمن يرغب).

### بريزيدانس، زوق مكايل ت: ٩٣٠٧٥٣
قوة ماغنوم (الجزء الثاني، في اخراج تدبوست: من المغامرات البوليسية للمفتش الشمس مارتي، اي كلينت ايستوود – للجميع).

### سارولات: ٣٤٢٨٦٧
الراقي (اعادة للفيلم المخيف الشيطاني المشهور الذي احتفل حوله مشاهدوه، ولا ننصح به ألا الذي اعتاد حقا من فولاذ).

### ستراندت: ٣٤١٢٧١
وبالوالدين احسانا (قصة اجتماعية. اخراج حسن الامام، تعاد مع شهر رمضان – لهواة النوع).

### كازينولبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
الفجري (انظر برنامج الدورادو، مع الاشارة الى ان النسخة الفرنسية افضل).

### كليمنصو ت: ٣٣٦٥٤٠
نسل الانتقام (مغامرات مع وليم هولدن وارنست بورغنين وستروثر مارتن هايوارد – لمن يرغب).

### كوليزة ت: ٣٤٢٩٦٢
الثروة (مع جاك نيكولسون ووارن بيتي اللذين يختلفان ويتنافسان من اجل مال وارثة كبيرة. كوميديا متقلبة لمايك نيكولز – لمن يرغب من الراشدين).

### كونكوردت: ٣٤٧١٤٤
الدموع في عيون ضاحكة (قصة من القاهرة تعرف من عنوانها: مع رشدي اباظة ونيلي – لهواتها).

### كومودور: ٣٥١٠٣٧
مهرجان افلام معاد حسني اشر الحرمان، امين عقلي، الحب الذي كان، الحب الضائع، خلي بالك من زوزو).

### لاساجيس، الاشرفية ت: ٣٣٦٦٠٤
المغامرون (اعادة لقصة طويلة ومغامرات سبق نجاحها مع بيكيم فمميز وكانديس برغن – للراشدين).

### ليبانون درايف ان (طبرجا)
بوبي جو والخارج على القانون (انظر برنامج تيفولي).

### ليدوت: ٣٣٣١٠٨ (الاشرفية)
اوليس اكيرك دوغلاس، سيلفانا مانغانو، أنطوني كوين في اعادة للقصة الاغريقية الحلوة – للجميع).

### فينيسيا: جونيه
رهينة ناعمة (القصة ناعمة عن شاب يحجز صبية في غرفة ثم تحبه، ثم هي تحجزه، ويصيبه دوران – للراشدين).

### فرساي
ساعي البريد (قصة محلية مع وليد توفيق، صباح جزائري، نبيلة كرم، محمود جبر، في اخراج سمير الغصيني – لهواة التعرف الى جديد).

### اتوال ت: ٣٤٣٦١٦
على ورق سيلوفان (مع ناديا لطفي ومحمود ياسين واحمد مظهر في كوميديا تعرف من عنوانها – لمن يرغب من الراشدين).

### البستان، بيت مري
ممنوع أن تعرف (عقدة درامية على خلفية سياسي، تقودها جيدا نادين ماركان – ترانتينيان، مع جان لويس ترانتينيان، ميشال بوكيه، برناديت لافون – فيلم فرنسي للرؤية).

### الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
احتيال (عن شرطي في لوس انجلوس، وهو برت رينولدز، وفتاة لعوب، كاترين دونوف، وحب بينهما حنون في اخراج الدريش – للراشدين).

### الدورادو ت: ٣٤١٧٣٣
الرجل الذي سيصبح ملكا (مع هوستون، شون كونري، مايكل كين، ومع التمتع بعودة القصص الكبيرة الماضية على نكهة فكاهية – للجميع).

### اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
آخر الاقوياء (مع جيمس كوبرن الذي عنده ثأر من شارلتون هستون، وتحدث مطاردات، ومعارك وتصفية حسابات – لهواة النوع، للجميع).

### اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
الفريسة (الايطالي فرانكو غاسباري في مغامرات بوليسية جديدة، نسخة انكليزية – لمن يرغب).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تأثرك ينعكس اضطرابا في جوك العائلي.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): تقلب في مزاجك مفاجىء تغضب بلا سبب.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): اتصالات جيدة مع الاصدقاء والاقربين. تحصل على ما تريد.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): شيء من الارتجال يفرحك هذا النهار. لا تغضب للتافه.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): حسك بالمسؤولية يترفعك. شخص تحبه يحيرك.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول): اتخذ تدابير لوقف الفوضى. كن اصلب مع اولادك.

● الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١): من مصلحتك سماع آراء الاقربين. اهلوك يساعدونك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): اذا شئت ان تصرف من طاقتك، فنم برياضة طلقة.

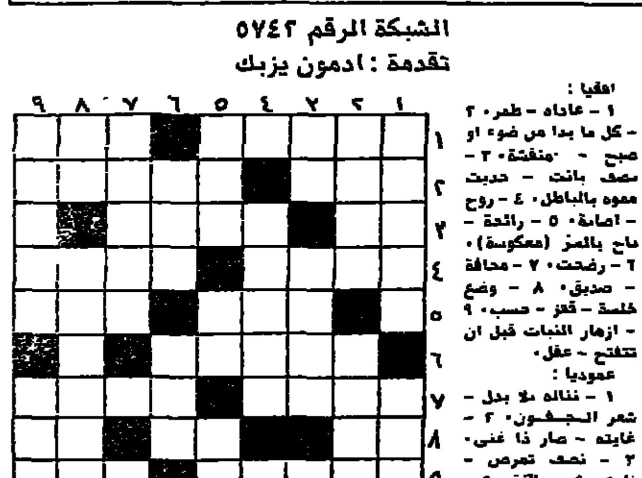
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): اخبار من الخارج تفتح لك مجالات سارة. قاوم الحسد.

● الجدي (٢٢ ك١ – ١٩ شباط): المسائل المادية لا تهمك، لا تهملها، لئلا تدفع غاليا.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): برق الاسود، انه التعب، نظم نفسك.

# الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٧٤٣
تقدمة: ادمون يزبك



افقيا:
١ – عاداه – طمر. ٢ – كل ما بدا من ضوء او صبح – منفشة. ٣ – نصف بانت – حديث مموه بالباطل. ٤ – روح – اصابة. ٥ – رائحة – باح بالسر (معكوسة). ٦ – رضحت. ٧ – مخافة – صديق. ٨ – وضع خلسة – قفز – حسب. ٩ – ازهار النبات قبل ان تتفتح – عقل.

عموديا:
١ – نناله بلا بدل – شعر الجفون. ٢ – غايته – صار ذا غنى. ٣ – نصف تمرض – نازع. ٤ – طاقة. ٥ – ثوب مرقع – اصابه مس – ارقد. ٦ – ورد رسولا – تكتب. ٧ – رماها. ٨ – نصف وارد – اواليه. ٩ – منحصر – طرف مكان.

### حل شبكة امس

افقيا:
١ – دمش – املوه. ٢ – لمما – ندوب. ٣ – دلعت. ٤ – ان – تعد. ٥ – عرق – نفث. ٦ – ما – النسيب. ٧ – شجو، وجب. ٨ – فر – استهاج. ٩ – ردف – تملت.

عموديا:
١ – دل – المشفر. ٢ – ممدن – احرد. ٣ – شمل. ٤ – افترى – اف. ٥ – تعقلون. ٦ – بن – نجتث. ٧ – لدن – نسبهم. ٨ – وو – نطي – ال. ٩ – همة – فرحت.

هكذا من الأصل

# إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

AN EXPANDING INSURANCE BROKERAGE FIRM PRESENTLY WORKING IN GREECE REQUIRES A QUALIFIED CHIEF ACCOUNTANT WITH A MINIMUM TEN YEARS EXPERIENCE AND PREFERABLY HOLDING A UNIVERSITY DEGREE. FOR INTERVIEW PLEASE CONTACT TEL: 364842, 364843, FROM 9:00 TO 1:00

## RECEPTIONIST

An American Company in Hamra is looking for a Lebanese, female receptionist who speaks English and French fluently and can type both English &Arabic. Good salary. Please call 350260, September 5 and 6, from 8:30 to 1:30.

## شركة عالمية في حاجة الى اشخاص لملء الوظائف الآتية في الخليج

CIVIL ENGINEERS
(NEW GRADUATES)
spoken &WRITTEN ENGLISH ESSENTIAL

سائقو حفارات
BACK-HOE OPERATORS

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف
٤١٣٤٧٩ – ٤١٤٦٠٩ – ٤١٠٢٩٤

من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر او الحضور شخصيا الى مكتب شركة "اوتاك" اوتوستراد انطلياس، فوق سوبرماركت ملكي

## IMPORTANT LEBANESE FIRM

requires for its Construction Equipment Department a Manager, preferably BBA or equivalent, and having a minimum five years experience.

Please write fully with curriculum vitae to:

P.O.BOX: 11-1459

## UNITED NATIONS
## ECONOMIC COMMISSION FOR WESTERN ASIA

Require candidates for the following posts:
— Translators- English/Arabic; Arabic/English
— Terminologist- Arabic/English/ French
University degree with several years of working experience preferably in the field of Economics and Development.
— Reference Assistant (Documentalist/Librarian) Arabic/English/French
— Proofreaders — Arabic/English
University degree an advantage.
Applications should be submitted to:
Mrs. Odette Abcarius
Personnel Section
Adil Bldg.
Bir Hassan, Beirut
Tel: 274037/275856/277361
any day between 7:30 to 14:00 hrs. Monday through Friday but not later than 15 September 1977.

## WANTED
## SALES MANAGERS

ZAHID TRACTOR &HEAVY MACHINERY CO. LTD. HAS CAREER OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA FOR SALES MANAGERS.
APPLICANTS MUST HAVE A MINIMUM OF 5 YEARS EXPERIENCE IN SALES PLANNING, ORGANISING, LEADING AND CONTROLLING OF A SUBSTANTIAL SALES FORCE AND RELATED OPERATIONS. SUCCESSFUL APPLICANTS WILL BE RESPONSIBLE FOR MARKETING OF CONSTRUCTION AN EARTHMOVING MACHINERY E.G. DOZERS, LOADERS, GRADERS, SCRAPERS, EXCAVATORS, CRANES, ROCK DRILLING EQUIPMENT, COMP-RESSORS, GENERATORS, CRUSHERS ETC. FLUENCY IN BOTH ARABIC AND ENGLISH IS A MUST.
PLEASE SEND RESUME IN CONFIDENCE TO:

ZAHID TRACTOR &H. M.CO. LTD.
P.O. BOX: 814, RIYADH
SAUDI ARABIA.

## عقارات

### للبيع

ارض مفروزة وبيت طابقين في الشويفات ٤٣١٠٧٠

خلو محل تجاري مع ديكور وتلفون منطقة الاشرفية ٣٣٨١٥٦

للبيع حق الايجار والخلو العائدين لمأجور في المدينة الصناعية – البوشرية طابق اول مساحته ٨٦٥م٠م٠ تقريباً٠ للمراجعة الاتصال طوال النهار بالرقمين ٤٥١٠٣٣ – ٤٥١١٩٣

محل للبيع في الاشرفية ٥٦م٠م٠ التلفون ٣٣٦٣١١

روف ٩ غرف منطقة المزرعة٠ التلفون ٣٤٤٥٢٩

شقة غرفتي نوم مع منتفعاتها بسعر مغر٠ منطقة البوشرية ٣٦٣٥٩٣ – ٣٦٨٧٦٣

صالون للسيدات مجهز كاملا٠ السعر مغر٠ ميشال ٣٦١٦٣١

قطعة ارض مساحتها ٥٠٠ ذراع ضمنها بناء من طابقين تقع على الطريق العام شرق الملعب البلدي في بيروت٠ للمراجعة ت ٣٠٨١٤٩

للبيع معمل مع رخصة خياطة سبع غرف ودار طريق النهر عند الجسر الحديد٠ ت ٣٣٣٨٨١

اراض ببحمدون للبيع سعر المتر ٤ل٠ وما فوق ٣٨١٣٣٣ – ٥٦٠١٩٩

شقق فخمة للبيع مار تقلا الحازمية٠ الهاتف ٤٥٣٤٣٣

للبيع شقق فخمة الاشرفية شارع سليم بسترس، المساحة ٤٠٠ متر٠ الاتصال بمكتب المهندس لويس ثابت التلفون ٣٩٣٣٦٧

ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة وحمامان طابق رابع تجاه مستشفى المقاصد سعر نهائي ١٤٠ الفا بلا وسيط٠ ت ٣٤٠٥٣٦ – ٣٤٤٣٨٣

شقة فخمة الاشرفية طابق ٤ – ٣نوم – غرفة خادمة في منطقة مرتفعة وكاشفة٠ ت ٣٣٨٦٤٣

عقار في الطريق الجديدة قرب جامعة بيروت العربية ملاصق لمدرسة الفاروق ١٢٥٠ ذراعاً مربعاً يحتوي على ٤ شقق وحديقة ينفع مدرسة او بيتاً للطلبة الجامعيين٠ المراجعة مع السيد كامل القوتلي المكتب ٣٠٨٦٣٧ المنزل ٣٠٩٧٤٣

**For Sale**
2 Bedrooms appart. fully furnished in LARNACA, cyprus. Call 330924 - 339021 between 8 — 2p.m.. or Larnaca 55271-53886

٢ نوم صالون سفرة شوفاج ١١٥ الفا الجامعة العربية ٣١٣٣١٥

ارض للبناء في مغدوشة على الطريق العام مساحتها ١٦٠٠م٠م٠ بسعر مغر بداعي السفر٠ المراجعة من التاسعة الى الاولى ت ٧٢٢٧٠١

محل كبير الحمراء ٣٤٤٣٥١

بداعي السفر كاراج حدادة ودهان وميكانيك مساحته ٥٠٠م٠م مع كامل عدته ورخصة ثابتة قرب المتحف ٣٨١٦٧٦

شقة فخمة ٤ نوم صالونان خدم سفرة رأس بيروت ٣٤٧٣٥٧ من ١ – ٤

محل فارغ ٣٢٠م٠م٠ بولفار الحازمية ملك بولس اخوان (غرونديك)٠ المراجعة: كاليري الموندو اليغنتي ٣٠٣٥٢٧

عقار في الاشرفية ٣٣٥٨٨٧

محل مار مخايل النهر٠ ٣٣٣٨٩٠

للبيع عقار في منطقة المصيطبة٠ الظريف ٥٠٠ ذراع ٣٦٧١٨٠

معمل بلاط بكل تجهيزاته ورخصته الدائمة المريجة ٤٦١٣٦٤ب٠ظ٠

شقة فخمة طابق اول ٣نوم صالون سفرة مع خط هاتف شارع فردان ١٦٠ الفاً ٣١٣٧٣٧

مؤسسة تجميل الحمراء تصلح لبنك قنصلية شركة ٣٤١٥٤٣ ٣٥٣١١٣

### للايجار

شقق للايجار مفروشة وبلا فرش وادي شحرور التلفون ٤٤٠٣٣٣

مكاتب فخمة مفروشة حتى ٣٠٠ متر مع تلفون وتلكس في منطقة تجارية شارع الحمراء تجاه اوتيل ماريل توير٠ الاتصال بالتلفون ٣٤٧٨٧٨ – ٣٤٧٦١٦

للايجار مكاتب وشقق مفروشة بناء جديد شوفاج وماء ساخن وتكييف هواء مستقل ومستودع مساحته ١٧٥م٠م٠ منطقة عين المريسة شارع شكري غانم بناية ذي جلف تاور٠ التلفون ٣٦٥٦٠٤

مكاتب للايجار قرب فندق اكسلسيور مؤلفة من غرفة او غرفتين مع المنتفعات وخط هاتف٠ التلفون ٣٤٨٤٣٣ من الساعة ٣ – ٦

De luxe furnished Apt. For Rent. 3 Bedrooms, 2 living rooms, Big entrance, Dining, and Kitchen. Plus private Telephone. and Garage. Central Heating. Mar Elias. Betina Dar El Baida Bldg. Contact Tel: 310751 - 314487

مكتب مكيف مفروش دولوكس مع خطي هاتف الحمراء٠ التلفون ٣٥٤٣٤٣ للاتصال يومي الاثنين والثلثاء صباحاً٠

محل يصلح لصيدلية او سوبر ماركت او مصبغةاو غيرها علىالبخار في الحدث ساحة الموتور مساحته ٤٤م٠م واجهته ٨م مبلط امامه عرض ٢٧٥سم٠ للمراجعة غير الاحاد التلفون ٤٦١٣٠٧

**For rent**
24hr. air condit-furnished apts. Call 340700 Hamra.

### للبيع أو للايجار

**IDEAL BANQUE**
Quartier Sursock -près affaires etrangères bureaux luxe 7 pièces 3 bains. B.P. 1057 — Tél: 411605

### مطلوب

نستأجر شقة في رأس بيروت مطلة على البحر ٣ نوم ومنتفعاتها ٣٠ الفاً حداً أعلى٠ الاتصال بالهاتف ٣٤١٣٥٥/٦/٧

## مبيدات

مؤسسة البوعاصي لابادة الحشرات لمدة سنة – ٣٦٦١٤٠

مؤسسة عبود
لابادة الحشرات – غسيل وتنظيف السجاد والموكيت
٢٨٥٤٤٧ – ٤٠٥٥٨

مؤسسة كلين انسكتس
لابادة الحشرات، غسيل سجاد وموكيت
ت: ٣٦٨٣٢٢ – ٥٥٦٨٥٥

مؤسسة كل انسكتس
لابادة الحشرات – غسيل موكيت
كفالة سنة – ت: ٣٦٩٦١٦

ServiceMASTER
الاختصاصيين في تنظيف السجاد
رش مبيدات للحشرات
سرفيس ماستر
شارع عبد الوهاب الانكليزي
تلفون: ٢٢٣٢٣٥ – ٢٢٣٥٢٢

تخلصوا من الصراصير والجرذان
استعملوا فورا مبيد:
BAYER
سرفيس
روفائيل فرعون واولاده
تلفون: ٢٣٣٣٨٠ – ٣٣٣٥١٣
كفالة لمدة ١٢ شهر ضد الحشرات والجرذان

## مفروشات

### للبيع

بداعي السفر فرش بيت فخم ٣٤٦١٥٤

سرير طفل مع خزانة وطاولة وصوفا زاوية و٦ مقاعد ٣٤٣٤٦٠

بداعي السفر ٣ غرف نوم ٣ صالونات وغرفة سفرة ستيل ومودرن ظهر الوحش عاليه بناية شهيب٠

للبيع مفروشات منزل ومكتب التلفون ٣٤١٥١٣

فرش بيت فخم٠ت ٣٦٩٦٦٨

بداية الثورة على الغلاء في...
كاليري حريصا
صالون٠ وسفرة٠ ونوم وبراد٠ وغاز
بسعر اجمالي ٤٩٠٠ فقط
اول جونيه – اوتوستراد٠ ت: ٩٣٤٣٣٦

الى الراغبين بالزواج
كاليري فاميليا
صالون وسفرة ونوم وبراد وغاز مع هدية
بسعر اجمالي ٤٩٠٠ فقط
اول طلعة الكحالة
ت: ٣٣٦٣٣١

## اعلانات رسمية

**اعلان**

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ترغب في شراء مكيفات هواء للمكاتب٠ فعلى الراغبين في تقديم عروض في هذا الشأن الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة – ثكنة المقر العام – للاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة وتقديم عروضهم، وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان حتى ١٩٧٧/٩/٢٥ الساعة ١٣٠

٢٨١ صفة — ٩ ل.د.

## وظائف

### مطلوب

مطلوب سائقون (دفتر عمومي) لتسليم المواد الغذائية لمنطقة المتن الشمالي٠ التلفون ٣٤١٧٩٨ – ٣٤٣١٤١

مطلوب معلم متفرغ مجاز في اللغة العربية٠ ت ٨٣١١٨٥

لكروسري الدويهي معلم صناديق وحدادة عمومية ومسؤول فورمن راتب شهري ١٤٠٠ل٠ ٤١١٩٩٥

الشركة اللبنانية لصناعة البراميل بحاجة الى مسؤول عن المبيعات العمر ٢٥ – ٣٥ سنة لديه سيارة الخبرة ٣ سنوات مع لغة انكليزية التلفون ٨٤١٤٨٣

مطلوب ميكانيكيون وعمالوعاملات لمعمل فيليتكس لغزل القطن قرب دير يسوع الملك٠ الخبرة غير ضرورية الاجور مشجعة وحسب الكفاية ٩٣٣٣١٥ – ٩٣٣٧٩١

مطلوب سكرتيرة تتقن العربية والفرنسية٠ الراتب مغر٠ ت ٣٤٣٦٦٣ – ٣٤٦٨٥٩

شركة ليبية بحاجة الى فنيين ونجارين ولحامين كهـ ، درجة اولى خطوط انابيب بترول ، ديهم شهادة وخبرة في الخارج كـ ، سائقي آلات سايدبوم ورافعات٠ التلفون ٢٨٠٣٧٨ ركاد بنات٠

Dem. jardinière 247639

عشي ومساعد عشي لأوتيل بيبلوس – جبيل ت ٣٣٣١٣٦

شركة فندقية بشارع فينيقيا – بيروت تطلب مديرا للعلاقات العامة خصوصا بالسفارات والشركات الاجنبية٠ الاتصال صباحا بالرقم ٣٣٣٥٢٢ – ٣٦٩٢٠٥٠

Banque etrangère sise a Hamra demande Assistant pour departement etranger- Age 25-35 ans. experience 5 ans Tel. 352151 de 10HOO a 16HOO

مطلوب بلاسيد شابات للعلاقات العامة ٣١٧٤٧٤ – ٣٨١٧٤٠

Construction material salesman required. Call 352231 (9-12)

### معروض

اختصاصي في تنظيف الحديد بالرمل يطلب عملا في الخليج٠ الاتصال من ٨ الى ١٢ ت ٤٣٠٧٩٨

تؤمن خادمات ومربيات بكفالة٠مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

## متفرقات

مكتب محمد المعوشي متعهد كل اشغال البناء ٢٧٥٦٣٠

مهندس الديكور أميل مرهج
يرجو عملاءه٠ الاتصال به
٣٤٧٤٨١ – ٣٤٤٤٥٧

وصلت ترانسات النيون
محولات للنيون
جميع القياسات
ابتداء من ٨٠ ل.ل.
عدنان عضاضه
المحل: خلف الصنائع – قرب غاز الوصلي
بملك الصيداني – هاتف ٨١٠٠٢٢

## سمير عور

يباشر اعماله في محله الجديد الحازمية شارع مار الياس في ملكه٠ التلفون ٤٥٣٤٧٥/٦

## العب تنس في بيتك

لعبة "تي٠ في٠ غيم "تمكنك وافراد عائلتك من تمضية وقت ممتع في لعب التنس على شاشة تلفزيونك٠

مؤسسةكامدارالتجارية
ساحة رياض الصلح، بناية غراوي ت: ٣٤٦٨٠١ – ٣٣٤٩٤٨
من الساعة ٨ الى ١

### مطلوب

نشتري خطي تلفون في منطقة الرملة البيضاء، او نستأجر مكتباً (دولوكس) مع خطي تلفون في المنطقة نفسها٠ الاتصال بالسيد بدران التلفون ٣٦٣٤٨١/١٣٥٠

## سيارات

### للبيع

جكوار ٤٠٨ – ٧٢ ت ٣٥٣٤٣١

مرسيدس ٣٠٠ – ٦٩ – ٣٤٣٥٧٥

مرسيدس ٣٣٠ – ٦٩ – ٣٣٧٣٤٦

بداعي السفر بويك سنشوري ٧٧ نمرة اميركية ٦ سيلندر اوتوماتيك مكيفة معراديو افام وكارتردج السعر ٧ آلاف دولار ١٧٠٠ ميل٠ التلفون ٣٦٣٨٣٣

فولفو ستايشن ٧٥ ومرسيدس ٢٨٠ – ٧٣ – ت ٣٤٣٩٤٦

للبيع بويك ريفييرا موديل ٧٦ بسعر ٢٧٠٠٠ل٠ل٠ الهاتف ٣٤٠١٤٣/٤

Chev. 74 Caprice full auto 7000 mi. Tel 347357 (1 - 4).

دودج كورنت ٧٣ – ٤١٠٠٠ كلم ٣٥٤٠٩١ – ٣٤٦٤٦٤

فولفو ستايشن DL٢٤٥ – ٧٥ مكيفة بلا جمرك ٣٤٤٦٤٣

شفروليه امبالا اوتوماتيك آخر ٧٤ اللون اسود بحال جيدة جداً٠ السعر النهائي ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية٠ التلفون ٣١٦٤٧٣

مرسيدس ٢٨٠ 3,5 SE اوتوماتيك مكيفة بحال ممتازة٠ التلفون ٤٧٠٣٤٩ ٤٧٠٣٥٠ – ٤٧٠٤٦٠ بين الساعة ٩ – ٥ب٠ظ٠

MERCEDES 250 CE AUTOMATIQUE
Modèle 1971 excellent état KM 88000 sacrifiée pour cause départ LL 18000. Tel: 329258 de 9hà 14h.

Audi 80GT- 26000 Kms état neuf 75. Tél 345670/71 a.m. et 284351 p.m.

مرسيدس ٢٢٠ S – ٦٥ – ٤٥٣٨٤٦

## مفقود

فقدت في ٢٦ آب سيارة فولكسفاغن ٧٤ لونها ازرق رقمها ٣١٨٨٢٥٠ الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣٤٦٦٧١٠

## شركة سيلويت انترناشيونال ش.م.ل.

الاسهم لحامله

تشغل ماجورا مساحته حوالي ١٠٠٠ متر مربع في بناية البيكاديللي – قلب الحمراء

تعرض بيع مؤسستها مع كل معدات العناية الصحية البدنية – الرياضة – التجميل والتزيين والمفروشات والاثاث الموجودة في المأجور مع امكان تغيير وجهة استعمال المأجور لاي تجارة٠ لكل المعلومات الاتصال بالهاتف ٣٠٩١٧٠

من منشورات دار النهار للنشر
## مختارات
## ميخائيل نعيمه

## للبيع

### افلام وبلاكات ومواد طباعة اوفست مختلفة٠

للاطلاع على شروط البيع الرجاء الحضور شخصياً الى مط... السفارة الاميركية في من الفيل معمل عماطوري من الساعة التا... صباحاً الى الساعة الثالثة بعد الظهر في السادس والسابع والثا... من شهر ايلول ١٩٧٧ – التلفون ٣٦٦٠٣٠

## Importante société de produits alimentaires

recrute un DIRECTEUR EXPERIENCE ADMINISTRATIVE ET COMMERCIALE (10 ans Min.) - Distribution sur le marché libanais — Langues étrangères souhaitées.

Envoyez C.V. à B.P. 11-1141 Beyrouth.

## طلب معلمين
## لمدارس المعهد العربي في بيروت

نعلن عن حاجتنا للوظائف الشاغرة التاليه:

١. اساتذة ثانويين للفلسفة الفرنسية والانكليزية والادب الفرنسي والانكليزي
٢. اساتذة ثانويين للرياضيات والعلوم – انكليزي وفرنسي.
٣. مدرسين ومدرسات للابتدائي للغتين الفرنسية والانكليزية والرياضيات الحديثة.
٤. حاضنات اطفال (جاردينير) للقسمين الفرنسي والانكليزي.
٥. مدير اومديرة لمدرسة ابتدائية نموذجية ومدرسة اطفال نموذجية

للاتصال هاتف: ٣٩٠٤٤٠ / ٣٥٤٣١٩

## CAREER OPPORTUNITY IN SALES AT LEADING COLOR PRINTING PRESS.

Applicants must have Art/Advertising/Printing background and Fluency in English and Arabic, French would be added advantage.

Call 317333 for Appointment.

## للبيع
## شقة فخمة جداً

الرملة البيضاء – مقابل المبنى الجديد للسفارة الاميركية

مؤلفة من ٤ غرف نوم – ٤ حمامات – صالونان – غرفة طعام مطبخ كبير – غرفة خادمة – غرفة للغسيل – شوفاج ومكيف هواء مستقلان – مستودع وكاراج

للمراجعة هاتف: ٣٦٤١١٠ من المباشرة صباحاً الى الثانية ظهراً.

## comres

COMPUTER RESEARCH & SERVICES s.a.r.l.

MICROFILM SERVICES CENTER
- Document Filming
- Film Processing
- Film Duplicating
- Microfilm Software Services

Call 354 129 for prompt and professional attention

3M Distributors in Lebanon Duplicating-Microfilm-Visual & Data recording products

## Importante Société Internationale
## RECHERCHE
## pour son Bureau Régional à Beyrouth
## UN SPECIALISTE EN ETUDES DE MARCHE

Qualifications requises:
- Diplôme Universitaire.
- Connaissance parfaite de l'Arabe, du Français et de l'Anglais.
- Age: 25 à 35 ans.

Avantages Offerts:
- Bonne rétribution.
- Semaine de 5 jours.
- Formation en Europe, etc.

Adresser offre manuscrite avec curriculum vitae à:

Chef du Personnel
Boîte Postale 1821
Beyrouth

Discrétion assurée

inter-règles

# "هتلر سوبرستار"

٣٢ عاما مضت على الحرب العالمية الثانية وما زال الالمان يتذكرون هتلر. بل اكثر: انكل ما له علاقة بالزعيم النازي يلقى رواجا كبيرا: والدليل هو شوارع فرانكفورت الملأى بالمطبوعات والملصقات التي تحمل صورة هتلر: كذلك كتاب ديفيد ايرفينغ الذي يعطي عن الفوهرر صورة "مبيضة"، ثم فيلم جواشيم فيست "سيرة هتلر".

المستشار الالماني السابق فيلي برانت اطلق صرخة تحذير لا يعرف الناس مدى جديتها. لكن التجار واصحاب دور النشر لا يأبهون ما دام هتلر تجارة رابحة. اما الشبان فانهم ينتظرون مسرحية غنائية عنوانها "هتلر سوبر ستار".

(تحقيق مصور من "سيغما")



...ر ينشر للمرة الاولى ربما.



صورة نادرة: هتلر في لباس السهرة.



في الاردين في العام ١٩٤٠



في روما.

مع موسوليني.



مع احد وزراء [illegible]

مهرجان خطابي.

# الكوليرا: عكار وجبل لبنان يلتفتان الى السلامة والتدابير

الكوليرا كان أمس شاغلاً، وكان التكرار: خذوا بالنظافة قاعدة ولا تملوا. ودار حديث على التدابير، لدى زيارة النائب طلال المرعبي لوزارة الصحة العامة ولوزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابرهيم شعيتو.

وقال النائب المرعبي لدى الانتهاء: "اجتمعت مع عدد من المسؤولين في وزارة الصحة وبحثنا في ضرورة تحسين المستوصفات والوقاية الطبية خصوصاً في منطقة عكار، وأخذ التدابير منعاً لتسرب الكوليرا. وبحثت مع الوزير شعيتو في الاوضاع العامة التي تهم المواطنين فوعد الوزير بالعمل ضمن امكانات وزارته. وكذلك في قضية الاجراء المصروفين فاكد لي انه دعاهم الى اجتماع، الاسبوع المقبل، وأنه سيثير قضيتهم من جديد في مجلس الوزراء".

## عساف يحذر

وطالب امس النائب توفيق عساف بأن تعنى الحكومة بالنظافة في البلاد لان الاقذار منتشرة في كل شوارع العاصمة.

وحذر من ان النتائج ستكون سلبية على الصحة العامة اذا لم تبادر الدولة في السرعة القصوى الى تدارك هذا الامر خصوصا ان الكوليرا موجودة في بعض البلدان العربية المجاورة. وقال: "ان الاقذار تتكوم في شوارع بيروت وضواحيها خصوصا في منطقة الاوزاعي امتدادا الى خلدة. ولقد لفتنا المسؤولين منذ ٤ اشهر الى هذا الامر الذي يشكل خطرا على الصحة العامة ولم تقم الدولة حتى الان باتخاذ اي خطوة في هذا السبيل. اما الروائح التي تفوح على طريق الاوزاعي – خلدة، فكانت المجارير مصدرها منذ البداية وزادت اليوم روائح القمامة. وقد طلبنا من الحكومة ان تعالج هذه القضية بطمر الاقذار في الرمال، ولكن ويا للاسف لم يتخذ اي اجراء يؤدي الى حفظ صحة المواطنين".

## لجان لتنسيق الجهود

وعقد محافظ جبل لبنان السيد منير عانوتي اجتماعا في مكتبه حضره القائمقامون واطباء الاقضية والمسؤولون عن مصالح المياه في نطاق المحافظة، حول الاجراءات الواجبة في سبيل درء خطر الكوليرا.

وطلب المحافظ من القائمقامين حث البلديات على بذل اقصى الجهود تأمينا للنظافة العامة وتصريف النفايات بالطرق الفنية، منعا لتوالد الذباب الناقل لجراثيم هذا الوباء.

وشدد عانوتي على تنفيذ التوصيات الوقائية التي تضمنها الكتاب الصادر عنه في ١٩٧٧/٩/٣.

واصدر قرارا رقمه ١٨٨ تاريخ ١٩٧٧/٩/٣، مؤلفا لجنة محلية في كل قضاء قوامها قائمقام القضاء رئيساء وكل من آمر الفصيلة، وطبيب القضاء، ومندوب عن جمعية الصليب الاحمر اللبناني، اعضاء، مهمتها تنسيق الجهود واتخاذ التدابير الوقائية واستمرار مراقبة هذه التدابير في مناطق القضاء.

# طرابلس الشعب اللحوم: "النهار" تستقصي

## "الدباغ" يعترف بفواتير وهمية استند اليها قرار الخفض

طرابلس – "النهار":

استمع المدعي العام في الشمال السيد عبدالحميد كبارة الى افادة السيد نشأت مصطفى المصري المعروف بـ"الدباغ"، وهو عميل جمركي لتخليص المواشي المستوردة عبر مرفأ طرابلس وشقيق مستورد لحوم كبير في الشمال وابن العم لمستورد مواشي آخر.

واعترف المصري بأن الفواتير التي استندت اليها بلدية طرابلس في قرار خفضها لسعر اللحوم والتي كان يودعها الجمارك كانت وهمية، لا تحمل الاسعار الحقيقية. ولم يوضح لماذا اعطى هذه واخفى تلك. وبعد ضبط افادته اطلقه المدعي العام بسند اقامة حتى جمع المعلومات كافة حول الموضوع من ادارة الجمارك.

واستمع المدعي العام الى اقوال السيدة هدى المصري مستوردة لحوم ايضا، فابرزت فواتير مصادقا عليها من السلطات الرومانية، واصدر مذكرات جلب عدة لعدد من المستوردين تبين انهم خارج البلاد.

وفتح القصابون محالهم وكان الاقبال ضعيفا على الشراء. وهم انفسهم كانوا في حال رعب وخوف من رجال الامن ومراقبي المصلحة الاقتصادية، وكانوا يغلقون الابواب مرارا عندما يعلمون بقدوم دورية. وقصدت احدى الدوريات قصابا في الميناء تبين انه يبيع اللحوم باسعار عالية وعندما شاهدها القصاب اغلق عليه الباب، لكن المراقبين ورجال الدورية فتحوه عنوة وسجلوا له محضر ضبط.

وكانت حصيلة الدوريات ١٤ محضرا لمراقبي المصلحة الاقتصادية، و١٥ محضرا لرجال الامن، ومحضرين مشتركين في حق ٣١ قصابا كانوا يبيعون اللحم باسعار اعلى من السعر الذي حدده قرار البلدية.

ومن الاحياء الداخلية جاءت اربع لجان من السيدات يمثلن احياءهن وقدمن اربع عرائض تحمل كل منها نحو ٤٠٠ توقيع لربات بيوت. وورد في احدى العرائض:

"لم تكفنا مصاعب الاحداث الدامية حتى شهر الغلاء سيفه في وجوهنا ليحصد ما تبقى لنا من امل عيش كريم. اصبح الغلاء خطرا جديا يهدد اطفالنا وعيالنا، والمرأة في سعيها تصطدم بالغلاء المتفشي فاحشا يضعضع ميزانيتها. ان ربات البيوت في منطقتي الخناق والحدادين يدعمن مسعى السلطة المحلية في محاربة الغلاء بدءا باللحوم وانتهاء بالخضر والفواكه مرورا بالدواء والمسكن والنقل والمدارس والملابس وكل شيء".

### استقصاء مكتب "النهار"

وقام مكتب "النهار" في طرابلس باستقصاء هاتفي حول معركة اللحوم شمل ٢٨٧ ربة منزل، عشر عائلات تقريبا في كل حي من طرابلس. وكانت الاجابات:

٩١،٣ في المئة مع المقاطعة حتى النصر على الغلاء.

٥٧،٦ في المئة قاطعن اللحوم الطازجة واكتفين باللحوم المبردة والفراريج وطالبن بتحديد سعر اللحوم وخفضها.

٤٥،١ في المئة من العائلات قاطعت كل انواع اللحوم، بما فيه الفراريج، لعدم قدرتها على شرائها.

١٧،٣ في المئة اشترين اللحوم الطازجة من ضواحي طرابلس وبررن ذلك بشهر رمضان و"ان اللحم المبرد لا يصلح للكبة النية"، مع حرصهن على دعم المقاطعة.

٧٧،٥ في المئة نصحن الجيران والمعارف بتأييد القرار والمقاطعة.

٧٨ في المئة مع اتخاذ اقسى التدابير في حق مستوردي اللحوم واستنكار اطلاق من اطلق منهم.

٤٩ في المئة يعتقدن السلطة المحلية ستتراجع عن تدابيرها.

## غور

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كتيبة شرق قناة السويس في حين لا يحق لهم الاحتفاظ باكثر من ٨ كتائب هناك". وزاد: "اننا ويا للاسف، لا نجد دعما للشكاوى التي نقدمها من الاميركيين او من الامم المتحدة".

واشار الى ان السعودية وليبيا عززتا قوتهما العسكرية وهما تشكلان خطراً جوياً على اسرائيل في حال نشوب حرب جديدة.

## طلاس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السوري في اعادة الحياة الطبيعية الى القطر اللبناني الشقيق والى دوره في حماية الثورة الفلسطينية ومنعها من الانزلاق وراء اغراض لا تخدم هدف التحرير". وقال: "لقد تمكنت قواتنا الباسلة من فرض السلام في ربوع لبنان من اجل ان تتوجه كل البنادق العربية الى العدو الصهيوني وحتى يبقى لبنان موحدا بارضه وشعبه وتبقى المقاومة الفلسطينية تمارس النضال المسلح ضد الغزاة الاسرائيليين". واعلن انه "في الايام المقبلة سيوضع الجزء الثالث من اتفاق شتورة موضع التنفيذ وستتولى القوات اللبنانية مهمة الدفاع عن جنوب لبنان وبذلك يعم السلام كل ارض لبنان الحبيب".

وذكر ان سوريا ومصر "استطاعتا خلال حرب تشرين التحريرية ان تلقنا اسرائيل درسا لن تنساه ابد الدهر".





# السيوم الاول في مجلس الجامعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحالية لمجلس الجامعة يتضمن مقترحات للامانة العامة حول موضوع دعم التضامن العربي وتسوية الخلافات العربية بينها انشاء محكمة عدل عربية تمارس الى جانب ابداء الرأي مهمات التوفيق والتحكيم والوساطة واقتراح تأليف لجنة من عدد من وزراء الخارجية العرب للعمل السريع على تسوية اي نزاع ينشب وبينها ايضا انشاء قوة سلام عربية تكون مهمتها حفظ السلام بين الاطراف العربية المتنازعة والحؤول دون تصعيد الخلافات.

## كلمة خدام

وقال خدام في كلمة طويلة: "تنعقد هذه الدورة لمجلسنا والامة العربية تمر في منعطف خطير وهي تناضل من اجل تحقيق اهدافها العادلة في تحرير الارض واستعادة الحقوق الوطنية لشعب فلسطين. وخطورة هذا المنعطف تبرز في الامور الاتية:

١ – الواقع العربي: ان اخطر ما يهدد مسيرة الامة العربية نحو التحرر والتقدم هو هذا الواقع المرير الذي تعيشه امتنا وتواجه به اعداءها والذي يتسم بما يأتي:

أ–التمزق والصراعات والخلافات. فاذا القينا نظرة على الخريطة السياسية للوطن العربي وحللنا طبيعة العلاقات القائمة بين الحكومات العربية وما يشوب هذه العلاقات من ظواهر سلبية وصلت الى حد الصراع المسلح على امتداد الوطن العربي في مغربه وشمرقه، لادركنا اي مصير ينتظر وطننا في حال استمرار هذا الوضع.

ان مواجهة العرب بعضا لبعض وخلق عداوة مصطنعة غير طبيعية بين الاشقاء وتركيز الجهود في غير الاتجاه الذي يجب ان تركز نحوه وهو العدو الاسرائيلي واثارة الاحقاد والبغضاء بين ابناء الامة الواحدة هي اقصى ما يسعى اليه العدو الاسرائيلي بل هي ما يشكل الحدود الآمنة للعدو بقدر ما تشكل وحدة العرب وتضامنهم درعهم الواقية واداتهم في تحقيق اهدافهم.

ب – بروز عدد من المسائل والقضايا الهامشية التي كادت تطغى على القضية الرئيسية في اولويات اهتماماتنا، بل كاد يتحول بعض هذه القضايا الهامشية الى قضية رئيسية. ولا شك في ان تعدد القضايا الرئيسية وتوزيع الجهود بينها سيعطيان العدو الاسرائيلي افضل الفرص لتحقيق اهدافه التوسعية.

ج – نمو الاهتمامات القطرية التي كادت تطغى على القضايا والمصالح القومية في مجالات الحياة المختلفة.

هـ – عدم الالتزام الدقيق بتنفيذ القرارات العربية والتي من المفترض ان تكون دليل عملنا جميعا في المجالات المختلفة السياسية والعسكرية والاقتصادية.

٢ – في ما يحيط بالوطن العربي: ولعل من الظواهر السلبية الاوضاع التي تسود البلدان المحيطة بالعالم العربي وما تعانيه من صراعات ومشاكل شد بعضها اهتمام العرب مما اثر في صورة او في اخرى على الاهتمام الاساسي للامة العربية وهو مواجهة الوجود الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية الاخرى. فمن الامور التي ما كنا نتمنى ان تقع انجرار بعض الدول العربية في الصراعات الافريقية، فقسم من العرب مع هذا الفريق وقسم مع ذلك مما اعطى الانطباع السلبي عن الدور العربي في افريقيا هذا الدور الذي كان يجب ان يكون دور توحيد ومساعدة للدول الافريقية في تجاوز مصاعبها ومتاعبها. ومما لا شك فيه ان افريقيا الهادئة والسائرة في طريق التقدم والتحرر لافضل للعرب واكثر دعما من افريقيا التي تمزقها الصراعات الدولية.

٣ – في الواقع الاسرائيلي: لا بد وانكم جميعا تتبعتم سياسة العدو وتصريحات قادته وارى من المفيد ان اذكر بعض هذه التصريحات.

في تاريخ ١٩٧٧/٥/١٨ سئل بيغن اذا كانت الاراضي المحتلة ستكون مادة للمفاوضات فاجاب: اية اراض محتلة؟ اذا كانت الضفة الغربية وغزة فهي اراض محررة وكلها جزء لا يتجزأ من الاراضي الاسرائيلية. وقال ايضا: لا حاجة الى ضم الضفة الغربية وغزة لان بلادك تعود اليك اصلا ولا يمكنك القول انك تضمها اليك. واضاف ان حكومته لن تسمي الضفة الغربية وغزة مناطق محتلة وانما مناطق محررة.

وفي تصريح آخر قال بيغن: انا فلسطيني وفلسطين جزء من اسرائيل.

وفي تاريخ ١٩٧٧/٨/١٢ قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي اعطاء سكان الضفة والقطاع الحقوق الاجتماعية التي يتمتع بها الاسرائيليون كما قرر السماح باقامة المستعمرات فيهما وفي كل سيناء والجولان.

هذا وابلغ الاسرائيليون السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة ما يأتي:

١ – رفضهم موضوع الكيان الفلسطيني حتى في الصورة المقترحة من الاميركان وهو كيان منزوع السلاح مفتوح على اسرائيل وذو علاقة مع الاردن.

٢ – رفضهم في صورة قاطعة اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت المنظمة باسرائيل.

٣ – ان اسرائيل يمكن ان تعطي الفلسطينيين في الضفة والقطاع حق الخيار بين اكتساب الجنسية الاسرائيلية او الاستمرار في وضعهم الراهن في ظل السيادة الاسرائيلية وعلى ان تطبق عليهم القوانين الاسرائيلية ذات الصفة الاجتماعية.

هذا هو واقع السياسة الاسرائيلية واعتقد ان ليس بيننا من يعتقد ان هذا الواقع هو مناورة للوصول الى اقصى ما يمكن الوصول اليه.

واذا كان بيننا من يشك في صدق الاسرائيليين مع انفسهم فليتذكر جيدا ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة جاءت بعد زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة لاسرائيل وعلى رغم ما ابلغته اميركا اسرائيل من انها لا توافق على مثل هذه الاجراءات.

٤ – اختلال التوازن العسكري: ولعل من ابرز عوامل الانعطاف الخطير الذي تواجهه الامة العربية هو اختلال التوازن العسكري للاسباب الآتية:

١ – حجم السلاح الاميركي الذي وصل الى اسرائيل بعد حرب تشرين حتى الآن ونوعه.

٢ – عدم استطاعة دول المواجهة توفير الحد الادنى من احتياجاتها اما بسبب المصدر واما بسبب التمويل او كليهما معا.

٣ – المنازعات العربية وتوجيه الدول العربية عددا كبيرا من قواتها المسلحة في اتجاه الاوضاع العربية ومواجهة المنازعات الهامشية مما اثر في صورة او في اخرى على الجاهزية القتالية لهذه القوات من الناحيتين المادية والمعنوية.

٥ – العمل السياسي: وفي ظل هذه الاوضاع والظروف المعقدة كان علينا ان نتابع العمل السياسي من حيث الاستمرار في تعبئة الرأي العام العالمي ضد العدو او توفير اصدقاء لقضيتنا سواء من خلال اتصالاتنا الثنائية او في اطار المؤتمرات والمنظمات الدولية.

كما علينا لاسباب عدة محاورة الجهود السياسية التي تبذل تحت عنوان الوصول الى سلام عادل ودائم، هذه الجهود التي لم تصل الى نتائج ايجابية بسبب رفض اسرائيل الالتزام بميثاق الامم المتحدة وقراراتها سواء ما تعلق منها بجوهر القضية وهو فلسطين او بالاراضي العربية الاخرى المحتلة.

وقد اكدنا جميعنا من خلال الاتصالات السياسية ان العرب اذ يرغبون في السلام الا انهم يرفضون الاستسلام لان اي سلام يقوم على اساس التفريط في حقوق شعب فلسطين او الارض العربية واعطاء مكاسب للمعتدي انما هو استسلام وهذا امر لا يمكن ان يتم ولو استمر الصراع مئات السنين.

ولعل اخطر ما يواجه قضية الصراع العربي – الاسرائيلي تلك المحاولات التي تبذل في اتجاهات متعددة لتفريغ الشحنة النفسية المعبأة ضد المعتدي في محاولة للوصول الى حال يقبل فيها المعتدى عليه ان يتعامل مع المعتدي وفي ظل العدوان ولتحقيق اهدافه. واننا ننبه الى خطورة هذه المحاولات والى ما يمكن ان تحدثه من آثار في مسيرة امتنا لتحقيق اهدافها.

## لبنان الشقيق

وفي الحديث عن العمل السياسي والوضع العربي والمنازعات الهامشية لا بد من كلمة حول لبنان الشقيق، ذلك ان الاحداث التي وقعت في هذا البلد العزيز علينا جميعا انما هي مثال واضح لما تعرضت له الامة العربية. ولا شك في ان استطاعتنا كامة عربية التغلب على الازمة الحادة التي واجهتنا في الساحة اللبنانية دليل واضح على قدرتنا على تجاوز المحن والازمات.

وأني استطيع ان اسجل الآن ارتياحنا الى الوضع الراهن في صورة عامة في لبنان اذ توقف القتال في صورة فعلية وتقوم قوات الردع العربية بضبط الامور. ولا شك في استجابة الاشقاء الفلسطينيين واللبنانيين الى المبادرة التي طرحها السيد الرئيس حافظ الاسد لتنفيذ اتفاق القاهرة الذي توج باتفاق شتوره وهو عبارة عن برنامج زمني لتنفيذ اتفاق القاهرة. والان بدأ التنفيذ فعلا مما يعطينا امالا كبيرة في استمرار تحسن الاوضاع في لبنان وفي سرعة استعادته عافيته على رغم الوضع السائد في الجنوب والذي تحاول اسرائيل استغلاله وهي تقوم بقصف مدفعي للمواقع الفلسطينية واللبنانية. وقد أكد لنا اشقاؤنا الفلسطينيون رغبتهم في التنفيذ السريع لاتفاق القاهرة في الجنوب كما أن الحكومة اللبنانية حسبما علمنا تتخذ الاجراءات لتمارس سلطتها في الجنوب.

ولا بد من الاشارة ايضاً الى ما لمسناه لدى الجبهة اللبنانية وكل القوى اللبنانية من رغبة صادقة في الاسراع في تنفيذ الاتفاق في الجنوب لقطع الطريق على العدو الاسرائيلي لانهم يخشون على الجنوب من ابتلاع اسرائيل.

## الاقتراحات

السيد الرئيس، السادة الاعضاء.

أن حكومة الجمهورية العربية السورية، ادراكاً منها لخطورة هذه المرحلة وما تتطلبه من وحدة في العمل ووحدة في الموقف بيننا جميعاً لمواجهة عدو يستهدف وجودنا كأمة وكوطن، قامت بدراسة مجمل هذه الاوضاع ونتقدم الى مجلسكم بالاقتراحات الآتية:

١ – في المجال العربي:

نظراً الى ما لتضامن العرب ووحدة موقفهم من أثر فعال في مواجهة الاخطار والتحديات المختلفة والى خطورة التحديات التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة فان المجلس يقرر:

١ – العمل على الالتزام الكامل والدقيق بمقررات القمة العربية ولا سيما مؤتمري الجزائر والرباط.

٢ – العمل على حل الخلافات القائمة في صورة سلمية وعن طريق المفاوضات المباشرة.

٣ – تجنب المعارك والخلافات الهامشية التي تؤدي الى بعثرة الجهود وهدر الطاقات وتركيز الجهد الرئيسي ضد العدو الاساسي وهو الصهيونية.

٤ – دعوة مجلس الدفاع العربي الى عقد اجتماع لدراسة الوضع العسكري وتحديد مستلزماته سواء من حيث التنظيم أو الاعداد أو التجهيز.

٥ – دعوة المجلس الاقتصادي العربي الى عقد اجتماع لوضع اسس التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي.

٦ – الدعوة الى عقد مؤتمر للقمة العربية في الشهر المقبل وذلك لتقييم الوضع الراهن في ضوء التطورات بعد مؤتمر القمة في الرباط واتخاذ الاجراءات والقرارات التي من شأنها وقف حال الهبوط والتدهور وتعزيز التضامن العربي وتدعيم القدرة على الصمود والمواجهة وتحديد جميع الوسائل من أجل تحقيق اهداف العرب المرحلية المقررة في مؤتمر الجزائر والرباط.

٧ – الموافقة على انشاء محكمة العدل العربية المنصوص على انشائها في المادة ١٩ من ميثاق الجامعة العربية وأن يتضمن نظام المحكمة ممارسة مهمات التوفيق والتحكيم والوساطة أضافة الى ابداء المشورة القانونية في القضايا التي تعرض عليها.

٢ – في مواجهة السياسة الاسرائيلية:

ولمواجهة السياسة الاسرائيلية في مجال العمل السياسي ولا سيما الاجراءات الاخيرة المتعلقة بالضم وبناء المستعمرات فان المجلس يقرر تبني مشروع القرار الآتي لعرضه أولا على مؤتمر الدول غير المنحازة والدول الاسلامية في الدورتين الطارئتين في نيويورك.

مشروع القرار:

أن الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول ... المنعقد في نيويورك في تاريخ...

انطلاقاً من خطورة الاوضاع المتفجرة السائدة في منطقة الشرق الاوسط والناتجة عن عرقلة اسرائيل لمساعي السلام وعن عدوانها المستمر على الاراضي العربية بسبب تطبيق المبادىء التي تضمنتها قرارات الامم المتحدة ومؤتمرات دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي الهادفة الى أقامة سلام عادل في المنطقة وعن استمرارها في ممارسة سياسات الاستيطان والتهويد والالحاق كما عكستها القرارات الاسرائيلية الاخيرة بتطبيق القوانين الاسرائيلية على السكان العرب وأقامة مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة تمهيداً لالحاقها وضمها الى اسرائيل (...)

يدعو الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الى اتخاذ القرار اللازم لاستنكار الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وادانتها واتخاذ الخطوات السريعة اللازمة لتحقيق وقف نهائي لسياسات الاستيطان والتهويد والالحاق التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

يطالب الدول الاعضاء بقطع فوري لجميع العلاقات الديبلوماسية، والقنصلية والاقتصادية والثقافية والفنية والرياضية والسياحية والمواصلات بجميع اشكالها مع اسرائيل وذلك على جميع المستويات الرسمية وغير الرسمية ويعتبر هذه التدابير التزاما جماعيا واجب التقيد والتنفيذ كما يطالب الدول الاعضاء بالانضمام الى نظام المقاطعة العربية ضد اسرائيل.

يطلب من الدول الاعضاء العمل على قيام الامم المتحدة باتخاذ الخطوات الاتية لمواجهة رفض اسرائيل المتعمد لتنفيذ قراراتها واستمرار احتلالها الاراضي ورفض حقوق الشعب الفلسطيني واتخاذها الاجراءات الاستيطانية والتوسعية الاخيرة:

أ – وقف عضوية اسرائيل في منظمة الامم المتحدة والوكالات المتخصصة التابعة لها وحرمانها من المشاركة في كل المؤتمرات الدولية المنعقدة تحت اشرافها وفقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة واحكامه.

ب – يدعو مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته كما حددها له ميثاق الامم المتحدة واتخاذ التدابير الفعالة من اجل مواجهة تحديات اسرائيل لمنظمة الامم المتحدة والمجتمع الدولي وذلك بتطبيق احكام الفصل السابع من الميثاق المتعلق بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل".

## رد فهمي

وقد رد وزير الخارجية المصري على خدام بكلمة ابرز ما جاء فيها: "ان مصر لا تعارض اجتماعا عربيا على اي مستوى وتؤيد عقد مؤتمر قمة عربي على ان يتم الاعداد الجيد حتى يخرج بما يفيد نضالنا ويضيف جديدا الى رصيدنا، وعليه فيتم به الاعداد الجيد وفي ضوئه تحد مكان المؤتمر وزمانه وليس الا حيث نرى ان مثل هذا التحديد ف الوقت الحالي سوف يتم على غير اساس متين من الاعداد والاستعدا اللازمين.

السيد الرئيس.

ان كل جهودنا موجهة حاليا الى تحريك المسيرة نحو السلام ف الشرق الاوسط: السلام العادل الذ يقوم على الاسس والمبادىء الذ سلم بها المجتمع الدولي وسلمنا ب جميعا وعلى رأسها حق الشعب الفلسطيني في استعادة كل حقو بما فيها حقه في اقامة الدو المستقلة وحقه في أن تشارك منظ التحرير الفلسطينية في كل جه السلام باعتبارها الممثل الشر الوحيد للشعب الفلسطيني طب لمقررات قمة الرباط كذلك ضرو استرداد اراضينا المحتلة كاملة . تسليم في اي جزء مهما صغر.

وليكن مفهوما ان هذا هو موق ولا نقبل فيه تنازلا او مزايد وانطلاقا من موقفنا هذا فاننا متف الذهن لاي اتصالات او مناور دولية وكما قال الرئيس الساد اكثر من مرة اننا ما زلنا نم بزمام المبادرة منذ حرب تشر الاول ولا نقول ان الطريق اما معبد بالورود لكن التزامنا ام انفسنا ومسؤوليتنا امام اجيالنا تحتم ان نواجه الامور بعقلانية ومنطق وحساب دقيق ولي بالمزايدة والصياح وتوجي الاتهامات. كما اننا نأخذ ف اعتبارنا ما يحيط بنا من مشاكل عالم متشابك مترابط لا يمكن نعزل العالم العربي فيه عما يحدد في جنوبه المباشر او غير ذلك مد يحيط به من مناطق ولكن علينا ا نقدر قبل الخطط هدفنا ونحدد خد في اطار الامن القومي العرب والمصالح العربية الحقيقي والمهم ان مصر تعتبر ان القو الحقيقية في تحركنا والوصول ال هدفنا تعتمد اساسا وفي الدر الاولى على مقرراتنا وامكانات الا العربية شعوبا وحكومات".

وانتقل الى الحديث عن المستوطنات الاسرائيلية فقا "اصبح الرأي العالمي معبأ تماما ض السياسات رافضا لها ولابعادها، غ متقبل لاسسها ونتائجها، ومن ثم فـ الهدف الاساسي الان هو ان نستث هذه القضية الدولية استثمارا ذكي ولهذا طلبت مصر ادراج بند اضاف في الدورة المقبلة للجمعي العمومية للامم المتحدة واتصور لهذا طلبت سوريا عقد اجتما طارىء لدول عدم الانحي ودول المؤتمر الاسلامي.

## الممكن والمستحيل

وان اثارة الامر الان ه ... سياسية وقانونية وكلها ام ... ورئيسية في نضالنا. لكن المه يكون استثمارنا للموقف استثم جيدا مدروسا نفرق فيه بين المم والمستحيل، نخاطب العالم بلغت ونذهب معه الى المدى الذي يستطيع ان يصل اليه، ويكون م التفريط في حق قضيتنا ان نهد الممكن بسبب اصرارنا على تحقي المستحيل فنفقد وتكسب اسرائيل وعلى ذلك فالمهم في هذا المنعط ان نقطع الطريق على اسرائي ونمنعها باجراءات فعالة وعملية م المضي في المخطط الذي اتضح معالمه ومعالم الاصرار عليه كم ظهر من التصريحات الاسرائيلي المتتالية واخرها تصريح شارون وزي الزراعة في شأن نيات اسرا لمضاعفة سكانها عن طريق است المهجرين واسكانهم ا المستوطنات الجديدة".

وفي ختام جلساته لليوم ا رفض مجلس الجامعة الاقت السوري الداعي الى عقد قمة ع الشهر المقبل. وسيحدد اليوم م الاجتماع الذي سيتقرر فيه ت للقمة.

اما في ما يتعلق بالاقت السوري الثاني الداعي الى د الدول الاعضاء في الامم المتحد على قطع علاقاتها الديبلوماسي باسرائيل، فقد شكلت لجنة صياغ لتحديد الاسس المبدئية للموقف العربي خلال الدورة المقبلة للجمعية العمومية.

# أهدن تلعب "رالي لبنان الجديد"
## فرحها ممطر والاسئلة قشرة بصلة

في ساحة الانطلاق.

مزورقتان.

سليم كرم وطوني فرنجيه.

اللجنة المنظمة: رئيس النادي اغناطيوس معوض وآخرون. (مايك ميناسيان).

اهدن – من ادوار الزغبي:

هؤلاء الطلاب الجامعيون، ذوو التيشرت البيضاء واللحى القصيرة والسيارات المزوزقة، الذين قطفوا نجاحا لهم، في ٧ آب الماضي، لدى تنظيمهم "رالي لبنان الشمالي"، نظموا ثانية، هنا، سباقا اضخم، اسهل، احلى، وادعى الى التصرف في مرح: "رالي لبنان الجديد"، واستطاعوا، من العنوان والمخطط والتنفيذ والانتهاء بحفلة راقصة كبيرة، ان يحققوا هدفين لهم: تنشيط موسم الاصطياف وتوزيع الفرح على ثلاث عشرة محطة في الجرد والوسط والساحل.

"رالي لبنان الجديد" ارقامه اكبر من السباق السابق: ٥٣ سيارة من الرانج روفر الى المرسيدس الى البيجو الى الرينو الى الداتسون الى الفيات وزنار من حدشيت الى بان الى اهدن الى زغرتا الى الكورة – فالى اهدن طوله ٤٢٠ كلم، و١٥٩ متسابقا بينهم نائب زغرتا طوني فرنجيه والسيد سليم كرم وجوزف خازن (في سيارة واحدة) واطباء ومهندسون ومحامون وطلاب جامعيون، و١٣ محطة، و٦٠ سؤالا، و٤٠ غرضا على المتسابقين ان يحملوها، و٥٠٠ علامة لمن يزور المحطات، جمعاء، خلال ساعات ست ويجيب، في الوقت ذاته، عن الاسئلة ويحضر الاغراض، ويفك الرموز، ولا يتأخر دقيقة واحدة، ولا يتشاور مع متسابق آخر في سيارة اخرى ولا يستعمل جهازا لاسلكيا للاتصال والاستفهام وطلب المساعدة.

### متشددة

نادي الطلاب الزغرتاوي الذي نظم الرالي حرص، في التجربة الثانية، ان يصحح اخطاء وقع فيها في السباق الاول، فأصدر تعليمات متشددة جاء في بندها الخامس: "تلغى السيارة التي تستعمل جهازا لاسلكيا كما تلغى السيارات التي يقوم تعاون مشبوه في ما بينها". وسهل الاسئلة (وضعها رئيس النادي اغناطيوس معوض وجبور الدويهي وسركيس وخليل معوض)، فاذا هي ثقافة عامة ولعبة كلمات متقاطعة وكلمات ضائعة والغاز بوليسية واسماء محطات مخبأة تحت ارقام على المتسابق ان يعرف انها، كحساب الجمّل، ارقام ابجد هوز حطي كلمن سعفص. ولم يصعب الحصول على الاغراض: لمبة محروقة، شفرة حلاقة، دفتر سيكارة، فيلم سلاديس نيفاتيف وجريدة اليوم مع نقل عنوانها الرئيسي، واشياء اخرى بسيطة لا تخطر على بال المتسابق ومعاونيه.

الاسئلة غطتها قشرة بصلة اجمالا، وكان يكفي ان يشغل المتسابق ذاكرته وحضور بديهته وسرعة ردة فعله. لا سرعة السيارة مطلوبة منه، ولا التزود بمراجع تاريخية وموسوعات كما فعل البعض. ومع هذا اعلنت ست سيارات الانسحاب فورا، وطلبت اثنتان المساعدة وضاعت اربع، وضحت ثلاث بخمسين علامة كانت تستطيع الحصول عليها بـ"نزع قشرة البصلة".

على ان جميع المتسابقين كانوا يتلقون الاسئلة بقهقهة واسعة لدى فض الغلاف، ويحثون السائق على الوصول الى المحطة التالية، متلفتين يمنة ويسرة لئلا يتبعهم احد من المتنافسين. وحرص المنظمون على تلافي الملاحقة، فقسموا المشتركين فرقا ثلاثة في المرحلة الاولى، لا يعرف الواحد الآخر، ولا يعرف المشترك اي سيارة منتسبة الى فريقه، فرسب في الامتحان من سعى الى "النقل" المباشر عن زميله.

### واحد= ألف

انطلقت السيارات من امام مقهى الحمراء – شارع المغتربين في الثامنة والنصف. الى اين؟ الى مراكز ثلاثة: بان وبسلوقيت وعينطورين، حددت اسماؤها في ارقام: واحد = ألف، اثنان = باء، ثلاثة = جيم، اربعة = دال الخ. واعطوا امراً عد الى نقطة الانطلاق تلك كانت مناورة". وفي التاسعة والثلث عادت الى مقهى الحمراء، حيث كان الانطلاق، سيارتان احداهما رانج روفر تحمل الرقم ١١٧ وفريقها طوني فرنجيه وسليم كرم وجوزف خازن فترجل سليم كرم مقدماً الى اللجنة المنظمة جريدة "النهار" وعنوانها ولمبة محروقة وفيلماً سلاديس نيفاتيف، وورقة اجابة عن سؤال: "كم عدد لمبات النيون في شارع المغتربين". ثم توالت السيارات التي حلت اللغز، وزارت المحطات الثلاث، وجلبت الاغراض. وبدا ان السيارتين الاوليين تتنافسان حول المرتبة الاولى، اذا لم تحدث مفاجأة: مرت ثلاث ساعات ونصف ساعة والمتبارون يركضون من مكان الى آخر ولا يحظون بالمحطة الثالثة "الصعبة".

الاحجية الصعبة تناولت النص الآتي: "انا في قضاء زغرتا، الزاوية. طلبت منهم أن يحافظوا عليّ، فأرسلوا الي القبعات الخضر. لن تجدني هناك. بل عليك السير ١٩٠٠ متر ثم الانحراف يمينا الى ٢٦٠٠م ثم يساراً الى ١٧٠٠ فتجدني هناك". ولم يعرف كثيرون من هي التي "طلبت المحافظة عليها". وكان المقصود "اشارة السير" (اورمة) قرب حاجز للردع على طريق زغرتا. والقبعات الخضر هي قوات الردع العربية التي سهلت مرور السيارات المشتركة. والمسافات التي على السائق اجتيازها يميناً ويساراً توصله حتماً الى قرية "كفرشخنا" في قضاء زغرتا.

وتتبع الاحجية الثالثة رابعة اصعب. ورقة بيضاء تشير الى قرية "تولا". وكلمات متقاطعة، وضائعة، تدل على "سبعل". وعبارة "من كان منكم بلا خطيئة فليرجمني بحجر" تشير الى قرية "مجدليا". ونص طويل يعني مكاناً معموراً في الكورة اسمه "مغر الاحول". وصورة مقطعة تظهر بعد لصقها كنيسة "بلوزا". أما المحطات جمعاء فهي، الى اربع في اهدن، بان وبسلوقيت وعينطورين، وكفرشخنا وكوسبا وسبعل وتولا وبلوزا ومغر الاحول ومجدليا والخالدية.

ومع تكاثف الضباب في المنطقة الوسطى وهطول الامطار، وصعوبة المحطة الثالثة "كفرشخنا" فكرت اللجنة في احد امرين: تمديد الرالي او الغاء محطتين، ثم ارتأت انتظار انتهاء الوقت المحدد. فالى الساعة الاولى بعد الظهر لم يكن وصل الى المحطة الرابعة "سبعل" سوى سيارتين تحملان الرقمين ٤٨ و٣٠. فرجح فوزهما بالمرتبة الاولى والمرتبة الثانية. انما لم يخل الرالي بعد من مفاجآت. سيارات عدة في الثانية والنصف رجعت الى نقطة الانطلاق وهي ترسل زماميرها واصوات ركابها: "ليش عطيتونا ورقة بيضاء؟". والورقة البيضاء كانت تحمل اسم بلدة "تولا" مكتوبة بعصير الليمون الحامض، اي لا تظهر الا فوق سيكارة مشتعلة او شمعة. وسائقون عديدون عادوا يلقون امام اللجنة غلافات فارغة قائلين: "من اين نأتي اليكم بكشتبان وورقة كربون وطبشورة لا توسخ الاصابع وعشرة قروش قديمة؟".

ورغم الصعوبات العدة، سيطر جو من الفرح على المشتركين، فرجم بعضهم المجدلية بغير حجر، ورفع يديه مستسلما وانسحب من السباق، وكز بعضهم اسنانه واستمر الى النهاية. لكن فريق التصفية الاخيرة لن ينال، في التأكيد، ٥٠٠ علامة، وان هو سينال احدى الجوائز الآتية: بطاقة سفر الى روما، واشتراكا لمدة سنة او ستة اشهر في "الاوريان – لوجور" التي رعت السباق، وبطاقة سفر الى اسطمبول، وساعة، وجنزير ثلج وضوء طوارئ، وسلسلا ذهبا وقناني عطور، وولاعة، وثوب ارتيزانا وغير ذلك من المكافآت. ولعل عددا من المتبارين سيكتفي بما ينال على مروره في نقطة الانطلاق خطأ أو صواباً، من تصفيق وصفير وهتاف.

النتيجة: اجمل من الفوز بالمراتب، الاشتراك في اللعبة والتجمع، كما في عيد شعبي، حول مذياع يبث اعلانات وأخباراً عن كل جديد في "رالي لبنان الجديد". وأما النتائج فتأخرت الى ساعة في الليل.

## ديب يتسلم

العاشرة قبل ظهر الثلثاء يتسلم الدكتور بطرس ديب مهام رئاسة الجامعة اللبنانية من رئيسها بالنيابة الدكتور عباس علم الدين، في مكتب وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق.

---

انتقلت الى رحمته تعالى
### سمو الاميرة لالا نزهة
شقيقة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وزوجة معالي السيد احمد عصمان الوزير الاول.

وسفارة المملكة المغربية في لبنان اذ تعلن فتح سجل خاص لتقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ أيلول، تضرع الى الله ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

في مركز السفارة: شارع فردان – بناية سعيد عمار – الطابق الثالث.

---

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
### خليل اسعد البسيط
تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور نظير البسيط، شارع سامي الصلح، بدارو، قرب محطة شل ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٤ و٥ و٦ ايلول.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
### صبحية يوسف سعيد آغا
أرملة المرحوم لطفي مصباح الديك، والدة المحامي مروان والدكتور خالد والمهندس يوسف، وشقيقة حسين المطري والمرحوم علي آغا.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٤ و٥ ايلول بعد الفطار المغرب في منزل ولدها مروان في فردان، شارع حبيب كيروز، تجاه سيار الدرك، ملك ابو عفيف البعدراني، الطبقة الثالثة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
### الحاجة هند ابرهيم عودة
زوجة عبدالله شعبان، والدة المرحوم فؤاد وعمر وعلي، وشقيقة الحاج عودة وكامل والمرحوم الحاج توفيق.

صلي على جثمانها عصر امس في جامع الشهداء ثم ووري في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ ايلول الموافق ٢١ و٢٢ رمضان في منزل ولدها علي في الطريق الجديدة، شرق الكولا، قرب مكتبة دار الطليعة، ملك احمد حبلي، الطبقة الثالثة.

---

السيدة مرسيل شكري ارملة المرحوم حسن شكري المولودة رزق.

علي شكري وحسني شكري (القاهرة)
منير شكري (بيروت)
واولاد المرحوم محمود شكري باشا في القاهرة.
مصطفى شكري
الدكتور محمد شكري
الوزير ابريهم شكري
عزمي رزق (بيروت)
فايق رزق (روما)

ينعون بمزيد الاسى فقيدهم المرحوم
### حسن محمود شكري
المنتقل الى رحمته تعالى في اول ايلول الجاري.

والفقيد هو زوج الاولى، والشقيق والوالد والنسيب للآخرين.

وقد نقل جثمانه الى القاهرة لمراسم الدفن هناك في مقابر العائلة.

تقبل التعازي في بيروت في منزل الفقيد في تاريخ ٤ و٥ و٦ ايلول في قرنة شهوان، ملك ازريان، طريق بكفيا –

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً لجميع الاهل والاصدقاء.

---

### قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
### الشيخ شفيق الخازن
اليوم الاحد ٤ ايلول الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار سمعان، غوسطا – كسروان.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
### حسن ابرهيم عجمي
(ابو حسني)

والد المغترب حسني والدكتور حيدر وعلي وصلاح وشقيق المغترب احمد عجمي وخليل وعباس وعبد الكريم.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدة العباسية – قضاء صور للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل شقيقه احمد عجمي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

---

في مناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم
### نسيم حنا نصر
ارملته نجلا موسى نصر، والد وفاء وعصام ونفحت ووضاح.

يقام قداس وجناز اليوم الاحد ٤ ايلول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة بعد الصلاة.

فعائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

تصادف اليوم الاحد ٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
### جوليا حنا زعتر
زوجة بطرس كعدو معوض (النوري)، والدة حريص وانطوانيت وتيريز وفيوليت

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار جرجس – اهدن

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الرائد المتقاعد المرحوم
### حبيب عبدالله بركات
(حامل وسامي الارز الوطني والاستحقاق اللبناني)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر اليوم الاحد ٤ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك، الاشرفية، شارع الكاثوليك، الاشرفية، شارع الغزالية، الحناك.

تقبل التعازي في ردهة استقبال الكنيسة بعد القداس.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
### ريمون انطوان نحاس
زوج سلوى الياس سيف ووالد فادي واكرم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار جرجس الرعاكية – فيطرون.

تقبل التعازي يوم الاثنين ٥ ايلول في منزل الفقيد في فيطرون ويومي الثلثاء والاربعاء في منزله في الحازمية، شارع مار روكز، ملك الكويتي.

---

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم
### محمد حسن شاهين
(ابو راسخ)

وفي المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم للرجال والنساء قبل الظهر في منزل صهره العقيد عثمان عثمان، بناية معصراني، قرب أوتيل كارلتون.

---

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها،
### انيسة ناصيف المعلولي
يقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد ٤ ايلول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

---

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
### مريم يوسف المقزي
زوجة المرحوم ملحم سلهب

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد في كنيسة جدرا الشوف.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

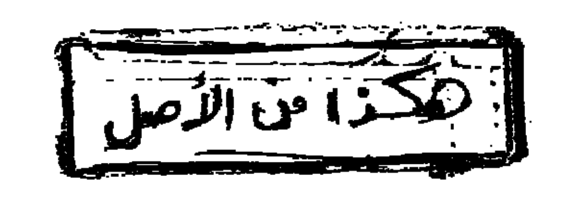
---

في مناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
### محمود خليل صعب
زوجته نجلاء، اولاده غسان وخليل ونديم وندى وليد ابو حقرا، شقيقاته الماس فؤاد حمزة وهاجر كامل حمادة وفدوى نجيب الريشاني وعفاف رجا صعب، يستقبلون الاهل والمحبين في منزل الفقيد في الشويفات طوال اليوم الاحد ٤ ايلول ١٩٧٧.

تقرأ الفاتحة في تمام الساعة الحادية عشرة.

---





# الحزب الحاكم في الصومال يهيئ الاجواء لـ"القرار الحاسم"

## نحو التعريب الرسمي للحرب في القرن الافريقي

برز امس تطوران لهما معنى خاص على صعيد العلاقات الصومالية - السوفياتية وعلى صعيد الوضع في منطقة القرن الافريقي:

التطور الاول: اجتماع "اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي" الحاكم في مقديشو الذي استمر ليل الجمعة - السبت برئاسة الرئيس محمد سياد بري. ويأتي هذا الاجتماع في سياق تحضير الاجواء الداخلية في مقديشو لاعلان "القرار الحاسم" المنتظر في اعقاب عودة الرئيس الصومالي من زيارته القصيرة لموسكو.

ولم يصدر اي بيان عن الاجتماع الا ان مصادر مطلعة ذكرت ان المجتمعين تطرقوا الى النقاط الخمس الآتية:

١ - الوضع العسكري المتدهور للجيش الصومالي على جبهة اوغادين اثر بدء الهجوم الاستراتيجي للجيش الاثيوبي واحرازه انتصارات اولية مثيرة للقلق في مقديشو.

٢ - العلاقات الصومالية - السوفياتية ونتائج زيارة سياد بري لموسكو ولقائه وبريجنيف في القرم الذي اتسم "بفتور بارز نتيجة اصرار سياد بري على التمسك بضم اوغادين الى الصومال عن طريق الحرب" كما قالت مصادر حسنة الاطلاع في مقديشو.

٣ - العلاقات الصومالية - العربية ونتيجة لقاء الرئيس الصومالي والرئيس المصري انور السادات. وفي هذا المجال ركزت اللجنة المركزية للحزب الصومالي الحاكم على المذكرة التي وجهتها الى جامعة الدول العربية للبحث في "اعتداءات اثيوبيا" على الصومال.

٤ - قرار واشنطن وباريس ثم لندن تأجيل تزويد الجيش الصومالي "في الوقت الحاضر" بالسلاح لمواجهة الترسانة العسكرية الاثيوبية. وقد اعتبر المجتمعون هذا التأجيل "غير ذي معنى" لان المسألة الملحة ليست في الظرف الراهن استبدال السلاح السوفياتي بالسلاح الغربي وانما كيفية ايجاد مورد دائم لقطع غيار المعدات الحربية السوفياتية في وقت تحسب التطورات المتسارعة بالساعات وبالايام. واشارت المصادر الى دور مصر المهم في هذا المجال اضافة الى ما تقدمه السعودية والعراق من اسلحة خفيفة يسهل التدرب عليها في سهولة.

٥ - مصير المعاهدة الصومالية - السوفياتية للعام ١٩٧٤ والتشديد على "صحة" اتهام الصومال للاتحاد السوفياتي بخرقها خصوصا في المجال العسكري، وذلك "بالتقاعس عن تقديم حاجات الصومال العسكرية في وقت تواجه اعتداء على سيادتها".

### اول تعليق سوفياتي

التطور الثاني: اول تعليق سوفياتي غير مباشر على نتائج زيارة الرئيس الصومالي للاتحاد السوفياتي اعتبره المراقبون المتخصصون في الشؤون السوفياتية بداية لحملة سوفياتية على الصومال اضافة الى كونه يكشف في شكل او في آخر النقاط الرئيسية في جدول اعمال اجتماع سياد بري ببريجنيف. ومما جاء في التعليق الذي بثه امس التلفزيون السوفياتي: "جرت في الايام الاخيرة محادثات بين الجنرال بري والسادة الكسي كوسيغين وميخائيل سوسلوف واندريه غروميكو" (ان عدم ذكر طبيعة المحادثات هو اشارة الى طابعها غير الودي في التقليد السوفياتي، كذلك فان ذكر الصفة العسكرية للرئيس الصومالي يعني ان موضوع الاجتماع كان ذا طابع عسكري). واضاف التعليق: "ان دخول قوات عسكرية لبلد اراضي بلد آخر يسيء الى السلام والامن لشعوب افريقيا والعالم اجمع". وقال ان موقف الاتحاد السوفياتي لمصلحة تسوية سلمية وسياسية للصراع قد عبر عنه تصريح لوكالة تاس صدر في ١٤ آب".

وكرر التعليق السوفياتي تأييده للوساطات العديدة التي قامت بها منظمة الوحدة الافريقية والوفود الافريقية للتوفيق بين الصومال واثيوبيا. وحذر من خطر توسع النزاع في اوغادين "الى خارج حدود القارة الافريقية".

### معلومات "الاهرام"

● في القاهرة تابعت صحيفة "الاهرام" المصرية شبه الرسمية اهتمامها بزيارة سياد بري للاتحاد السوفياتي ونفت ما كانت ذكرته قبل اربعة ايام نقلا عن مراسلها في موسكو من ان الرئيس الصومالي غادر الاربعاء الماضي موسكو الى القرم يرافقه رئيس الوزراء السوفياتي لمقابلة بريجنيف.

وقالت ان الرئيس السوفياتي رفض استقبال سياد بري خلال زيارته للاتحاد السوفياتي.

وزادت نقلا عن المراسل نفسه في العاصمة السوفياتية الذي استند الى "مصادر ديبلوماسية اوروبية" ان محادثات سياد بري مع كوسيغين وغروميكو "لم تحرز اي تقدم ملموس".

من جهة اخرى صرحت مصادر قريبة من اوساط الجامعة العربية ان الوضع في القرن الافريقي سيطغى على اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي افتتح امس في مقر جامعة الدول العربية بصفته "اول موضوع خارج نطاق الاهتمامات العربية المباشرة يدرج في جدول اعمال الجامعة العربية منذ تأسيسها". وما يؤكد ذلك اضافة الى المذكرة الصومالية لمناقشة "الاعتداءات الاثيوبية" والمذكرة الاريترية حول الموضوع نفسه التي قدمها السيد ادريس كلايدوس ممثل جبهة التحرير الاريترية في القاهرة، الخبر الذي نشرته "الاهرام" في عددها الصادر في الاول من ايلول والذي جاء فيه انه "في جلسة سرية لوزراء الخارجية العرب على مستوى اللجنة السياسية، سيقدم وزراء خارجية الدول الاعضاء الواقعة على البحر الاحمر وهي ٦ دول بما فيها دجيبوتي والاردن المطل على البحر الاحمر بميناء العقبة، تقريرا مفصلا عن ابعاد الخطر المتصلة بأمن البحر الاحمر، خصوصا الصراعات الدولية الدائرة حول اهم موقع فيه وهو القرن الافريقي، وسيكون التقرير على شكل عرض لحقائق الموقف حول هذه القضية الى جانب المذكرات المقدمة من أمانة الجامعة في هذا الشأن. وسيكون محور العرض التحركات الخطيرة التي تجري داخل اثيوبيا، والتي تضم جنسيات بيضاء مختلفة بمن في ذلك الخبراء الاسرائيليون في الجيش الاثيوبي، والاسلحة التي تتدفق على ديكتاتور اديس ابابا منغيستو من بعض الدول الاشتراكية واسرائيل".

● في اديس ابابا قالت صحيفة "اديس زيمن" الاثيوبية الرسمية الصادرة في اللغة الامهرية ان "الرئيس سياد بري لا خيار له الا توريط حلفائه العرب اكثر فأكثر في الحرب لانقاذ نفسه".

● في الخرطوم قال السيد عثمان صالح سبي رئيس "جبهة التحرير الارتيرية - قوات التحرير الشعبية" في مؤتمر صحافي ان قادة الفصائل الاريترية الثلاثة سيجتمعون خلال ايام في العاصمة السودانية للبحث في امكان تشكيل حكومة موقتة يكون مقرها "احدى المدن الاريترية المحررة في انتظار تحرير اسمرة".

واضاف: "طلبنا من مجلس الجامعة العربية المنعقد حاليا في القاهرة مساعدة مالية بـ٣٠ مليون دولار واسلحة لـ٢٠ الف مقاتل".

وقال: "ان التدخل السوفياتي في اثيوبيا يشكل خطراً على الصومال وعلى الثورة الاريترية". واشار الى جهوده لدى الدول العربية والافريقية لادراج المسألة الاريترية في جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة.

(وص ف، ي ب، اش ا)

# باكستان: اعتقال بوتو بتهمة اعطاء اوامر بالقتل

## احتمال تأجيل الانتخابات وبقاء العسكر

اسلام اباد - وص ف، ي ب، رويتر - اعلنت امس مصادر رسمية باكستانية رفيعة المستوى ان رئيس الوزراء السابق السيد ذو الفقار علي بوتو اعتقل في اطار التحقيق الذي تجريه "وكالة التحقيقات الفيديرالية" حول اغتيال السيد نواب احمد خان في مكمن في لاهور العام ١٩٧٤.

وعلم ان رئيس قوات الامن الاتحادية السيد مسعود محمود اتهم بوتو رسمياً بانه امره بنصب المكمن الذي لم يستهدف القتيل بل ابنه احمد رضا كاسوري الذي كان من مؤيدي رئيس الوزراء ثم انتقل الى صفوف المعارضة. وتقرر نقل بوتو من كراتشي الى لاهور عاصمة البنجاب.

وكان الحاكم العرفي العام الجنرال محمد ضياء الحق اشار في مؤتمر صحافي عقده قبل عملية الاعتقال بـ٤٨ ساعة الى انه لم يعارض هذه العملية اذا ما تمت في اطار تحقيق جنائي. وروى شهود عيان ان قوات كبيرة طوقت منزل رئيس الوزراء السابق منذ الساعات الاولى ليوم أمس.

وأول من أطلق تهمة القتل ضد بوتو هو أحد الزعماء المناوئين له بعد الاستماع الى افادات خمسة من افراد قوات الامن الاتحادية التي شكلت بتوجيه من رئيس الوزراء السابق نفسه اذ اكدوا اشتراكهم في نصب المكمن.

كذلك أعلن أمس ان بوتو سيمثل أمام المحكمة العليا في باكستان بتهمة اعتقال اشخاص في صورة غير مشروعة التي وجهها اليه وزيران اقليميان سابقان هما السيد افتخار احمد تاري والسيد شودزاي ارشاد اللذان اطلقا في اعقاب الانقلاب العسكري في ٥ تموز الماضي بعدما امضيا في السجن ٣١ شهراً. واعترف رئيس قوات الامن الاتحادية ايضاً بأنه اشترك مع بعض معاونيه في عمليات الاعتقال التعسفية.

الى جانب كل ذلك يواجه بوتو اتهامات أخرى ينتظر ان تبرز دفعة واحدة، ومنها الخطف وخرق الدستور والاختلاس والرشوة. وثمة تخوف من ان توصل كل هذه الاتهامات رئيس الوزراء السابق الى منصة الاعدام.

من جهة أخرى، طرح اعتقال بوتو علامة استفهام كبيرة حول احتمال اجراء الانتخابات العامة في موعدها المقرر، أي ١٨ تشرين الاول المقبل.

فحزب الشعب الباكستاني ربما قرر مقاطعة الاستفتاء، كما ان بوتو فقد عملياً كل فرصه لاستعادة الحكم.

ولا تخفي الاوساط السياسية الباكستانية شكوكها في ما يتعلق بتصميم السلطات العسكرية على اجراء الانتخابات الوطنية والاقليمية في موعدها المقرر، وهي تتوقع تأجيلها اسابيع عدة او الى اجل غير مسمى ربما. وكان ضياء الحق لمح الى ان الانتخابات قد تؤجل نزولا عند طلب الرأي العام. واعلن ان على جميع المرشحين ان يثبتوا براءتهم من الاثراء غير المشروع منذ العام ١٩٧٠. ويستبعد المراقبون ان يتم التحقق من براءة ٥ آلاف مرشح قبل بدء الحملة الانتخابية في ١٥ ايلول الحالي.

ماذا عن ردود الفعل الحزبية؟

"حزب الشعب الباكستاني" الذي يتزعمه بوتو استقبل النبأ في وجوم واستياء، وبادر امينه العام مولانا كوثر نيازي الى التأكيد ان اللجنة التنفيذية للحزب ستنعقد في لاهور لتقرير الموقف الواجب اتخاذه. وقال ان الحزب سيشترك في الانتخابات المقبلة. اما وزير المال السابق السيد عبد الحافظ بيرزادا فاوضح ان الحزب سيلجأ الى الوسائل القانونية لاطلاق زعيمه، وهو عنى بذلك طلب اطلاق بوتو بكفالة مالية.

"التحالف الوطني الباكستاني" الذي ضمن الوصول الى الحكم على ما يبدو، انقسم حول الموقف الواجب اتخاذه حيال بوتو. ففي حين صرح احد زعمائه ماريشال الجو المتقاعد اصغر خان تأييده "لمحاكمة بوتو على جرائمه" قبل موعد الانتخابات، اكد رئيس التحالف مولانا مفتي محمود انه كان يريد الانتصار على بوتو "سياسيا وعن طريق صناديق الاقتراع" عوض رؤيته يبعد بواسطة القضاء.

والانطباع السائد بعد كل هذه التطورات هو ان السلطات العسكرية اعتمدت نهجا مختلفا عن الذي كانت حددته في اعقاب استيلائها على الحكم في ٥ تموز الماضي. وربما قرر الجنرالات البقاء مدة اطول من الـ٩٠ يوما التي حددها الحاكم العرفي العام لاعادة الحكم الى المدنيين. وما البرامج والمشاريع البعيدة المدى التي يعلنها العسكريون الا الدليل الاول على مطامعهم.

# غادر تيتو بكين الى الريف الصيني

## انتهى الجانب السياسي من الزيارة من دون صدور بيان مشترك

بكين - وص ف - انهى امس الرئيس اليوغوسلافي جوزف بروز تيتو الجزء السياسي من زيارته للصين - التي وصفت بـ"التاريخية" و"المفيدة جدا" و"المرحلة الجديدة في العلاقات الصينية - اليوغوسلافية" - وبدأ جولة في الريف الصيني يرافقه خلالها نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني لي سين نيين.

وقد ودعه في مطار بكين الزعيم الصيني هوا كيو فينغ ونائب رئيس الوزراء تينغ هسياو بينغ والسفراء الاجانب وبينهم القائم بالاعمال الالباني الذي كاد ان يتسبب في تعكير اجواء الزيارة (قضية توزيع مقال بعنوان "خروشوف عند قدمي تيتو" الغاية منه تشبيه الزعيم الصيني الجديد بخروشوف).

من جهة اخرى، عقد هوا وتيتو اجتماعا اخيرا استغرق ساعة كاملة. ثم اقام الزعيم الصيني مأدبة غداء وداعية على شرف الرئيس اليوغوسلافي ومرافقيه. ولم تتسرب اي معلومات عن المواضيع التي طرحت خلال الاجتماع، الا ان اوساط تيتو استبعدت صدور بيان ختامي.

ويبدو ان الاختلاف في وجهات نظر الجانبين حول قضايا اساسية مثل الانفراج ونزع السلاح وتقويم الوضع الدولي وخطر نشوب حرب عالمية هو وراء غياب البيان. كذلك يستبعد ان تكون العلاقات الحزبية طرحت في المحادثات نظرا الى الخلافات الايديولوجية العميقة بين البلدين في هذا المجال.

كل ذلك لم يمنع ظهور اتفاق قوي بين الطرفين حول قضايا عدم الانحياز والشرق الاوسط والوضع في القرن الافريقي والنظام الاقتصادي الدولي الجديد. وكان هوا وتيتو اكدا ضرورة تسوية النزاع الاثيوبي - الصومالي من دون اقتتال وعن طريق المفاوضات. اما في مجال العلاقات الثنائية فان الصين ويوغوسلافيا حققتا خطوة مهمة اذ وضع برنامج عملي للتعاون التقني والاقتصادي والعلمي والثقافي. وابرز ما في البرنامج قرار البلدين مضاعفة حجم مبادلاتهما التجارية ٤ مرات خلال السنة ١٩٧٨.

ويقول المراقبون ردا على التساؤلات عن الحفاوة البالغة التي لقيها تيتو في بكين ان ثمة سببين لذلك: اولا ان الرئيس اليوغوسلافي يعتبر رمز الاستقلال عن موسكو "العدو الرئيسي" الذي دعت الصين الى اقامة جبهة عريضة ضده؛ وثانيا ان القادة الصينيين الجدد استقبلوا رائد حركة عدم الانحياز التي يؤيدونها.




توفي يوم الجمعة الماضي في جبل العرب، الامير حسن الاطرش عن عمر يقارب السبعين، ويدفن الساعة الاولى بعد ظهر اليوم في بلدة "عرى" في السويداء في سوريا.

والامير حسن الاطرش - صهر المرحوم كمال جنبلاط - شارك في احداث سوريا وفي حياتها السياسية قبل الاستقلال وبعده.

هو من أبطال الثورة السورية: قاد حملة وفتح قلعة راشيا في العام ١٩٢٥، ومن يومها سمي أمير جبل الدروز.

في العام ١٩٢٧ نفاه الفرنسيون الى "الازرق" في الاردن، وبقي هناك حتى العام ١٩٣٠. ثم عاد الى قيادة الحملة لاستقلال سوريا مع غيره في جبل الدروز، وكان من ثمار ذلك أن جلا الفرنسيون عن هذا الجبل في ٢٩ أيار ١٩٤٥، فرفع العلم السوري عليه قبل غيره من المناطق السورية ببضعة أشهر.

في العام ١٩٤٣ عين وزيراً للدفاع، وبعد الاستقلال في العام ١٩٥٤ اثر انقلاب الزعيم أديب الشيشكلي تولى الامير حسن الاطرش رئاسة الحكومة بالوكالة ولفترة غير قصيرة.



# كأس العالم لالعاب القوى

## رقم جديد للولايات المتحدة وصدارة النقاط لالمانيا الشرقية

تصدرت المانيا الشرقية لائحة النقاط للرجال والسيدات بعد اليوم الثاني من دورة كأس العالم الاولى لالعاب القوى في دوسلدورف.

على ان احد ابرز انتصارات المانيا الشرقية في مسابقات الرجال والذي ضمن لها تجاوز الولايات المتحدة، جاء نتيجة سوء حظ العملاق الكوبي البرتو خوانتورينا الذي خدعته اشارة بداية سباق الـ٤٠٠ متر فتوقف منيمة والتفت الى مطلق الاشارة فاستغل زملاؤه التفاتته وسبقوه الا انه تمكن من اللحاق ببعضهم واحتلال المركز الثالث فذهبت الميدالية الذهبية الى الالماني الشرقي فولكر بيك.

وفي وقت لاحق تقررت اعادة هذا السباق اليوم.

اما الولايات المتحدة، فقد حطم فريقها للبدل ٤ × ١٠٠ متر رقم العالم (المسجل باسم الولايات المتحدة)؛ وهكذا سجل اول رقم قياسي عالمي في الدورة.

وفي مسابقات الركض للسيدات فازت البطلات المنتظر فوزهن وعلى رأسهن الالمانية الشرقية مارليس اولسنر في الـ١٠٠ متر و البلغارية توتكا بتروفا في الـ٨٠٠ متر فيما انتزعت الالمانية الشرقية ايلونا سلوبيانيك المركز الاول في رمي الكرة الحديد من التشيكية ايلينا فيبينغيروفا حاملة اللقب العالمي.

### الرجال

● ٤٠٠ متر:
١ - فولكر بيك (المانيا الشرقية) ٤٥ ث و٧٨
٢ - ريجارد بودلاش (بولونيا - منتخب اوروبا) ٤٥ و٨٠
٣ - البرتو خوانتورينا (كوبا - منتخب اميركا) ٤٥ و٨٣

● رمي المطرقة:
١ - كارل هانز ريم (المانيا الغربية) ٧٥،٦٤م
٢ - جواكيم ساخس (المانيا الشرقية) ٧٥،٤٠

٣ - بيتر فارمر (اوستراليا - منتخب اوقيانيا) ٧٢،٩٢

● ٣ الاف متر موانع:
١ - مايكل كارست (المانيا الغربية) ٨د و١٤ث و٦٠
٢ - تورا ايشيتو (اثيوبيا - منتخب افريقيا) ٨د و٢٣ و٥٠
٣ - جورج مالي (الولايات المتحدة) ٨ و٢٥ و٠٢

وحل دان غلانز بطل اسوج وممثل منتخب اوروبا اخيرا وانسحب.

● القفز بالزانة:
١ - مايك تالي (الولايات المتحدة) ٥،٦٠م.
٢ - فلاديسلاف كوزاكيفيتش (بولونيا - منتخب اوروبا) ٥،٥٥
٣ - اكسل فيير (المانيا الشرقية) ٥،٣٠

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة (بيل كولينز، ستيف ريديك، كليف وايلي وستيف وليامز) ٣٨ ثانية و٠٣ (رقم قياسي عالمي جديد - الرقم السابق ٣٨ و١٩ سجله الاميركيون في ١٩٧٢).
٢ - المانيا الشرقية (كوكوت، راي، كوبيك وتايمه) ٣٨ و٥٧
٣ - منتخب اميركا (داسيلفا - البرازيل، ليونارد - كوبا، كواري - جمايكا، و لارا - كوبا) ٣٨ و٦٦

● الوثبة الثلاثية:
١ - خوان دو اوليفيرا (البرازيل - منتخب اميركا) ١٦،٦٨م
٢ - اناتولي بيسكولين (الاتحاد السوفياتي - منتخب اوروبا) ١٦،٦١
٣ - كلاوس هوفناغل (المانيا الشرقية) ١٦،٤٣

● ١٥٠٠ متر:
١ - ستيف اوفيت (بريطانيا - منتخب اوروبا) ٣د و٣٤ث و٥٠
٢ - توماس فيسنفاغه (المانيا الغربية) ٣ و٣٦ و٠٠
٣ - يورغن ستراوب (المانيا الشرقية) ٣ و٣٧ و٥٠

وجاء الجزائري عبدالرحمن مرسلي ممثل المنتخب الافريقي رابعا وسجل ٣ دقائق و٣٧ ثانية و٨٠

وانسحب البطل العالمي جون ووكر من نيوزيلندا عند اللفة الاخيرة وكان يحتل المركز الرابع لسبب يعتقد انه شد عضلي.

### السيدات

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - غرازينا رابشتين (بولونيا - منتخب اوروبا) ١٢ث و٧٠
٢ - جوهانا كلير (المانيا الشرقية) ١٢ و٨٦
٣ - ليوبوف نيكيتينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٢ و٨٧

● ٨٠٠ متر:
١ - توتكا بتروفا (بلغاريا - منتخب اوروبا) دقيقة و٥٩ث و٢٠
٢ - كريستين ليبرتاو (المانيا الشرقية) ١ و٥٩ و٥٠
٣ - سفيتلانا ستيركينا (الاتحاد السوفياتي) ١ و٥٩ و٧٠

● ١٠٠ متر:
١ - مارليس اولسنر (المانيا الشرقية) ١١ث و١٢
٢ - سونيا لانيمان (بريطانيا - منتخب اوروبا) ١١ و٣٦
٣ - سيلفيا تشيفاس (كوبا - منتخب اميركا) ١١ و٣٤

● رمي الكرة الحديد:
١ - ايلونا سلوبيانيك (المانيا الشرقية) ٢٠،٩٣م
٢ - ايلينا فيبينغيروفا (تشيكوسلوفاكيا - منتخب اوروبا) ٢٠،٢٣
٣ - سفيتلانا كراتيفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٣٩

### الترتيب

وهنا ترتيب الفرق بعد احداث اليوم الثاني:

● الرجال:

| | |
|---|---|
| ١ - المانيا الشرقية | ٩٠ نقطة |
| ٢ - الولايات المتحدة | ٨٥ |
| ٣ - المانيا الغربية | ٧٩ |
| ٤ - منتخب اوروبا | ٧٧ |
| ٥ - منتخب اميركا | ٦٢ |
| ٦ - منتخب افريقيا | ٥٦ |
| ٧ - منتخب اوقيانيا | ٣٣ |
| ٨ - منتخب آسيا | ٣٢ |

● السيدات:

| | |
|---|---|
| ١ - المانيا الشرقية | ٧٢ نقطة |
| ٢ - منتخب اوروبا | ٦٦ |
| ٣ - الاتحاد السوفياتي | ٥٥ |
| ٤ - الولايات المتحدة | ٤٢ |
| ٥ - منتخب اميركا | ٣٧ |
| ٦ - منتخب اوقيانيا | ٢٢ |
| ٧ - منتخب افريقيا | ٢٠ |
| ٨ - منتخب آسيا | ١٩ |

## كأس الكرة: بلجيكا تغلب ايسلندا

فازت بلجيكا على ايسلندا ٤ - ٠ في المباراة التي جرت بينهما امس في بروكسل، ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة من مسابقة كأس العالم لكرة القدم.

سجل اصابات بلجيكا فان بينست الدقيقة (١٥) ومارتنز (٢٠) وكورانت (٦٠) ولامبير (٧٥).

وكانت ايسلندا قد تلقيت هزيمة اخرى في الاسبوع الماضي امام هولندا في نيماغن ٤ - ١.

# غروميكو وفهمي يلتقيان في نيويورك بدلا من القاهرة

القاهرة - ي ب، اش ا - قالت امس اوساط رسمية مصرية انه صرف النظر عن مشروع زيارة لوزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو لمصر في مهمة مصالحة جديدة كان يفترض ان تتم اواخر آب الماضي او اوائل الشهر الحالي.

وفي المقابل سيجري غروميكو محادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي وذلك خلال وجودهما في نيويورك لحضور دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ في ٢٠ ايلول.

ويبدو ان الغاء زيارة غروميكو للقاهرة هو احد مظاهر التوتر الشديد في العلاقات السوفياتية - المصرية منذ العام ١٩٧٤ عندما فرضت موسكو حظرا على شحنات الاسلحة لمصر. وقد ازداد التوتر حديثا نتيجة تباطؤ السوفيات في اصلاح ١٢٠ محركا للطائرات الحربية ارسلت الى موسكو واعيدت على دفعات متباعدة الامر الذي اعتبرته الحكومة المصرية خطة للضغط عليها ومعاقبتها على نشاطات تعتبر مناوئة لموسكو.

واكدت مصادر مطلعة ان محادثات غروميكو وفهمي في نيويورك ستتركز على أزمة الشرق الاوسط اكثر منها على العلاقات الثنائية.

وامس اجتمع وزير الخارجية المصري بالسفير السوفياتي في القاهرة السيد فلاديمير بولياكوف بناء على طلب الاخير.

# محامي الدفاع عن "التكفير والهجرة" يطلب مثول السادات وسالم

القاهرة - رويتر - قال امس السيد عبد الحليم رمضان محامي الدفاع عن ٥٤ عضوا من جماعة "التكفير والهجرة" يحاكمون امام محكمة عسكرية انه يجب استدعاء الرئيس انور السادات والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء للادلاء بشهادتهما امام المحكمة.

ووجه رمضان الطلب لدى استئناف واستند محامي الدفاع في طلبه الى كون الرئيس المصري كان ذكر انه "رب الاسرة المصرية"، لذلك يطلب منه الادلاء بشهادته بهذه الصفة. ويريد الدفاع ايضا سؤاله عن سبب رفضه طلبات كانت الجماعة تقدمت بها لمناقشة معتقداتها. واضاف انه يريد من رئيس الوزراء ان يمثل امام المحكمة لسؤاله في شأن تصريحات يقال انه ادلى بها عن الجماعة. وتأجلت الجلسة لمدة اسبوع.

# كبريانو: نؤيد وحدة قبرص ونرفض الاتحاد والتقسيم

نيقوسيا - رويتر - قال امس الرئيس القبرصي الجديد سبيروس كبريانو ان القبارصة اليونانيين يقبلون بوحدة الجزيرة لكنهم يرفضون اقامة اتحاد كونفيديرالي فيها او تقسيمها.

وكان كبريانو يتحدث في جلسة خاصة لمجلس النواب بعدما اقسم اليمين القانونية كرئيس للجمهورية. واكد في حديثه ان قبرص يجب ان تبقى دولة موحدة ايا يكن نوع التسوية للنزاع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

# دراسة غرفة التجارة و...

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

العمل اللبنانية مع الخسارة البشرية المباشرة التي ارتفعت الى ما قارب ٦٪ من مجموع اليد العاملة. ومع تشتت نسبة كبيرة منها خارج الوطن نحو ١٣٪ اضف الى ذلك التهجير الداخلي والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية، وانخفاضا في المستوى التعليمي.

### على صعيد التهجير

ان البعد الاقتصادي للتهجير البشري بالغ الخطورة. ويشكل العقبة دون رأب الخلل في سوق العمل اللبنانية. اذ حل هذه المشكلة بداية حلول لمعظم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية:

١ - انه يضيق سوق العمل. ومعلوم ان تعاظم الانتاج في الاقتصاد المعاصر يقوم على التخصص في العمل.

٢ - ومعروف ايضا ان المنافع التي تتأتى من توسيع سوق العمل تفترض فقدان اي عوائق تجد من تحرك الاشخاص بين قطاع وآخر، او مؤسسة ومؤسسات منافسة لها، او بين منطقة واخرى. وهذا ما تعمل له البلدان بل القارات التي تنشد تكاملا اقتصاديا وتوزعا للانتاج بينها، فكيف في بلد كلبنان صغير المساحة، مداه من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب يطويه قطار كهربائي في اقل من ساعتين. بلد صناعي، كثيف السكان (اعلى نسبة في الشرق الاوسط) وهؤلاء متميزون بشدة الحركة، ناشطون على حب السفر والمغامرة.

من هنا يمكننا تخيل الضرر العظيم في الانطواء والاكتفاء بالعمال ضمن جزر بشرية وجغرافية ضيقة، ينفصل بعضها عن البعض بعدم الثقة والبغض والنقمة.

ان كل تأخير في حل هذه المشكلة الرهيبة يؤدي حتما الى تكثيف في وتيرة الهجرة وتاليا الى افراغ الوطن، لان تصدير الانسان الكفي في بلد يتميز اقتصاده بالانفتاح على الخارج، وصغير الحجم كلبنان، يخضع هذا التصدير البشري لعملية احلال لامكانات التبادل السلعي.

عندئذ يتجه اللبنانيون الى اعمار البلدان الاخرى ويتحول لبنان الى مقر منامة وممر سياحي للبنانيين.

٣ - اهدار في الطاقات الانتاجية (عمال بلا مصانع ومصانع بلا عمال)

ان التهجير البشري يوجب مع الوقت هجرة مصنعية، اذ تقام المصانع والمؤسسات قريبا من عناصر الانتاج وبخاصة حيث تتوافر اليد.

ولا شك في ان ارباب العمل حفاظا منهم على الاستمرار في الانتاج سيضطرون الى نقل وحداتهم الانتاجية من منطقة الى اخرى.

ومعروف ان اعمال الانتقال تهدر امكانات اقتصادية دون ان تزيد من القاعدة الانتاجية، وقد تبقى هذه المؤسسات المهجرة لامد قصير عاجزة عن افضل مستويات الانتاجية. اضف عجز المهجرين، ان لاعتبارات سياسية او امنية، عن الاشتراك في الانتاج بحسب اختصاصهم وقدراتهم، ولميلهم الطبيعي نحو حجب مشاركة الآخرين في الانتاج في المناطق التي يتمركزون فيها، سواء بالقوة او بالتهجير المضاد.

ان الاهدار في الطاقات الانتاجية من موارد ومواهب هو في اصل التضخم والغلاء الذي يعيشه اللبنانيون حاليا (...).

### النتائج في التعليم

ويبقى ان نشير الى اثر الاحداث على المستوى التعليمي الذي بدأ يتدنى قبل الحرب، فضلا عن الخلل في الكفايات الذي كانت تعانيه القطاعات الانتاجية.

هذا الخلل من:

- ارتفاع نسبة العاملين في الاعمال المكتبية وغير اليدوية، حيث بلغت النسبة نحو نصف مجموع القوى العاملة وما زادت نسبة العمال اليدويين عن الثلث.

- كما ظهر الخلل على صعيد الاختصاص الذي كان من الاسباب الرئيسية للبطالة في لبنان. ودلت الدراسات على ان معظم المتعطلين من حملة الشهادات الكلاسيكية (الكفاءة - البكالوريا).

ونبه الباحثون الى خطورة هذا الوضع والى وجوب اعادة النظر في النظام التربوي وتوجيهاته وتكييفه مع حاجات لبنان الاقتصادية والاجتماعية: لتأثيره المباشر على النزوح من الريف وعلى البطالة، وما يستتبع ذلك من سوء في الوضع الاجتماعي في لبنان.

واتى تعداد ١٩٧٤ عن وضع اليد العاملة يشير واضحا الى الحالة

الخطرة. فظهر ان ... اكتسبوا اعدادا ... التكميلي والثانوي ... من اصل ٣٠٣٠٠٠ ... الامر للتعليم العالي ... على شكل رهيب ... في العلوم الانسانية ... والسياسة (انظر الجدول ... والجدول الرقم "ب") ...

وازداد الوضع تأزما ... الاخيرة مع المستوى ... المدارس وبخاصة ... التي تعتمد سياسة ... الجماهيري، والتي ... مصنع شهادات ... ليلية (٥).

ان آثار المحنة مع ... خلال القسم الاعظم من ... ينتج من هذا التعطيل ... تردٍ خطير في مستوى ... وسهولة في التحصيل، ... الآثار واخطر النتائج ... لبنان نحو مرحلة كدنا ... تجاوزناها، الا وهي ... الاجتماعي والاقتصادي ...

ان اخطر ما تعانيه ... المتعلمين والذين في ... طلاب عمل لن يجدوه ... من حقد ونقمة، فشغب ...

وبات معروفا ان حال ... العالم الثالث، تعود ... حالة ذهنية وليس ... اقتصادية هي في الواقع ... العقلي.

فمن النتائج المستقبلية ... للمحنة ليس الخسائر ... البشرية التي تبقى ... ضخامتها لفتوة السكان ... بل النقص في اليد ... المهاجرة وانخفاض ... التعليمي. من هنا اهمية ... الهجرة مؤقتة، والعمل ... سياسة ديموغرافية ... في الانسان، رأس ... الوحيد، ووضع سياسة ... الانتاج التعليمي بمتطلبات ... الاجتماعي والاقتصادي ...

(٥) تطور عدد الطلاب الجامعيين ... سنين ١٩٦٢ - ١٩٧٢ الى نسبة ... في العالم. كانوا ٥٤٩٣ ... ٥٠٨٠٣ اي ان الزيادة بلغت ... لبنان اربع جامعات وعشرة ... والجامعات الاكثر طلابا هي ... حاجة الى الكليات التطبيقية ... مسؤولة عن كثرة طلاب الادب ... في الجامعة العربية واللبنانية ... من مجموع الجامعيين في لبنان ... الانتاج الجامعي غير مرتبط بالوضع ... الاقتصادي والاجتماعي.



النهار ... جبران تويني ... غسان تويني ... المديرون ... ميشال ابوجوده لويس الحاج ميشال ابوجوده فرنسوا عقل ... دار النهار ... دار التعاونية الصحفية الطابع التعاونية الصحفية ...